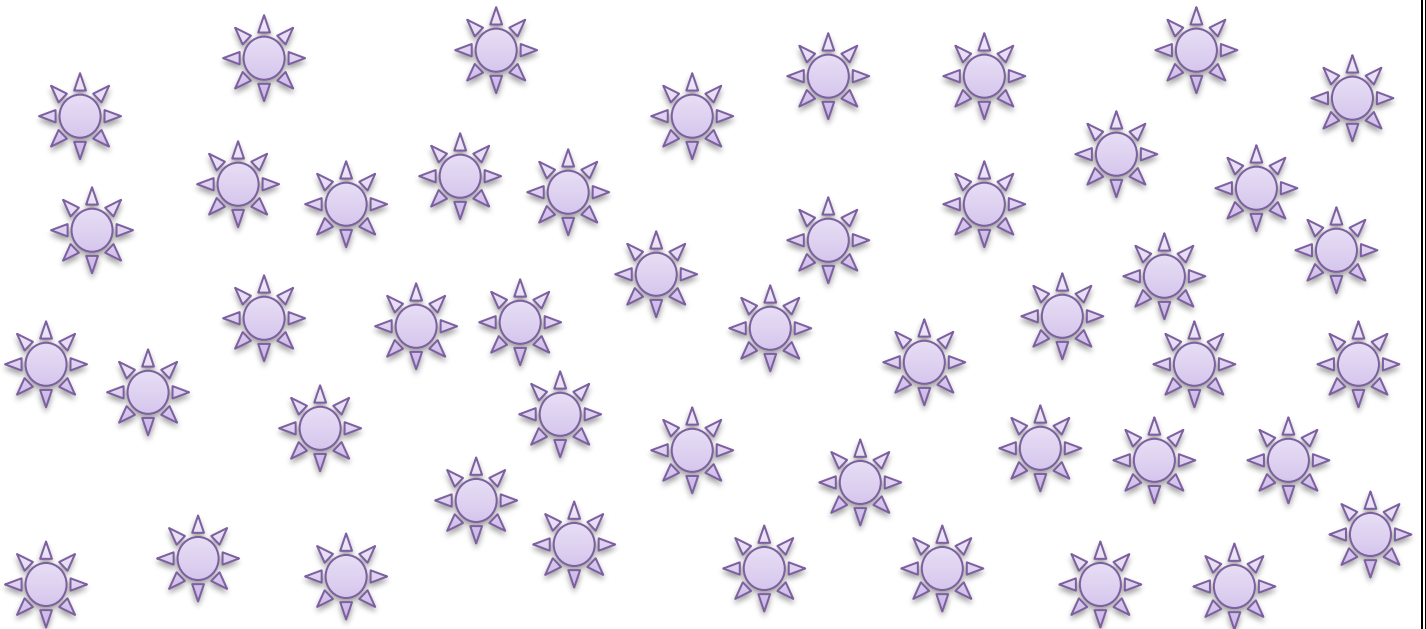


ملخص شامل لدوسية ERSP

اعداد المعلمة : ربي الخزاعلة

تنسيق : ربي الخزاعلة &

ابو بندر الصخري



برنامج دعم التطوير التربوي: (ERSP) Education Reform Support Program

مبادرة (ERfKE)

- مشروع التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي المعروف باسم مبادرة (ERfKE).
- المشروع الأكثر طموحاً في تطوير التعليم في منطقة الشرق الأوسط.

أهداف مشروع التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي المعروف باسم مبادرة (ERfKE)

- 1- إعادة توجيه سياسات التعليم.
- 2- إعادة تنظيم برامج التعليم وممارساته.
- 3- تحسين بيئات التعلم المادية.
- 4- تقديم تعليم أفضل في مرحلة الطفولة المبكرة.

(ERSP): هو برنامج مدعوم من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) بشراكة مع وزارة التربية والتعليم وهو برنامج يدعم المرحلة الثانية لمشروع دعم وتطوير الاقتصاد المعرفي (ERfKE)، ويساهم البرنامج في بناء قدرات آلاف التربويين العاملين في وزارة التربية والتعليم على مدى خمس سنوات بدءاً من 2009 ولغاية 2014.

الأهداف العامة لبرنامج دعم التطوير التربوي (ERSP):

- 1- بناء نظام شامل للتنمية المهنية للمعلمين والمديرين والمشرفين.
- 2- توفير تعليم ذو نوعية عالية للطفولة المبكرة.
- 3- تزويد طلاب المراحل الدراسية العليا بالمهارات اللازمة ليكونوا أفراداً مشاركين ومنتجين ضمن القوى العاملة في مجتمع المعرفة.
- 4- توفير الدعم اللازم للمدارس والمديريات في اتخاذ القرار بطريقة تشاركية بالاستناد إلى البيانات.

يتكون برنامج دعم التطوير التربوي من اربع مكونات

- 1- الطفولة المبكرة.
- 2- الشباب والتكنولوجيا والعمل.
- 3- التنمية المهنية. (سنقوم بدراسة التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة)
- 4- استخدام البيانات في اتخاذ القرارات التربوية.

تتكون التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة من ثلاثة مراحل

- المرحلة الأولى: برنامج فريق تربوي متكامل.
- المرحلة الثانية: برنامج معاً لمدرسة متجددة.
- المرحلة الثالثة: برنامج التنمية المهنية المتخصصة لمعلمي المباحث المختلفة.

المرحلة الأولى: برنامج فريق تربوي متكامل

يتكون برنامج فريق تربوي متكامل من اربعة مراحل:

اليوم الاول: مدرسة المستقبل في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.

اليوم الثاني: مهارة التواصل و التغذية الراجعة .

اليوم الثالث: العمل ضمن فريق.

اليوم الرابع: التخطيط.

اليوم الأول: مدرسة المستقبل في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين

- 1- المقابلات الإيجابية : هي المقابلة التي تحتوي على اسئلة تقود الشخص الذي تم مقابلته للتفكير باكثر المواقف اثارة و ابداع و ايجابية التي مر بها في عمله او حياته و تقوم على رواية قصة كاملة.

- 2- الاستقصاء الإيجابي (Appreciative Inquiry): اكتشاف النقاط الإيجابية والأمور التي تعمل بشكل جيد، وتحفيز أنفسنا للعمل مع بعضنا لإنتاج المزيد منها. (David Cooperrider).

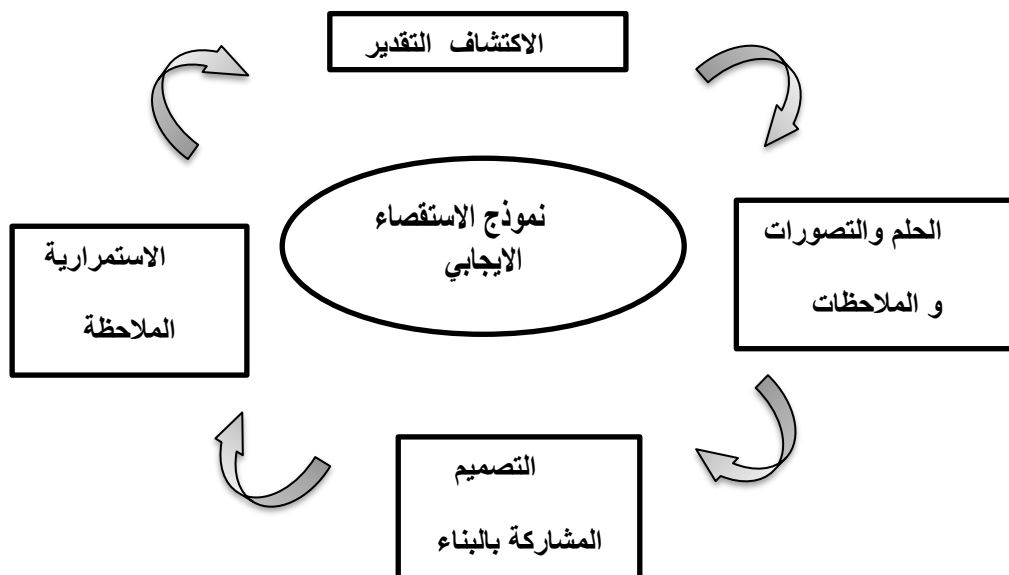
ما الذي يجعل الاستقصاء الإيجابي (AI) مختلفاً؟

الكأس نصفه فارغ
↓
حل المشكلات
↓
نظرة إيجابية البناء على النجاحات السابقة

الكأس نصفه ممتلئ
↓
الاستقصاء الإيجابي
↓
تحديد المشكلات التركيز على نقاط الضعف

فلسفة الاستقصاء الإيجابي

- 1- ما نهتم ونركز عليه يصبح جزءاً من واقعنا وممارساتنا.
- 2- اللغة التي نستخدمها تصنع واقعنا وحياتنا.
- 3- يشعر الناس بالثقة والراحة عندما يستحضرون الخبرات الناجحة.



راقب

- أفكارك لأنها تصبح كلمات...
- كلماتك لأنها تصبح أفعال...
- أفعالك لأنها تصبح عادات...
- عاداتك لأنها تصبح شخصيتك...

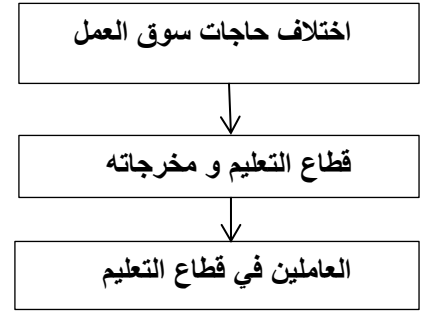
مقارنة بين القرن 19 و القرن 21

- 1- انتقال من عصر الصناعة إلى عصر المعرفة.
- 2- من مجتمع صناعي إلى مجتمع معرفي. *من عمال يدويين إلى عمال معرفة.
- 3- من إعداد أفراد مهرة في استخدام الأدوات والمعدات الصناعية إلى إعداد أفراد قادرين على استخدام المعرفة وإنتاجها وتوزيعها كعامل أساسي في نمو المجتمع وازدهاره.

الاقتصاد المعرفي

هو إدارة المعرفة وتشاركها واستخدامها وتوظيفها وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة في كافة المجالات من خلال الاستفادة من تطبيقات التكنولوجيا والاستثمار في الموارد البشرية وتوظيف البحث العلمي لإحداث التغيير في طبيعة المحيط الاقتصادي ليصبح أكثر استجابة وانسجاماً مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعالمية المعرفة، والتنمية المستدامة بمفهومها الشمولي التكامل.

ما تأثير الاقتصاد المعرفي على مدارسنا؟



المدرسة بين الأمس واليوم

تقليدياً:

-كان التدريس المهمة الرئيسية للمدرسة.

حديثاً:

-أصبحت المدرسة مسؤولة عن إعداد النشئ وتنمية الإبداع والابتكار لديهم ونشر الثقافة.

-المدرسة مسؤولة عن تلبية حاجات المجتمع المعرفي وسوق العمل الجديدة من حيث إكساب الطلبة مهارات التفكير، ومهارات التعلم مدى الحياة، ومهارات حل المشكلات واتخاذ القرار التي تساعد على النجاح في كافة الظروف المتغيرة بشكل متسارع.

عمال المعرفة (Knowledge Worker)

دخل دكر (Drucker) مصطلح عمال المعرفة (Knowledge Worker) للدلالة على التحول الجذري الذي يحدث في مختلف مجالات العمل حيث ركيزة النجاح الآن ليست استخدام السلطة أو المهارات اليدوية، بل التسلح بالمعرفة في فروع العلم والمعرفة المختلفة وتوظيفها لتحقيق أهداف المؤسسة.

مواصفات عامل المعرفة

- 1-قادر على التعامل مع الظروف الغامضة غير الواضحة.
- 2-قادر على حل المشكلات المستجدة التي لم يواجهها سابقاً.
- 3-يسعى للتعلم المستمر لتلبية حاجاته باستمرار.
- 4-يتمتع بدرجة عالية من الاستقلالية والمسؤولية والقدرة على إدارة الذات.
- 5-دافعه في العمل الشغف والقيادة والالتزام.

"ليست أقوى الأنواع هي القادرة على النجاة، ولا الأكثر ذكاءً بل الأنواع الأكثر استجابة للتغيير... (Charle ...)

Darwin)

اليوم الثاني: مهارات التواصل والتغذية الراجعة

إحصائية مؤرقة...

- ☒ (10%) من بين كل (4000) شخص يفقدون وظائفهم سنوياً بسبب نقص الكفايات المهنية المتخصصة المرتبطة بأعمالهم.
- ☒ (90%) منهم يفقدون أعمالهم بسبب عدم قدرتهم على التواصل الناجح مع الآخرين.

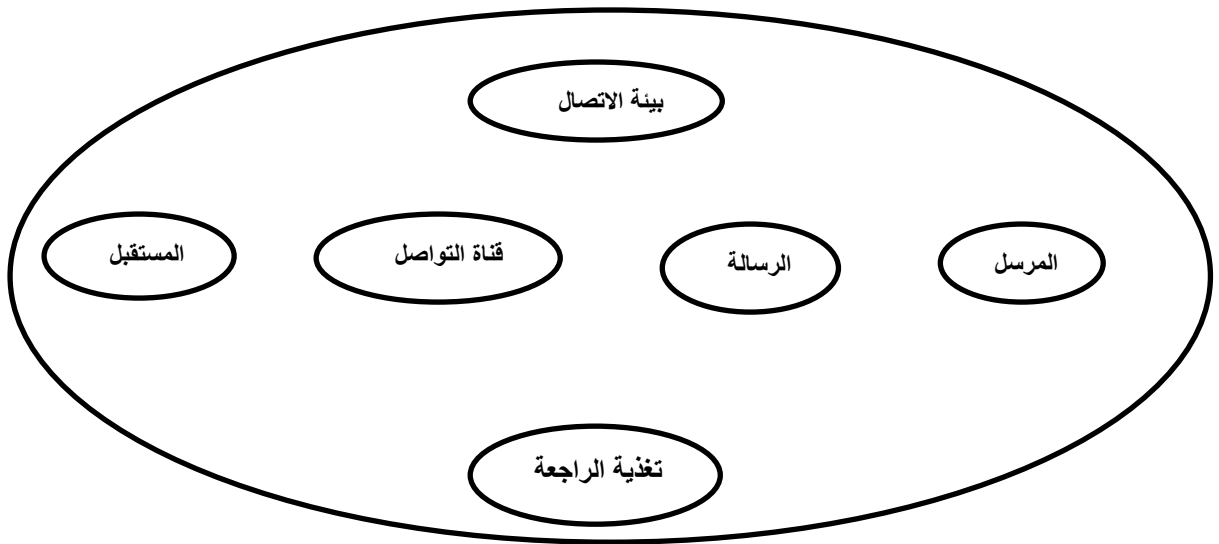
التواصل

- 1- انتقال وتبادل البيانات والمعلومات والآراء والمشاعر والاتجاهات في كافة أجزاء المؤسسات التعليمية.
- 2- عملية تبادلية باتجاهين يمكن لأي منهما التأثير على الآخر.

لماذا نتعلم مهارات التواصل؟

- 1-لتغيير السلوك
- 2- للتأكد من الفهم
- 3-لاتخاذ الإجراءات
- 4-لتبادل المعلومات
- 5-لإقناع الآخرين

قالوا في التواصل "أهم شيء في التواصل هو أن تسمع الأشياء التي لم تَقُل. " حكمة يونانية .



الأفعال أعلى صوتاً من الأقوال
لغة الجسد = 55% نبرة الصوت = 38% الكلمات = 7%

أنماط رئيسية للتواصل

1- العدائي (aggressive style) 2- السلبي (passive style) 3- الجازم (assertive style)

العدائي (aggressive style)

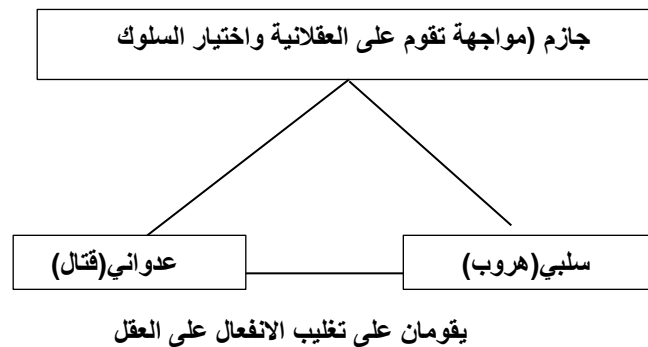
1- يولد التوتر 2- يلوم أو يهاجم بدلاً من حل المشاكل 3- لا يحترم الحقوق 4- يحدد الأنشطة للآخرين
5- يستغل الآخرين، مرهوب الجانب، يتجنبه من حوله 6- عدائي، ومتطلب، ومغرور

السلبي (passive style)

1- يتجنب التوتر 2- لا يتصدى للمشاكل 3- يسمح للآخرين بالتحكم فيه 4- يتنازل عن حقوقه
5- يترك الخيار للآخرين 6- ضعيف الثقة بالنفس

الجازم (assertive style)

1- يدافع عن حقوقه 2- لا يتوتر بسهولة 3- يتصدى للمشاكل 4- يكتسب احترام الآخرين، ويحترم حقوقهم
5- يصنع خياراته بنفسه 6- يمتلك الثقة بنفسه



أنماط الاتصال وتطبيقاتها

الاتصال والتعبير المباشر

السلوك العدواني مباشر في التعبير عن احتياجاته، آرائه ورغباته دون الاهتمام بالآخرين. أنا أفوز، وأنت تخسر	السلوك الجازم يُعبّر بوضوح عن احتياجاته، وآرائه ورغباته مع مراعاة الآخرين. أنا أفوز، وأنت تفوز.
السلوك العدواني السلبي يُعبّر عن احتياجاته ورغباته وآرائه بشكل غير مباشر، ويعتبرها أكثر أهمية من آراء ورغبات الآخرين. أنا أفوز، وأنت تخسر.	السلوك السلبي لا يُعبّر عن احتياجاته ورغباته وآرائه بشكل مباشر، ويضع اهتمامات الآخرين فوق اهتماماته. أنا اخسر، وأنت تفوز.

متدني	الاهتمام المُعطى للآخرين	مرتفع
-------	--------------------------	-------

- ☒ إن وعينا بنمط تواصلنا وتحسينه مع مرور الوقت يعطينا أفضل الفرص للنجاح في الحياة والعمل.
- ☒ من الواضح أن نمط التواصل الجازم هو المنشود لكن...

تذكر أن...

- القليل من الناس لهم نمط تواصل واحد.
- هنالك مواقف تستلزم نمط التواصل العدواني وأخرى تستلزم النمط السلبي.

عناصر الاتصال الجازم

- 1-المعتقدات 2- لغة الجسد 3- نبرة الصوت 4-الكلمات

قنوات الاتصال في المؤسسات التعليمية

- 1- التعليمات 2- الاجتماعات والمؤتمرات 3- التليفون 4- لوحات الإعلانات
- 5- مجلة المؤسسة 6- دليل الموظفين 7- أدلة العمل 8- نظم المقترحات والشكاوى

أنواع التواصل

أنواع التواصل	رسمي	غير رسمي
ميزاته	1-غالباً ما يكون مكتوباً. 2-يحدث بين المستويات. 3-المختلفة في أي مؤسسة . 4- يتمتع بالدقة. 5- يمكن حفظه والرجوع اليه.	1-غالباً ما يكون شفويًا. 2- يتم بطريقة اجتماعية. 3- لا يشمل كل العاملين. 4- مرن. 5-يحمل إجابة عن الأسئلة.
أمثلة	1-الاجتماعات 2-التقارير 3- المذكرات	1-المناسبات العامة 2- اللقاءات غير الرسمية

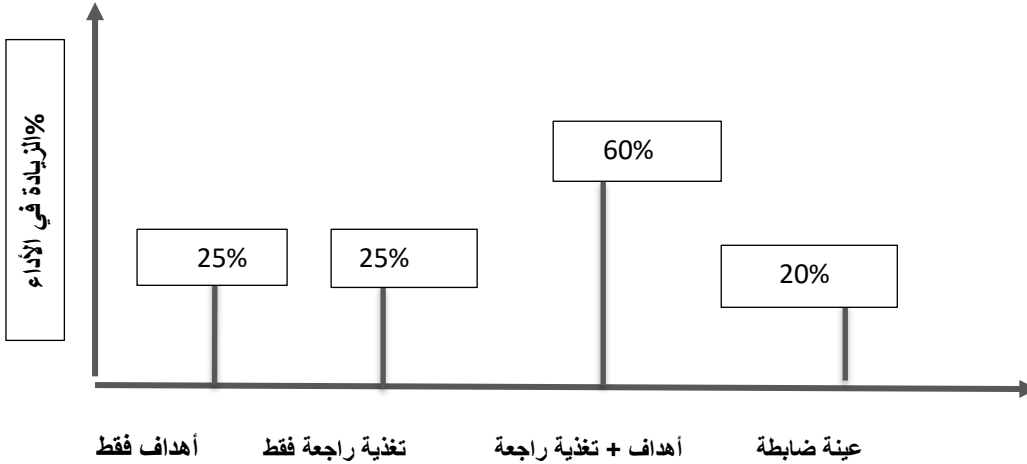
التغذية الراجعة (Feedback)

استجابة لسلوك ما تساعد على تطوير هذا السلوك في المستقبل، وهي وسيلة ذات تأثير قوي لتطوير وتحسين الأداء إن طبقت بشكل مثالي، وتُعطى التغذية الراجعة لتعزيز سلوك جيد أو لتطوير أداء ما.

أهداف التغذية الراجعة

إن الهدف من التغذية الراجعة إبقاء الأشخاص ضمن المسار الصحيح.

أهمية التغذية الراجعة "بحث باندورا (Bandura's Research)"

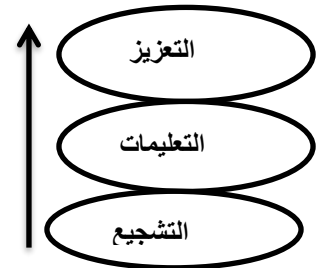


- ☒ تقديم وتلقي التغذية الراجعة مهارة عالية المستوى.
- ☒ التغذية الراجعة قد تشتمل على ملاحظات إيجابية أو سلبية.
- ☒ التركيز على ذكر الملاحظات السلبية قد يكون له انعكاسات سينة ومعيقة للعمل.

أساسيات في إعطاء التغذية الراجعة

- 1- قدم تغذية راجعة دقيقة ومحددة وابتعد عن العمومية.
- 2- قدم التغذية الراجعة بشكل دوري وليس بشكل متقطع.
- 3- قدم تغذية راجعة فورية ولا تؤجلها إلا بوجود سبب يتطلب ذلك.
- 4- ركز على السلوكيات (behaviors) وليس على التوجهات (attitudes).
- 5- احرص على أن تكون التغذية الراجعة متوازنة وألا تكون سلبية فقط.
- 6- استخدم أسئلة مفتوحة لتوسيع أفق النقاش.
- 7- لخص النقاط الأساسية وركز عليها.

نموذج ساندويتش التغذية الراجعة



قدم لي التغذية الراجعة وسأقوم بتغيير العالم أو عاداتي الخاصة على الأقل....

الحوار القائم على البيانات

جمع البيانات من الميدان وتحليلها ومناقشتها بهدف حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة.

يساعد هذا الأسلوب على.....

- 1- الانتقال من الاعتماد على المشاعر والأحاسيس إلى الاعتماد على الحقائق المبنية على البيانات.
- 2- التوصل إلى قرارات وحلول مبنية على حقائق.
- 3- زيادة الوعي بوجهات نظر المختلفة واستنادها إلى وقائع وحقائق.
- 4- الانتقال من أسلوب وصف الظواهر إلى البحث في الأسباب وراء هذه الظواهر.

اتخاذ القرار بناءً على البيانات

- 1- تحديد الهدف من جمع البيانات.
- 2- تحديد مصادر البيانات.
- 3- تحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات.
- 4- جمع البيانات ودراستها.
- 5- إقامة حوار حول نتائج دراسة البيانات.
- 6- اتخاذ القرار المناسب.

مراحل الحوار القائم على البيانات

أولاً: التنبؤ

تبدأ هذه المرحلة قبل الاطلاع على البيانات من خلال:

- 1- استرجاع المعرفة السابقة.
- 2- الاطلاع على آراء الآخرين.
- 3- التنبؤ ورسم التوقعات.
- 4- دراسة ومناقشة البيانات.
- 5- الاستماع واحترام جميع الآراء والأفكار المطروحة.

ثانياً: الملاحظة

يتم في هذه المرحلة:

- 1- الرجوع إلى البيانات.
- 2- استخلاص الحقائق من خلال التلخيص والتفصيل والتمثيل البياني.
- 3- يمنع في هذه المرحلة الاستنتاج والتعليل واستخدام الكلمات الآتية: (لأن، بناءً على هذا يبدو أن، لكن)

ثالثاً: الاستنتاج

في هذه المرحلة يتم:

- 1- توضيح الحقائق التي تم التوصل إليها في المرحلة السابقة.
- 2- تحديد البيانات التي توضح الحقائق التي توصلت إليها.
- 3- اقتراح الحلول.
- 4- تحديد البيانات التي توجّه عملية تطبيق الحلول.

اليوم الثالث: العمل ضمن فريق

طرق الحصاد

☒ قصة سباق الارنب و السلحفاة المغزى منها... "جميل أن تكون متفوقاً كفرد وأن يكون لديك مجموعة من الكفايات المتقدمة ولكن وجودك ضمن فريق والاستفادة من الكفايات المختلفة لدى أعضاء الفريق، يجعلك قادراً على أداء الأعمال بكفاءة أعلى".

☒ GROUP BIKING & 2 + 2 = 5

*عندما يتحرك أعضاء الفريق معاً، يُحققون نتائج أفضل من تلك التي يحققونها إذا تحرك كل عضو بمفرده.

معلومات مهمة

في دراسة قامت بها منظمة أمريكية للتعرف على أثر العمل ضمن فريق على الأفراد، والإدارة، والمنظمة ككل، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 76% أفادوا أن العمل ضمن فريق يؤدي إلى رفع معنويات أعضاء الفريق.
- 62% أفادوا أن العمل ضمن فريق أدى إلى رفع وتحسين معنويات الإدارة.
- 90% ذكروا أن العمل ضمن فريق أدى إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة.
- 81% ذكروا أن العمل ضمن فريق أدى إلى تحسّن واضح في الإنتاجية.

نحن بحاجة للعمل ضمن فريق لـ...

- 1- تبادل الخبرات والمعارف.
- 2- استغلال الوقت بشكل فعال.
- 3- رفع الكفاءات البشرية في المؤسسة التربوية.
- 4- تحقيق مخرجات أفضل من حيث الكم والنوع.
- 5- توظيف جميع المهارات المتوفرة لحل المشكلات.

الفريق

مجموعة من الأفراد بأدوار مختلفة، يعملون مع بعضهم البعض من أجل تحقيق أهداف محددة ومشتركة.

الفريق = الجسد

- 1-يراعي أعضاء الفريق خلال عملهم معاً أربع مجالات تشبه بالآتي: الجسد والقلب والروح، والعقل.
- 2- العناصر الأساسية للجسد تتعلق بإجراءات العمل مثل: العلاقات وبناء الروابط بين الأفراد، وتوزيع الأدوار والمسؤوليات، وتنظيم العمل.
- 3-العناصر الأساسية للقلب تتعلق بالعواطف والعلاقات الإنسانية بين أعضاء الفريق مثل: الانسجام، والتألف، والتعاون.
- 4-العناصر الأساسية للعقل تتعلق بالقدرات والعمليات العقلية لأعضاء الفريق مثل: التوقعات، وتوافق الأفكار وارتباطها معاً.
- 5-العناصر الأساسية للروح تتعلق بالأسس التي يعمل أعضاء الفريق بناءً عليها مثل: الهدف المشترك، والانتماء للفريق، والقيم، والرؤية.

صفات أعضاء الفريق الناجح

- 1-ملتزمون
- 2-مرنون في التعامل
- 3-يتحملون المسؤولية
- 4-يتواصلون بشكل فاعل
- 5-يدعمون بعضهم البعض
- 6-موجهون نحو تحقيق أهداف الفريق

مراحل بناء الفريق

- 1- تكوين الفريق
- 2- الخلافات
- 3- التوافق
- 4- تطوير الأداء

مؤشر أداء الفريق في المراحل الأربعة

- 1-تكوين الفريق : ثابت
- 2- الخلافات : عكسي
- 3- التوافق : طردي
- 4- تطوير الأداء : طردي

*المرحلة الأولى: مرحلة تكوين الفريق

في هذه المرحلة يحاول أعضاء الفريق:

- 1-التعرّف على بعضهم البعض.
- 2-معرفة أدوارهم وأدوار الأعضاء الآخرين.
- 3-تحديد هدف تشكيل الفريق.
- 4-تحديد خطط العمل وطريقة العمل بشكل واضح.

*المرحلة الثانية: مرحلة الخلافات

في هذه المرحلة:

- 1-تبدأ الخلافات بالظهور بين أعضاء الفريق نتيجة للتفاوت بين الأعضاء في الآراء والاهتمامات والكفايات والقدرات.
- 2-يبدأ التخوف من طبيعة الوضع داخل الفريق وطبيعة العلاقات مع الآخرين.
- 3-يتولد الشك حول النجاح.
- 4-تنخفض الروح المعنوية ويزداد التوتر والقلق.

*المرحلة الثالثة: مرحلة التوافق

في هذه المرحلة:

- 1-يُدرك أعضاء الفريق مِيزة العمل ضمن فرق.
- 2-يبدأ الأعضاء بالتعبير عن آرائهم والإنصات بشكل جيد إلى آراء الآخرين.
- 3-تتم مناقشة مختلف الآراء بدرجة عالية من الانفتاح والحرية.
- 4-يتم الاتفاق على منهج مُحدد لأداء المهام الموكلة.
- 5-يتطور الإحساس بالتماسك والشعور بملكية العمل.
- 6- يتجنب الفريق التضارب.
- 7-تتشكل الصداقات بين أعضاء الفريق
- 8- ترتفع الروح المعنوية للمجموعة

المرحلة الرابعة: مرحلة تطوير الأداء

في هذه المرحلة يصبح لدى أعضاء الفريق:

- فهم عميق لطريقة العمل معاً كفريق .
- الرغبة في حل مشاكل الفريق بفاعلية.
- 3-تطور في مهارات إدارة النزاع.
- 4-إدراك لنقاط قوة وضعف بعضهم البعض.
- 5-الرغبة في التغيير
- 6-الرغبة القويّة في أداء العمل بجودة عالية.

أدوار بلبين (Belbin)

- 1-المفكر (Plant)

2-الباحث عن الموارد (Resource Investigator)

نقاط القوة: مغامر، متحمس، يبحث عن فرص، يبني علاقات
نقاط الضعف: متفائل بشكل مفرط

3-المنسق (Coordinator)

نقاط القوة: مدير جيد، يوضح الأهداف
نقاط الضعف: مراوغ

4-المشكل (Shaper)

نقاط القوة: متحدي، ديناميكي
نقاط الضعف: استغفاري

5-المقيم والمراقب (Monitor Evaluator)

نقاط القوة: فطن، يحكم بدقة
نقاط الضعف: بطيء

6-عضو الفريق (Team Worker)

نقاط القوة: متعاون، دبلوماسي
نقاط الضعف: متردد

7-المنفذ (Implementer)

نقاط القوة: فعال، منظم
نقاط الضعف: غير مرن

8-المكمل (Finisher)

نقاط القوة: منجز وفقاً لما يمليه ضميره، مجتهد
نقاط الضعف: لا يستطيع إعطاء أوامر

9-المختص (Specialist)

نقاط القوة: لديه عقل مستقل، يبحث عن المعرفة
نقاط الضعف: مساهمته محدودة

النتائج

- | | |
|--------------------------|---|
| ☐ | إذا كنت أحد الآتي: الباحث عن الموارد، أو المنسق، أو عضو الفريق فدورك من الأدوار الاجتماعية. |
| ☐ | إذا كنت أحد الآتي: المفكر، أو المختص، أو المقيم والمراقب فدورك من أدوار التفكير. |
| ☐ | إذا كنت أحد الآتي: المشكل، أو المنفذ، أو المكمل فدورك من أدوار العمل. |

الفريق الناجح يحتاج الى :

أولاً: مجموعة من القوانين والقيم لتنظيم عمل أعضاء الفريق وتنسيقه

- 1-حدد المهمات أولاً وليس الأشخاص
- 2-ماذا تحتاج؟ وماذا تريد أن تحقق؟
- 3- ثم حدد الشخص المناسب للقيام بكل مهمة
- 4-ولا تنس حدد قائد الفريق.

ميثاق الشرف

- 1-يعمل المشاركون ضمن مجموعات.
- 2-تكتب المجموعات القوانين والقيم التي يجب الالتزام بها للعمل كفريق واحد.
- 3-تعرض المجموعات أعمالها.
- 4-تتفق المجموعات على قائمة القوانين والقيم التي سيتم الالتزام بها كفريق وتسجلها على صحيفة أعمال وتثبتها على الجدار.
- 5-يقوم المشاركون بالتوقيع على هذا الميثاق وأخذ صورة تذكارية.

ثانياً: القيادة الفاعلة

القيادة

عملية يقوم بها شخص بالتأثير على أفكار واتجاهات وتصرفات الآخرين، وجمع أفراد مختلفين بمهارات وتوجهات مختلفة في ظل رؤية واحدة للعمل معاً لتحقيق هذه الرؤية.

اهمية القيادة

- 1- أنها حلقة الوصول بين العاملين وبين خطط المؤسسة وتصوراتها المستقبلية.
- 2- أنها البوتقة التي تنصهر داخلها كافة المفاهيم والاستراتيجيات والسياسات.
- 3- تدعيم القوى الايجابية في المؤسسة وتقليص الجوانب السلبية قدر الإمكان.
- 4- السيطرة على مشكلات العمل وحلها، وحسم الخلافات والترجيح بين الآراء.
- 5- تنمية وتدريب ورعاية الأفراد باعتبارهم أهم مورد للمؤسسة، كما أن الأفراد يتخذون من القائد قدوة لهم.
- 6- مواكبة المتغيرات المحيطة وتوظيفها لخدمة المؤسسة.
- 7- تسهيل للمؤسسة تحقيق الأهداف المرسومة.

متطلبات القيادة

- 1- التأثير: القدرة على إحداث تغيير ما أو إيجاد قناعة ما.
- 2- النفوذ: القدرة على إحداث أمر أو منعه، وهو مرتبط بالقدرات الذاتية وليس بالمركز الوظيفي.
- 3- السلطة القانونية: وهي الحق المعطى للقائد في أن يتصرف ويطاع.

عناصر القيادة

- 1- وجود مجموعة من الأفراد.
- 2- الاتفاق على أهداف للمجموعة تسعى للوصول إليها.
- 3- وجود قائد من المجموعة ذي تأثير وفكر إداري وقرار صائب وقدرة على التأثير الإيجابي في سلوك المجموعة.

ملاحظات حول القيادة و الادارة

- 1- الحديث عن القيادة قديم قدم التاريخ، بينما الحديث عن الإدارة لم يبدأ إلا في العقود الأخيرة من القرن التاسع عشر ومع ذلك فالقيادة فرع من علم الإدارة.
- 2- تركز الإدارة على أربع عمليات رئيسية هي: التخطيط، التنظيم، التوجيه والإشراف، الرقابة.
- 3- تركز القيادة على ثلاث عمليات رئيسية هي: تحديد الاتجاه والرؤية. حشد القوى تحت هذه الرؤية. التحفيز وشحن الهمم.
- 3- القيادة تركز على العاطفة بينما الإدارة تركز على المنطق.
- 4- تهتم القيادة بالكليات بينما تهتم الإدارة بالجزئيات والتفاصيل.
- 5- يشتركان في تحديد الهدف وخلق الجو المناسب لتحقيقه، ثم التأكد من إنجاز المطلوب.

*مقارنة بين القيادة و الادارة

القيادة	الإدارة
تهتم بالمستقبل (الرؤية).	تُركز على الإنجاز والأداء في الوقت الحاضر.
تهتم بالتوجهات الاستراتيجية.	تُركز على المعايير الكمية غالباً.
تهتم بنموذج القدوة.	تهتم بحل مشكلات العمل.
تهتم بالتدريب والتطوير.	تُركز على الأداء.
تهتم بروح الفريق.	تهتم باللوائح والنظم.
تُركز على العلاقات الإنسانية.	تستعمل السلطة.
تراعي المرؤوسين ومتطلباتهم وظروفهم الشخصية.	تهتم بالمهمات والعمل.

أدوار قائد الفريق

- 1- بث روح التعاون بين أعضاء الفريق.
- 2- توجيه أعضاء الفريق ومساندتهم.
- 3- تنسيق الأعمال بين أعضاء الفريق.
- 4- رفع معنويات أعضاء الفريق وتشجيعهم.

- أن مدى فاعلية القيادة تتضح من خلال نجاح الفريق.
- "إن جوهر القيادة بناء رؤية مشتركة وواضحة ومناسبة لجميع المواقف." (Theodore Hesburgh)
- ليس كل مدير قائد.
- كل قائد مدير

*يمكن للفرد أن يتعلم علم الإدارة، لكن هل يمكن تعلم القيادة؟

يختلف الباحثون والدارسون في هذا المجال، فمنهم من يرى القيادة موهبة فطرية تُولد مع الشخص ومن هؤلاء وارين بينيس (Warren Bennis) الذي يقول: "إنك لا تستطيع تعلّم القيادة، القيادة شخصية وحكمة وهما شيان لا يمكنك تعليمهما". ومنهم من يرى أنها كأي مهارة أخرى يمكن أن تُكتسب، فيقول بيتر دركر (Peter Drucker): "يجب أن تتعلم القيادة وباستطاعتك أن تتعلمها".

تُقسم القيادة إلى جزئين

1- جزء يمكن تعلمه وإتقانه :

فهو ما يتعلق بمهارات التواصل والتخاطب والنظريات الاستراتيجية والأساليب القيادية المختلفة.

"بدون هذين الجزأين لا

يمكن أن تكتمل شخصية القائد

2- جزء يجب أن يكون موجوداً بالفطرة في الشخص :

هو الجزء المتعلق بالمشاعر والعاطفة وسرعة البديهة والاهتمام بمن حولك، وهي صفات تصنع القائد وتحبب الناس فيه فيسهل عليهم اتباعه.

ثالثاً: رؤية خاصة بالفريق تؤدي إلى تحقيق الرؤية الرئيسية

الرؤية (Vision)

- 1- منارة تهدي المؤسسة التعليمية في سيرها نحو الطريق الصحيح المؤدي إلى تحقيق أهدافها.
- 2- حلم مستقبلي يجب أن يشترك جميع أفراد المؤسسة التعليمية في صياغته والالتزام بما يتضمنه من قيم وأهداف وتحويله إلى حقيقة تتجسد على أرض الواقع.
- 3- هي طموحات المؤسسة التعليمية وآمالها في المستقبل التي لا يمكن تحقيقها في ظل الموارد الحالية، وباختصار فإن رؤية المؤسسة التعليمية تصف الناس والمنظمات ليس كما هم الآن ولكن كما يرغبون ويتطلعون في المستقبل.

خصائص الرؤية

- 1- واضحة بحيث يستطيع الفرد أن يراها وأن يتصورها في مخيلته حتى يتمكن من العمل على تحقيقها.
- 2- طموحة ينبغي إيصالها إلى العاملين في المؤسسة التعليمية على مستويين: المستوى العقلي، والمستوى العاطفي.
- 3- تصف مستقبلاً أفضل مما يؤدي إلى تفاعل ومشاركة أفضل من قبل العاملين في المؤسسة التعليمية نحو تحقيقها.
- 4- مناسبة للأفراد
- 5- مفهومة بوجه عام
- 6- ممتدة أفق عليها بصورة كبيرة
- 7- يتم متابعتها على الدوام.

صياغة الرؤية

صياغة الرؤية: "خطوة خطوة سلسلتنا"

- 1- ما شكل النجاح المطلوب أن تحققه المؤسسة التعليمية؟
- 2- ما الفرص المتاحة أمام المؤسسة التعليمية والتي لم تأخذ بها بعد؟
- 3- ما الذي يمكن أن تفعله المؤسسة التعليمية إذا توافرت لها موارد أكبر؟
- 4- ما الذي تريد المؤسسة التعليمية أن تُعرف به في مجتمع الأعمال في الواقع والمستقبل؟
- 5- ما ثقافة المؤسسة التعليمية واستراتيجياتها؟

فوائد تكوين الرؤية:-

- 1- تحريك من التفكير ضمن حدود
- 2- توفر الاستمرارية
- 3- تساعدك على تحديد الاتجاه والهدف
- 4- تلفت نظر جميع المعنيين بالمدرسة إلى التغيير المطلوب
- 5- تعزز الاهتمام والالتزام
- 6- توفر نقطة ارتكاز
- 7- تبني الثقة
- 8- تؤدي إلى الكفاءة والإنتاجية
- 9- تنمي الولاء من خلال المشاركة وتنمي شعور الملكية الفردية والجماعية.

جملة الرؤية

- 1- جملة الرؤية تُعدّ عن عقل، وقلب وروح المفكرين والمتأثرين في ذلك المحال.
- 2- هي جملة توضح ما الذي ترغب في تطويره وتحسينه والمحافظة عليه في مجال عملك.

معايير جملة الرؤية

- 1- تخاطب القلب والروح
2- تفقود نحو تحقيق الهدف
3- تعطي معنى للجهود المبذولة
4- بسيطة ولكنها ملهمة في نفس الوقت عن المستقبل
5- قابلة للتحقيق
6- مرنة يمكن أن تتغير مع مرور الوقت

"إن لم تعرف إلى أين أنت ذاهب، فمن الأرجح أنك لن تصل أبداً." (Yogi Berra)

ثلاثة أسئلة لرؤية مشتركة

- 1- أين نحن الآن؟ رسالة المؤسسة ووضعها الحالي. 2- إلى أين نريد أن نصل؟ الرؤية. 3- كيف؟ الاستراتيجية.

الرؤية: أسس متينة وتعلّم للمستقبل.

فرد واثق	متعلم ذاتي
1- يفكر باستقلالية.	1- يتحمل مسؤولية تعلّمه.
2- يتواصل بفاعلية.	2- يسأل ويتأمل ويثابر.
3- يتأمل بذاته وبقدراته.	3- يستخدم أدوات التكنولوجيا بمهارة.
مواطن مُهتم	مُساهم نشط
1- يتكيف مع متطلبات العصر.	1- يخوض المخاطر.
2- يحترم آراء الآخرين.	2- يأخذ زمام المبادرة.
3- يشارك بنشاط.	3- يهدف إلى تحقيق معايير عالية المستوى.

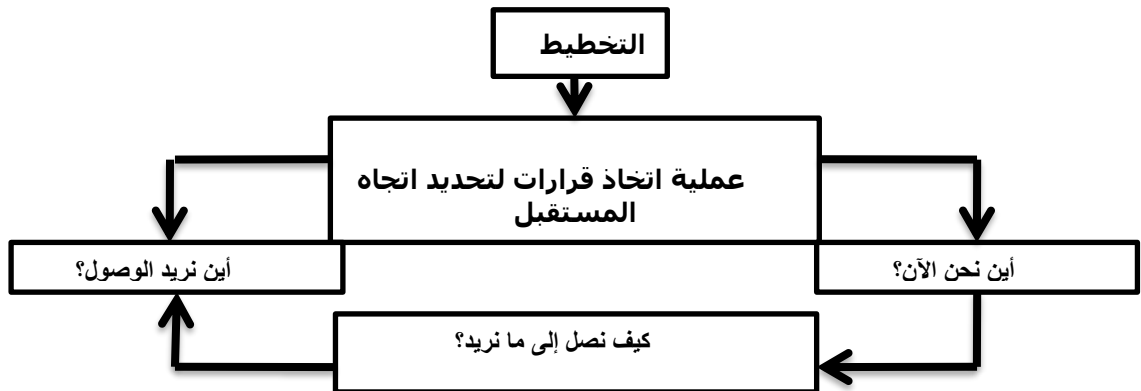
أداء الفريق الناجح perform

- 1- الهدف purpose
2- التمكين empowerment
3- العلاقات relationships
4- مرونة flexibility
5- أفضل أداء optimal performance
6- الادراك recognition
7- رفع المعنوية morale boosters

اليوم الرابع: التخطيط

التخطيط

هي مرحلة التفكير التي تسبق تنفيذ أي عمل وتنتهي باتخاذ القرارات المتعلقة بما يجب عمله وكيف يتم ومتى يتم.



*في دراسة حول أهمية التخطيط

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة

"أهداف مكتوبة"	"أهداف غير مكتوبة"	"بلا أهداف"
كانت مكاسبها ثلاثة أضعاف مكسب كلا المجموعتين.	كانت تكسب ثلاثة مرات أضعاف المجموعة الأولى.	بانسة، ساخطة، سلبية

ثلاثة عناصر أساسية لنجاح التخطيط وتفعيل أثره

- 1- التكامل في التخطيط
- 2- التخطيط التشاركي
- 3- التأمل في الخبرات

أولاً: التكامل في التخطيط

الوزارة المديرية المدرسة

ثانياً: التخطيط التشاركي

هي عملية التفكير والتبصر بمشاركة جميع الأطراف المعنيين بالمؤسسة التعليمية لاتخاذ قرارات استراتيجية تتعلق بسياسات المؤسسة ومهامها ومشكلاتها. (Keith & Girling)

نجاح التخطيط التشاركي يتطلب توفر

- 1- القناعة بأهمية التخطيط التشاركي وجدوى القيام به.
- 2- الاستعداد لدى جميع المعنيين في التخطيط التشاركي للعمل معاً.
- 3- الثقة المتبادلة بين جميع المعنيين في التخطيط التشاركي.

فوائد التخطيط التشاركي

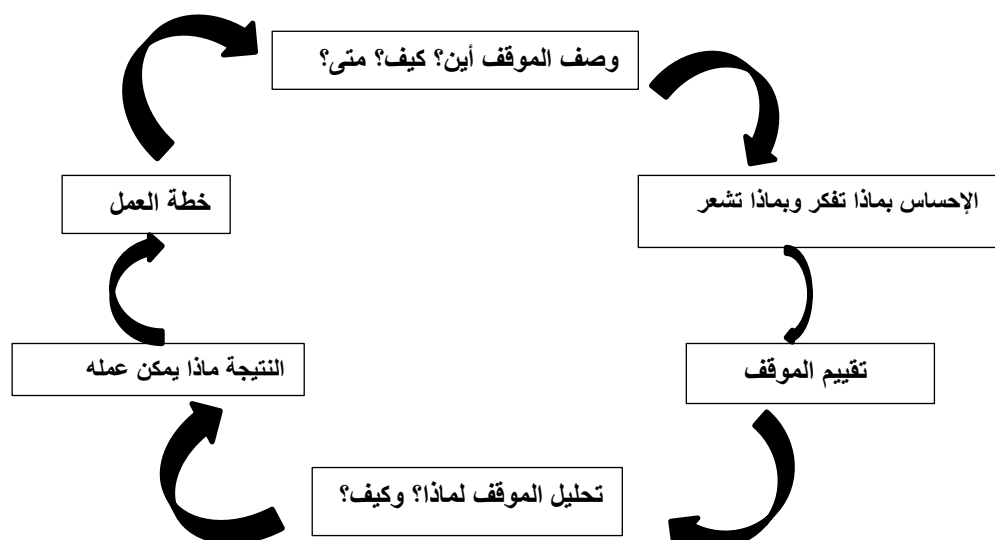
- *على مستوى المؤسسة: 1-تحسين مناخ العمل
- *على مستوى الأفراد: 1-تحمل المسؤولية.
- 2-التنسيق والترابط بين فرق العمل
- 2-أخذ زمام المبادرة.

ثالثاً: التأمل في خبراتنا

هي عملية مراجعة الخبرات التي تم المرور فيها، ووصفها، وتحليلها، وتقويمها بهدف الخروج بنتائج جديدة يمكن الاستفادة منها في تطوير وتنمية المهارات والقدرات، وتحسين الممارسات.

"نحن لا نتعلم من خبراتنا بل نتعلم من التأمل في تلك الخبرات".....(John Dewey)

دورة التأمل GIBBS Reflective Cycle



- 1- وصف حقيقي للموقف أو الخبرة التي مررت بها، أين حدثت؟ كيف حدثت؟ متى حدثت؟
- 2- الإحساس: بماذا كنت تفكر وتشعر خلال هذه الخبرة؟
- 3- تقييم الموقف أو الخبرة: ما هي الأمور الجيدة والأمور السيئة التي مررت بها خلال هذه الخبرة، بمعنى عدد النقاط الإيجابية والسلبية في تلك الخبرة؟
- 4- تحليل الموقف أو الخبرة: لماذا حدث؟ وكيف حدث؟ وماذا يعني ذلك؟
- 5- الاستنتاج: ما الذي كان يمكن فعله أيضاً، وما الشيء الذي كان عليك عدم فعله؟
- 6- خطة العمل: إذا ما تكرر هذا الشيء، ما الذي ستفعله بشكل مختلف؟ وكيف ستعدل سلوكك وتصرفك في ضوء هذا الفهم الجديد؟

أنواع التخطيط

يُمكن تصنيف التخطيط حسب المدة الزمنية إلى قسمين:

1- التخطيط الإجرائي:

عملية التفكير بالعمليات والإجراءات والأنشطة التي تهدف إلى تحقيق الأهداف والغايات المنشودة والمخطط لها.

2- التخطيط الاستراتيجي:

عملية اتخاذ القرارات التي تعمل على مواءمة الموارد المتاحة في المؤسسة التعليمية مع الفرص والتحديات التي تواجه المؤسسة لتحقيق النمو المتواصل على المدى الطويل.

خطوات التخطيط الاستراتيجي

- 1- تحديد رؤية المؤسسة التعليمية ورسالتها.
- 2- تحديد الأهداف الاستراتيجية.
- 3- صياغة ووضع الخطة الاستراتيجية.
- 4- تنفيذ الخطة الاستراتيجية.
- 5- المتابعة والتقييم.

الرسالة

- 1- تهتم الرسالة بتحديد التوجّه الحالي للمؤسسة (كالأعمال أو الأنشطة) واحتياجات الفئة المستهدفة التي تعمل هذه المؤسسة على إشباعها حالياً.
- 2- توضّح الرسالة سبب وجود المؤسسة والدور الأساسي الذي تقوم به، وتُعد أكثر تفصيلاً من الرؤية حيث تحمل في مضمونها الأهداف والوسائل والميزات الأساسية للمؤسسة.
- 3- الخصائص المميزة في المؤسسة التعليمية التي تُميزها عن غيرها من المؤسسات التعليمية.

أربعة أسئلة هامة لتشكيل الرسالة

- 1- ما الوظيفة الأساسية للمؤسسة التعليمية؟
- 2- لمن تؤدي هذه الوظيفة؟
- 3- كيف تؤدي هذه الوظيفة؟
- 4- لماذا توجد المدرسة؟

رسالة وزارة التربية والتعليم

تطوير نظام تربوي عماده التميز، يعتمد على موارده البشرية استناداً إلى معايير عالمية وقيم اجتماعية، وروح تنافسية عالية مما يسهم في تقدم الأردن في خضم الاقتصاد المعرفي العالمي.

الأهداف الاستراتيجية

النتائج المطلوب تحقيقها لترجمة الرؤية والرسالة إلى واقع عملي ويجب أن تكون محددة وقابلة للقياس.

العلاقة بين الرؤية والرسالة والأهداف

(الرؤية و الرسالة) —————> غاية للوصول الى (الاهداف).

التقويم والمتابعة

يهدف إلى التأكد من دقة التخطيط ومطابقة الأداء الفعلي مع الأداء المخطط له ولا يهدف إلى رصد الأخطاء والتجاوزات.

*نحن مدرسة ثانوية نطمح إلى:

- 1- إعداد طلبة ليكونوا مواطنين صالحين و فاعلين في مجتمعهم.
- 2- تعزيز قدرات طلبتنا والوصول بهم إلى أرقى المستويات التعليمية وتهيئتهم لدخول المرحلة الجامعية بثقة.
- 3- تنمية مواهب طلبتنا وتشجيعهم على الابتكار والإبداع وتحفيزهم نحو المشاركة في المسابقات والأنشطة المختلفة.

*نحن مدرسة ثانوية رسالتنا هي:

- 1- الاهتمام بالجانب المعرفي عند الطلبة.
- 2- تنمية الجانب الوجداني وحب المدرسة من خلال الأنشطة التربوية.
- 3- تنمية المهارات الأساسية عند الطلبة.

استراتيجيات لتطوير خطة استراتيجية

1- شجرة الوضع الراهن

الغرض من الفكرة هي دراسة الوضع الراهن من حيث الأسباب المؤدية إليه، والآثار الناتجة عنه ثم وضع الأهداف المراد تحقيقها، والإجراءات الواجب اتباعها لتحقيق الأهداف والنتائج المرجوة.

2- شجرة الأهداف

*أولاً: شجرة الوضع الراهن

- 1- استخدم جذع الشجرة لتحديد الموضوع المراد التخطيط له، ثم حدد الوضع الراهن المتعلق بالموضوع المختار وذلك من خلال تذكر جميع الجوانب والأمور المتعلقة بهذا الموضوع.
- 2- استخدم جذور الشجرة لتحديد الأسباب الكامنة وراء الوضع الراهن في الموضوع المختار.
- 3- استخدم الأغصان لتحديد الآثار المترتبة على الوضع الراهن الإيجابية والسلبية على حد سواء.

*النتيجة المتوقعة:

دراسة الوضع الراهن، وتحديد الأسباب المؤدية إليه، و الآثار المترتبة عنه.

*ثانياً: شجرة الأهداف

- 1- استخدم الجذور لتحديد الإجراءات المناسبة والمواد اللازمة لتحقيق الأهداف.
- 2- استخدم الجذع لتحديد الصورة المستقبلية.
- 3- استخدم الأغصان لتحديد الآثار الإيجابية المترتبة على الوضع الجديد.

*النتيجة المتوقعة:

استشراف المستقبل، وتحديد الأهداف المرجوة تحقيقها، وتحديد الآثار الإيجابية الناتجة عن الوضع الجديد.

المرحلة الثانية برنامج معاً لمدرسة متجددة

اليوم الأول: التغيير.

اليوم الثاني: إدارة التغيير ودور أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

اليوم الثالث: دراسة الاحتياجات

اليوم الرابع: وصف المدرسة أين نحن الآن؟

اليوم الخامس: تشكيل الفرق المدرسية

اليوم السادس: من الإدارة إلى القيادة قيادة المعلمين

اليوم السابع: تنمية مجتمعات التعلم والعمل في المدرسة

اليوم الثامن: الأنشطة المدرسية

اليوم التاسع: مشروع المدرسة الشامل

اليوم العاشر: مشروع المدرسة الشامل

اليوم الحادي عشر: إدارة النزاع

اليوم الثاني عشر: خطة مدرستي

اليوم الأول: التغيير

هو الانتقال من وضع (الوضع الحالي) إلى وضع آخر (الوضع المستقبلي).

- 1- التغيير أمر طبيعي.
- 2- التغيير لا مفر منه.
- 3- التغيير يحتاج إلى جهد.
- 4- التغيير يحتاج إلى وقت.
- 5- التغيير يحتاج إلى تخطيط.
- 6- التغيير يحتاج إلى التزام ومسؤولية.

مراحل فولان (Fullan) للتغيير

- 1- مرحلة بدء العمل أو المبادرة (Initiation)
- 2- مرحلة التطبيق أو التنفيذ (Implementation)

3- مرحلة مأسسة التغيير (Institutionalization)

كيف ترى إمكانية حدوث التغيير في المدارس؟؟؟؟؟؟

- 1- أدوات تكنولوجيا أكثر.
- 2- طلبة أقل في الغرفة الصفية.
- 3- نصاب حصص أقل.
- 4- حوافز أكثر.
- 5- برامج تطوير مهني للمعلمين.
- 6- مشاركة أولياء الأمور والبيئة المحيطة.
- 7- إنفاق مزيد من المال على المدارس.

رحلة التغيير المدرسي

هي رحلة الانتقال من النموذج الحالي للتعليم إلى نموذج التركيز على المُتعلم ومراعاة احتياجاته وقدراته.
[X] التغيير المدرسي ليس حدثاً عابراً، إنما هو رحلة.
[X] أول خطوة من أجل التمهيد لرحلة المدرسة الفاعلة تتمثل في فهم التغيير الذي يتم العمل على تحقيقه.

عملية التغيير ليست حدثاً عابراً، إنما هي رحلة وأول خطوة في هذه الرحلة هي فهم طبيعة التغيير المُراد تحقيقه.

قبل الإنطلاق

- [X] يتكون الفريق المسافر من مدير المدرسة وكادر من المعلمين المؤهلين.
- [X] يحتاج المسافرون أن يعرفوا:
 - إلى أين تقودهم هذه الرحلة.
 - الهدف المُحدد من الوصول إلى هناك.

أشكال التغيير المدرسي

- هناك عدّة تصنيفات للتغيير المدرسي تختلف تبعاً لاختلاف الاعتبارات التي تُبنى عليها وأهمها:
- 1- الفرض والاختيار.
 - 2- الجهة القائمة على التغيير.
 - 3- التخطيط.

الفرض والاختيار

- 1- تغيير مفروض : قد يُفرض من المؤسسة القائمة على شؤون التعليم في المجتمع أو قد يُفرض من إدارة المدرسة.
- 2- تغيير اختياري : ينبع من رغبة أفراد المدرسة بصورة تشاركية لإحداث عملية التغيير.

الجهة القائمة على التغيير

- 1- تغيير خارجي (مركزي): يُنفّذه المؤسسة أو الهيئة المُشرفة على التعليم.
- 2- تغيير داخلي (غير مركزي): يُنفّذه أعضاء المجتمع المدرسي.

- 1- تغيير مخطط له (منظّم): يتبع خطة واضحة مبنية على حاجات المدرسة وأولوياتها وأهدافها.
- 2- تغيير غير مخطط له (عشوائي): لا يسير على خطة واضحة ولا يراعي حاجات المدرسة وأولوياتها.

القائمون على عملية التغيير التربوي

التغيير الناجح يتطلب مشاركة جميع الأطراف المعنية مثل:

- 1- الإدارة المدرسية
- 2- المعلمون
- 3- الطلبة
- 4- أولياء الأمور
- 5- المجتمع المحلي

مراحل التغيير من أجل التطوير المدرسي

- 1- التهيئة والاستعداد: إيجاد الوعي بأهمية التغيير، وضرورته، والمكتسبات التي سيتم تحقيقها، وحشد جهود الفريق ووضع الرؤية المشتركة للتغيير.
- 2- التقويم الذاتي للمدرسة: تحديد الحاجات والأهداف والموارد البشرية والمادية.

- 3- تحديد أولويات التغيير المدرسي: وضع أولويات التغيير تبعاً للإمكانات المتاحة.
- 4- وضع خطة إجرائية لتطوير المدرسة: الإجراءات وطرق التنفيذ والوسائل والأساليب والزمّن.
- 5- تنفيذ وإدارة الخطة الإجرائية لتطوير المدرسة: التنفيذ العملي لعملية التغيير.
- 6- متابعة وتقويم الأداء المرحلي أثناء التنفيذ: الإشراف والمتابعة وتقويم ما تم إنجازه.
- 7- استمرارية التغيير: دعم نقاط القوة وإيجاد بدائل لنقاط الضعف ووضع آليات متابعة لضمان استمرارية التغيير الجديد ومأسسته.

تكلفة رحلة التغيير

- 1- الحاجة لإعادة تخطيط الأدوار والمسؤوليات.
- 2- الحاجة إلى التحوّل من العمل الفردي إلى العمل الجماعي.
- 3- الحاجة إلى التعلّم المستمر.

"الغنى الحقيقي لأي مجتمع هو أفراد، والصانع الحقيقي لغنى المجتمع هم أولياء الأمور، والمعلمون، وكل ما تبقى متعلّق بهم."

توفير تعليم للمستقبل وليس للحاضر

- 1- تعليم متمركز حول المتعلّم.
- 2- تعليم يلبي حاجات المجتمع والأفراد.
- 3- تعليم يساعد الطلبة على تحمّل المسؤولية.
- 4- تعليم يلبي حاجات الطلبة ويراعي الفروق الفردية.

اليوم الثاني: إدارة التغيير ودور أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

كيف كانوا ينظرون إلى الأمور الجديدة؟

- "اعتقد أن السوق العالمي يتسع لخمس حواسيب" Thomas Watson....
- "لا يوجد سبب يدعو أي شخص لامتلاك حاسوب في منزله" Ken Olson
- "حواسيب المستقبل لن تزن أكثر من الطن والنصف" Popular Mechanics...

ماذا غير دخول الحواسيب إلى مدارسنا؟

مراحل (Itzkan) لتقييم استخدام التكنولوجيا في التعليم

أ- الاستبدال (Substitution)

- 1- تُستبدل وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كبديل لمصادر ووسائل التعليم التقليدية.
- 2- تُبقي دور المعلم وأساليب التعليم تقليدية.
- 3- التوقّف عن استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذه المرحلة لا يؤثر على العملية التعليمية.

ب- مرحلة الانتقال (Transition)

- 1- تستبدل وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مصادر ووسائل التعليم التقليدية.
- 2- تُؤدّي إلى تغيير في أساليب وطرق التعلّم والتعليم.
- 3- التوقّف عن استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذه المرحلة يعني ضرورة إعادة تصميم وتنظيم العملية التعليمية.

ج- مرحلة التحول (Transformation)

- 1- تستبدل وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مصادر ووسائل التعليم التقليدية.
- 2- يؤدّي استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى حدوث تغيير كامل في نظام التعليم.

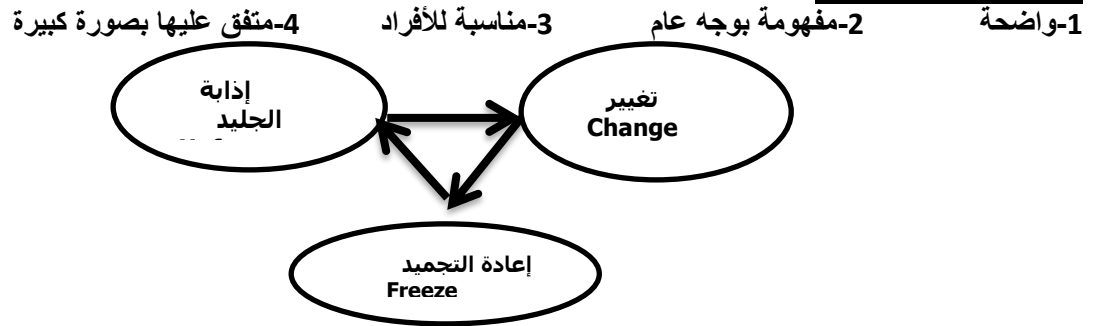
3- لا يمكن القيام بعملية التعليم والتعلم دون استخدام وسائل تكنولوجية لمعالجة المعلومات والاتصالات

4- تتغير أدوار المعلم والطالب بحيث يتحمل الطالب مسؤولية تعلمه ويدير عملياته التعليمية معتمداً على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

5- التوقف عن استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذه المرحلة يعني إعادة تصميم وتنظيم العملية التعليمية من الصفر.

الرؤية والتغيير:-

*تأكد أن تكون الرؤية:



سيكولوجية التغيير

1- غرفة الرضا 2- غرفة النكران 3- غرفة الارتباك 4- غرفة التجديد

*يتم البدء بأحد الغرف ثم يتم التحرك بينها بعكس عقارب الساعة وهذا يحدث أثناء الانخراط في التغيير، حتى تصل في النهاية إلى غرفة القناعة.

1- غرفة الرضا:

في هذه المرحلة يكون لدى الفرد قناعة ورضى عن الوضع الموجود به ولا يشعر بحاجة للتغيير، إلى أن تصبح لديه الحاجة للتغيير وقد تكون حاجة داخلية فردية أو خارجية.

2- غرفة النكران:

وهي الحالة التي تتشكل بشكل صبيحي وهي تعد رد فعل أولي، لذلك فهي غير سيئة دائماً، فهي آلية دفاع حيوية، تتمثل في البداية بالغضب والاحباط وتجنب كل ما له علاقة بالتغيير، لكن إذا بقي الشخص مصراً على النكران فإنه يبقى بها، لكنه حقيقة لا يلبث إلا وينتقل منها إلى غرفة الارتباك وذلك بعد التزود بمعلومات أكثر حول الموضوع أو الاحساس بأهمية هذا النوع من التغيير، أو سماع نصيحة.

3- غرفة الارتباك:

في هذه الغرفة يكون الشخص متردد بين الطريقتين الطريق القديمة الواضحة والجديدة غير واضحة ويكون الشخص في حيرة، لكن في نفس الوقت يكون الشخص في هذه المرحلة يجمع المعلومات ويقارن حتى يصل لما هو مطلوب وينتقل للغرفة التي تليها.

غرفة التجديد:

يكون الشخص في هذه الغرفة مندفع وهذا المكان يكون مليء بالامكانات التي تقدم نتيجة مميزة للتغيير.

*صنّف (Schlechty) الجماعات المدرسية التي تبرز على الساحة عند حدوث أي تغيير إلى خمسة أنواع هي:

1-المبادرون: المخاطرون الذين يبرزون في الطليعة لتجريب الأشياء الجديدة.

2-المستكشفون: يبحثون عن المتغيرات والعلاقات والروابط ذات الصلة بموضوع التغيير ويظهرون استعداداً لتحمل الأخطار في سبيل تحقيق أي تغيير يؤمنون به.

3-المحافظون: لا يشعرون بالحاجة للتغيرات الجديدة ويكون مهم الإبقاء على الوضع القديم والحفاظ على مصالحهم.

4-الجدليون: يثيرون الكثير من التساؤلات حول عملية التغيير ومردوداتها ويحتاجون إلى وقت طويل للاقتناع.

5-المقاومون: يعملون بشتى الوسائل لإجهاض عملية التغيير الجديدة وبأي ثمن.

أسباب ظهور المقاومة

1-عدم توفر القناعة بالحاجة للتغيير

2-الانزعاج من فرض التغيير

3-عدم الترحيب بالمفاجآت

4-الخوف من المجهول

5-الخوف من الفشل وعدم القدرة على التكيف

6-عدم احترام الأشخاص الذين يقودون التغيير وعدم الثقة بهم

إدارة التغيير

- 1-مرحلة إيجاد الحاجة الملحة (الاقتناع)
- 2-مرحلة بناء رؤية للتغيير (رؤية مشتركة)
- 3-مرحلة تشكيل التحالف القوي (المؤيدين)
- 4-مرحلة إزالة العقبات والحواجز (المقاومين)
- 5-مرحلة الاحتفال بالانتصارات (أهداف جزئية)

اليوم الثالث: دراسة الاحتياجات

دراسة الاحتياجات (Needs Assessment)

هي تحديد وتعريف الفجوة ما بين الوضع الحالي في الأداء والوضع المرغوب، وتحليل تلك الفجوة واتخاذ إجراءات لتخطيها.

مستويان لدراسة الاحتياجات

- 1-المستوى الأول: احتياجات المدرسة.
- 2- المستوى الثاني: احتياجات العاملين في المدرسة.

*لماذا نقوم بدراسة الاحتياجات؟

- 1-لتحديد الحل الأنسب للمشكلة التي تواجهها المؤسسة أو المدرسة.
- 2-لتصميم حلول مناسبة للموظفين تلائم احتياجاتهم وتبني على خبراتهم ومعارفهم.
- 3-لترتيب أولويات المدرسة واختيار المشاكل أو التحديات التي سيتم العمل على تحسينها.
- 4-لاختيار الأساليب والطرق المناسبة لسد الفجوة والوصول إلى الوضع المرغوب فيه وذلك بناءً على خصائص المشكلة قيد الدراسة.

*متى نقوم بدراسة الاحتياجات؟

قبل التوصل لقرار حول الحل الأنسب للمشكلة التي نواجهها.

لكن ..

لا يجب أن نتوقف دراسة الحاجات بعد اتخاذ القرار، فهي عملية مستمرة.

خطوات دراسة الاحتياجات

- 1-تحديد وتعريف المشكلة.
- 2-تقييم أهميتها، هل تستحق الحل؟.
- 3-تحديد أسباب المشكلة.
- 4-تحديد الحلول المتاحة (التدريبية أو غير تدريبية).
- 5-اختيار أفضل الحلول على الصعيد المادي وأكثرها فاعلية.

الخطوة الأولى: تحديد المشكلة

وصف الفجوة ما بين الوضع الحالي والوضع المرغوب فيه

الأداء المرغوب فيه - الأداء الحالي الفعلي = حاجة المدرسة المحتملة

الخطوة الثانية: هل المشكلة مهمة؟ (هل تستحق الحل؟)

- 1-لماذا تُعتبر المشكلة مهمة؟
- 2-ما هو حجم المشكلة؟
- 3-ماذا لو لم يتم فعل أي شيء لحلها؟
- 4-من هم الأشخاص المعنيون (أي المتأثرين)؟

الخطوة الثالثة: تحديد الأسباب

أم مشكلة نقص الإرادة؟

هل هي مشكلة نقص المهارات

لا أريد أن أقوم بهذا!

لا أعرف كيف أقوم

احسب

الخطوة الرابعة: تحديد الحل

- 2-ابدأ بدراسة الحلول المحتملة (حلول تدريبية أو غير تدريبية).
3-ابحث عن الحل المتكامل الذي يمكن أن يوفر علاجاً جذرياً للمشكلة.

اختر

نفذ

أدوات دراسة الاحتياجات

- 1-المقابلات: لقاءات يمكن إجراؤها بين شخصين أو أكثر وجهاً لوجه أو من خلال أدوات التكنولوجيا وتساعد هذه اللقاءات على التوصل إلى تحديد سبب المشكلة وحاجات الموظفين.
2-الاستبيانات: أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة لقياس معرفة أو مهارة أو اتجاه حول موضوع معين وتتميز هذه الأداة في قدرتها على جمع أكبر عدد ممكن من الاستجابات في فترة قصيرة.
3-المجموعات المُصغرة: تعرف المجموعات المُصغرة على أنها تفاعل بين المقابل أو الميسر ومجموعة من الأفراد، ويتم إدارة النقاش من قبل الميسر من خلال طرح أسئلة مُعدة مسبقاً.
4-الملاحظة: جمع المعلومات عن الفئة المستهدفة من خلال المراقبة وتدوين الملاحظات.
5-استخدام البيانات: تحليل البيانات المتوفرة في المدرسة كالتقارير، ونماذج من أعمال الطلبة، وسجلات المدرسة، وتقارير الميزانية، وخطط المدرسة، وخطط البنية التحتية للمدرسة، ونماذج التقييم وتقارير أداء الموظفين.
6-رؤية ورسالة المدرسة: إعادة النظر في الطريق الذي تنهجه المدرسة حالياً، ومقارنة بين ما يقوم به المعلمون في الوقت الحالي وما تتوقعه المدرسة منهم للتماشي مع رؤية المدرسة ورسالتها.

تلبية الاحتياجات

هناك ميل في المدارس للجوء فوراً إلى التدريب.
ولكن...
وقد لا يكون التدريب هو الحل الوحيد.

اليوم الرابع: وصف المدرسة أين نحن الآن؟

مكونات أساسية

- 1-دور المعلم 2-دور الطالب 3-الأهداف والمحتوى 4-البنية التحتية

- ✗ " ليس من المتوقع تحقيق جميع هذه الخصائص والمميزات في الممارسات الجديدة الواعدة ولكن لا بد من وجود توازن بين هذه العناصر"....(Dr. Voogt & Dr. Odenthal)
✗ "بدون البيانات الموثوقة أنت مجرد شخص صاحب رأي"....(Boeing Aircraft Company)
✗ "جمع البيانات بدون هدف لا معنى له"....(Theodore B. Creighton)

جمع البيانات المتعلقة بعملية التعلم والتعليم

جمع البيانات

الحصول على معلومات تتصف بالصحة والدقة حول مجال ما بهدف حل مشكلة معينة.

جمع البيانات يتطلب

- 1-الاستمرارية: جمع البيانات عملية يجب أن تتم بشكل مستمر ودوري وذلك للاستفادة منها عن طريق وضع سجل تراكمي للبيانات ومقارنتها ببعضها البعض.
2-التأمل: دراسة البيانات المُجمعة وتحليلها للوقوف على نقاط القوة والضعف في المدرسة.
3-الوقت: تخصيص الوقت للقيام بجمع البيانات، ودراستها، ومناقشتها، والتأمل فيها، وتحديد الفترات الزمنية بين كل مرحلة وأخرى من مراحل جمع البيانات.

*تساعدنا دراسة البيانات على...

- 1-إصلاح التعليم 2-تطوير المناهج 3-قياس تقدّم الطلبة 4-تقييم فاعلية عملية التدريس
5-تلبية معايير وزارة التربية والتعليم 6-التأكد من عدم تراجع مستوى الطلبة.
7-التعرّف على الأنماط السائدة في المدرسة 8-تقديم التقارير والأدلة لأولياء الأمور والمجتمع المحلي

*ما هي البيانات التي يمكن جمعها؟

- 1-سجلات الإرشاد 2-السجلات الصحية 3-علامات الامتحانات 4-سجلات الحضور والغياب
5-التغذية الراجعة من الطلبة 6-سجلات زيارات المدير والنشرف للحصص الصفية

*كيف يمكن للمدرسة أن تستخدم البيانات لتحسين عملية التعلم والتعليم؟

"تستخدم البيانات عادة لتدل الطبيب على حال المريض، فيقرر في ضوءها وضع المريض... هذا التشبيه مناسب تماماً لاستخدام البيانات في المدرسة، فهذا ما نبحث عنه، نحن نريد بيانات تشخيصية تسمح لنا بتوجيه عملية التعليم والتعلم بشكل منظم وتزودنا بدلائل ومؤشرات على وضع الطلبة."

(James Parsley, superintendent, Vancouver (Wash) School District)

اتخاذ القرار بناءً على البيانات

كيف يمكن الاستفادة من البيانات لاتخاذ القرارات الصحيحة فيما يتعلق بعملية التعلم والتعليم؟

1- ادرس الأنماط التي ستكشف عنها نتائج العام الحالي.

2- قارن الأنماط الحالية مع الأنماط الناجمة عن نتائج العام الماضي.

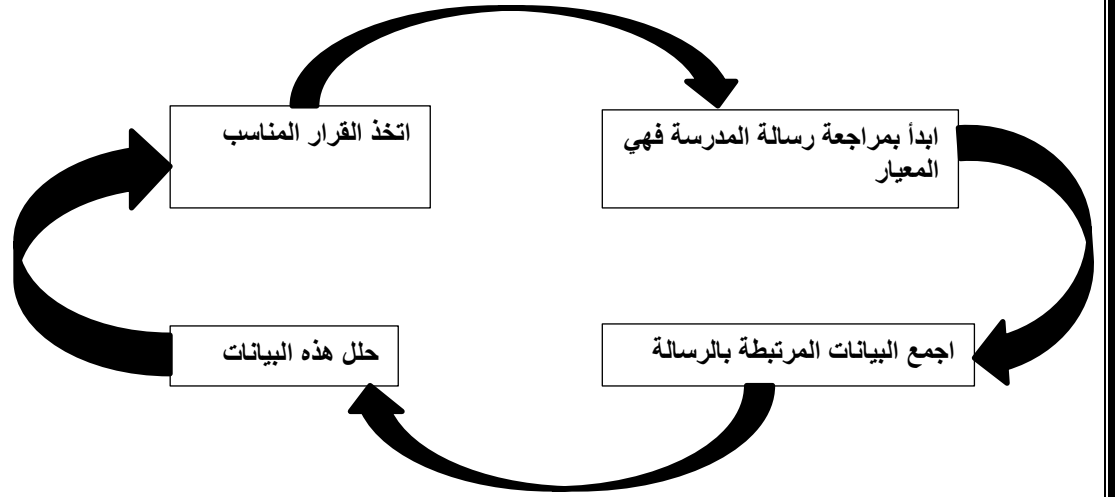
3- حدد مؤشرات ودلائل تحقيق الأهداف.

4- حدد النتائج والقرارات في ضوء البيانات.

النتائج قد تكون مُضللة من النظرة الأولى،

لذا يجب التنوع في مصادر الحصول على

خطوات اتخاذ القرار بناءً على البيانات



☒ يجب تكريس الوقت والجهد لتنمية هذا التوجه (اتخاذ القرار بناءً على البيانات) تدريجياً لدى الفريق المدرسي لأن اتخاذ القرار بناءً على البيانات يتطلب تغييراً ثقافياً في طريقة التفكير في المدرسة، ولا بد في الوقت نفسه من بذل الجهد والالتزام من قبل الفريق المدرسي للنجاح في تطوير هذه الطريقة في التفكير.

☒ إن اتخاذ القرار المبني على البيانات لا يعني فقط رؤية البيانات ثم اتخاذ القرار بشأنها بل يجب الحرص على تنمية ثقافة الحوار والنقاش الذي يؤدي إلى فحص البيانات ومناقشة دلالاتها واستعراض الحلول المختلفة التي يمكن أن تُؤخذ بشأنها.

البيانات تساعد في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما هي نقاط قوة مدرستك؟

2- ما هي نقاط الضعف والأمور التي تحتاج إلى تحسين؟

3- ما هي فرص التقدم في مدرستك؟

4- ما هي التهديدات التي تواجه مدرستك؟

اتخاذ القرار بناءً على البيانات يهدف إلى التغيير

فإن لم تكن مُستعداً للتغيير فلا داعي لجمع البيانات.

*لماذا هذا التوجه لجمع ودراسة البيانات؟

دور المدرسة في العصر الحالي اختلف عن دورها سابقاً وأصبح يُنظر إليها كوحدة متكاملة مستقلة مسؤولة عن تحديد وتلبية احتياجاتها وحل مشاكلها بنفسها.

"عندما تغيّر طريقته في رؤية الأمور تتغير الأمور التي تراها" Wayne Dwyer....

اليوم الخامس: تشكيل الفرق المدرسية

الفريق

هو مجموعة من الأفراد يجتمعون معاً ويعملون بتناغم لتحقيق هدف مشترك.

لتصبح عضواً في

فريق يعتبر إنجازاً

*ما الفرق بين المجموعة والفريق؟

المجموعة $\neq$ الفريق

وجود مجموعة من الأفراد معاً لا يعني أنهم فريق.

المجموعة عدد من الأفراد يوجد بينهم علاقة رابطة.

الفريق مجموعة من الأفراد يعملون معاً بتناغم وتجمعهم علاقات وروابط كثيرة مثل: المشاركة والمواظرة...، ويحققون إنجازات أكثر مما هو متوقع منهم.

في الفريق $1 + 1 \neq 2$

العوامل التي تميز الفريق عن المجموعة

1- الأدوار والمسؤوليات 2- الهوية 3- الانسجام 4- التيسير 5- التواصل 6- المرونة 7- الروح المعنوية

لماذا... الفريق؟ لأنه ...

1- يحسن نوعية الأداء 2- يزيد كمية الإنتاج

انتبه

- ✓ كل فرد في الفريق له دور محدد لتحقيق هدف الفريق.
- ✓ كل فرد في الفريق مسؤول عن عمله وعن عمل الفريق.
- ✓ يتشارك جميع أفراد الفريق النجاح أو الفشل.
- ✓ القائد له دور واضح في الإشراف والتوجيه وتقديم الدعم لأفراد الفريق.
- ✓

أسس لتشكيل الفرق الفاعلة

- 1- أهداف مشتركة وواضحة
- 2- الثقة المتبادلة والاحترام
- 3- تحديد وتوزيع الأدوار
- 4- فهم مشترك حول كيفية تحقيق الأهداف
- 5- تحمل مسؤولية النجاح والفشل
- 6- الرغبة بالعمل الجاد والتضحية في سبيل تحقيق الأهداف.

كيف تكون عضواً فعالاً في الفريق؟

- 1- التواصل... التواصل... التواصل... 2- لا تلم زملاءك في الفريق 3- قدم الدعم اللازم لأفكار أعضاء الفريق
- 4- افخر... ولا تتفاخر 5- استمع لأفكار أعضاء الفريق 6- شارك أعضاء الفريق مسؤولياتهم
- 7-ثق بأعضاء الفريق

*كيف تكون قائداً فعالاً للفريق؟

- 1- استخدم أسلوب التدريب (coaching) 2- قدم نقداً بناءً 3- كن مرناً
- 4- كن إيجابياً 5- قدّر واحترم أفكار فريقك

تذكر نحن نُشكّل TEAM

TEAM

together:T

everyone:E

achieves:A

more:M

مهمة: تشكيل فرق العمل المدرسية

الخطوة الأولى: تشكيل الفرق المدرسية (مثلاً فريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفريق الأساليب التربوية الحديثة، وفريق النشاطات اللاصفية، وفريق تفعيل المجتمع المحلي وأولياء الأمور، وفريق صيانة المرافق المدرسية، وفريق التنظيمات المدرسية،...) الخطوة الثانية: توزيع الأفراد على الفرق المدرسية مع الأخذ بعين الاعتبار نقاط قوة الأفراد. الخطوة الثالثة: تحديد مجالات عمل الفريق، وأهداف الفريق، وأدوار أعضاء الفريق.

أشكال فرق العمل

***الفرق الوظيفية (functional teams):**

يعمل الفريق بشكل يومي على مهام محددة.

***فرق حل المشكلات (problem-solving teams):**

يُركّز الفريق على قضايا معيّنة، ويقوم بتطوير حلول محتملة لها، وفي أغلب الأحيان يقوم الفريق باتخاذ إجراء تجاه المشكلة.

***الفرق المتشاركة (cross-functional teams):**

يجتمع أفراد الفريق من مناطق وأقسام العمل المختلفة للعمل معاً لحل مشكلة مشتركة أو إنتاج منتج ما.

***الفرق المسيّرة ذاتياً (self-managed teams):**

يعمل أعضاء الفريق معاً لإنتاج منتج معين بشكل كامل معتمدين على أنفسهم في الإدارة والتخطيط.

***الفرق الافتراضية (virtual teams):**

الفريق الذي يتعاون أفراده مستخدمين أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التواصل فيما بينهم في مواقع مختلفة.

مهارات التخطيط للمشاريع وتنفيذها

الحلقة الأولى: (المشروع \هدفه \مقوماته\ مثلث المشروع\افكرة المشروع الأول)

الحلقة الثانية: (التحليل الرباعي) SWOT...

الحلقة الثالثة: (التخطيط للمشروع \ الهدف من التخطيط \ التخطيط الفعال)

الحلقة الرابعة: (إدارة المشروع)

الحلقة الخامسة: (استدامة المشروع).

الحلقة السادسة: (متابعة المشروع وتقييمه).

الحلقة الأولى : المشروع

- 1- هو سلسلة من الإجراءات تهدف إلى معالجة مشكلة محددة في فترة زمنية محددة (له بداية ونهاية).
- 2- هو خطة عمل تساهم جميع الأطراف المعنية في المدرسة في بلورتها، أخذة بعين الاعتبار خصوصية المدرسة، ومحيطها، وهو بمثابة عقد تلتزم هذه الأطراف بتنفيذه على مراحل.

*إلى... ماذا يهدف مشروع المدرسة؟

- 1- تفعيل دور المدرسة كحلقة أساسية في المنظومة التربوية.
- 2- إشاعة روح المسؤولية لدى كل الأطراف المعنية وضمان مساهمتهم في تحقيق الأهداف المرسومة.
- 3- تحسين مستوى تحصيل الطلبة والارتقاء بنتائجهم إلى مستوى المعايير العالمية.
- 4- تطوير الحياة المدرسية وتحسين المناخ داخل المدرسة.

*ما هي مقومات نجاح مشروع المدرسة؟

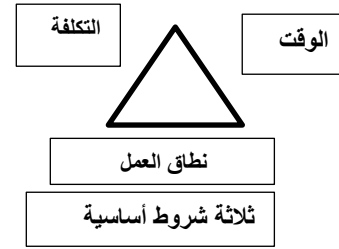
- 1- انخراط كافة الأطراف المعنية فيه
- 2- التوظيف الأمثل للإمكانات المتوفرة
- 3- الالتزام بالأهداف المرسومة للمشروع
- 4- إنسجام أهداف المشروع مع مشروع مدرسة الغد

مثلث المشروع

- 1- الوقت: بداية ونهاية المشروع وغالباً يعد أهم شرط يجب إدارته.

2-الكلفة- تتضمن تكاليف الموارد المطلوبة لتنفيذ المشروع

3-نطاق العمل: مجال العمل على المشروع (صفات المنتج، وصفات العمل المطلوب لتسليم المنتج).



اليوم السادس: من الإدارة إلى القيادة قيادة المعلمين القيادة

- 1-عملية توجيه الذات والآخرين نحو الهدف.
- 2-السيطرة عليهم من خلال إلهامهم والتأثير عليهم.

☒ القيادة ليست منصباً ولكنها موقف و مهارة / القيادة يمكن اكتسابها عن طريق التنمية الذاتية... ستيفن كوفي

☒ التحول من الإدارة التقليدية إلى القيادة يتطلب من المدير أن يعمل كقائد مع فريق مؤسسته اعتماداً على الأسس العلمية والمهنية والإنسانية.

*رحلة التغيير تبدأ بـ ...

القيادة الناجحة التي تقود جهود الإدارة وجميع العاملين في المؤسسة لتحقيق الأهداف المشتركة.

ثلاث بوابات للقيادة

*البوابة الأولى: المنهجية الاستبدادية

- 1-يصدر الأوامر دون نقاش.
- 2-يتخذ القرارات بنفسه دون مشاورة.
- 3-لا يثق بقدرات أعضاء فريقه.

*البوابة الثانية: المنهجية الليبرالية

- 1-لا يحدد أهداف له وللفريق.
- 2-تواصله وتفاعله مع الأعضاء ضعيف.
- 3-لا يثق بقدراته.
- 4-يكتفي بالمراقبة عن بعد.

*البوابة الثالثة: المنهجية العادلة

- 1-يشارك الأعضاء في اتخاذ القرار
- 2-ينفذ الآخرين بطريقة موضوعية.
- 3-يثق بقدرات أعضاء فريقه.

*محاور أساسية

- 1-تطور دور المدير
- 2-تطور دور المعلم
- 3-تطور دور الأطراف الأخرى

*أولاً: ما هي مواصفات القائد الذي تطمح لأن تعمل معه في مجال التعليم؟

تطور دور المدير: من مدير تقليدي مسؤول عن إدارة الشؤون الإدارية في مدرسته إلى قائد مسؤول عن إحداث التغيير في مؤسسته التربوية.

- 1-يمتلك المعرفة والقدرة على استثارة الدافعية لتحقيق النجاح.
- 2-يعترف على حاجات وقدرات زملائه المعلمين والطلبة.
- 3-يحفز باستمرار على الأداء الجيد.
- 4-قادر على المشاركة والتنظيم.
- 5-يراعي الفروق الفردية.

مجالات عمل قيادة المدرسة

- 1-الغايات أو الأهداف (purposes)
- 2- الناس (people)

***الغايات أو الأهداف (purposes)**

2-بناء اتفاق جماعي بخصوص أهداف المدرسة وأولوياتها.

- 1-تطوير رؤية عامة مشتركة.
- 3-توقع مستويات أداء عليا من العاملين.

*** الناس (people)**

2-مراعاة الحاجات والفروق الفردية لدى العاملين.

- 1-نمذجة السلوك/ تقديم نموذج سلوكي يحتذى.
- 3-التحفيز الذهني أو الاستثارة الفكرية

***الثقافة (culture)**

1-بناء ثقافة مشتركة داخل المدرسة.

"لا يمكن للمدن أن توجد إذا ما شارك فيها قلّة من الناس فحسب. " بروتاجوراس

*** البنية التنظيمية (structure)**

1-هيكلية التغيير.

***ثانيا: ما هي مواصفات المعلمين الذي تطمح لأن تعمل معهم في مجال التعليم؟**

تطوّر دور المعلم: يرى العالم سرجيوقاني: أن المعلم هو أساس عملية التغيير لما له من دور أساسي في ممارسة الدور القيادي مع زملائه المعلمين، وهو الموجه الأول على مستوى الغرفة الصفية أو القسم أو الموضوع الدراسي بما يخدم رؤية وأهداف المدرسة.

تتطلب التوجّهات التربوية الحديثة من المعلم أن يكون قائداً في صفه وفي مدرسته، وهذا الدور هام جداً في التنمية المهنية للمعلمين وفي بناء مجتمعات الممارسة والتعلّم في المدارس.

بناء قيادة المعلمين

تتميّز قيادة المعلمين بنوع من القيادة الجماعية التي يُطوّر من خلالها المعلمون خبراتهم عن طريق العمل بشكل تعاوني.

***ما هي قيادة المعلمين؟**

- 1-ليست وظيفة رسمية بمهام محددة.
- 2-تعتمد على مبادئ التعاون والنمو والتطور المهني.
- 3-نوع من الوساطة يتم من خلالها تمكين المعلمين لقيادة أعمال التطوير التي تنعكس على نوعية التعليم والتعلّم في المدرسة.
- 4-يلعب المعلمون القادة دورهم داخل وخارج الغرفة الصفية وهم جزء لا يتجزأ من مجتمع المعلمين في المدرسة.

***القيادة تعني أخذ زمام المبادرة لـ..**

- 1-لتجديد
- 2-تجربة أسلوب جديد
- 3-للتأثير على أفكار واتجاهات وتصرفات الآخرين
- 4-تشجيع الزملاء
- 5-حل المشكلات التي تُعاني منها المدرسة بشكل عام

***مجالات عمل أساسية للمعلم القائد**

- 1-قيادة الزملاء المعلمين: من خلال التدريب (coaching) والإرشاد (mentoring) وقيادة مجموعات العمل الصغيرة.
- 2- قيادة مهام التطوير: من خلال توجيه المعلمين لتطوير عملية التعليم والتعلم.
- 3- قيادة توظيف الأساليب التربوية الحديثة: من خلال إعطاء أمثلة عملية أو توضيح ممارسات تعليمية ناجحة.
- 4- قيادة الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا: من خلال إعطاء أمثلة عملية وتوجيه المعلمين لاستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتوفرة بشكل فعال.

☒ القائد التربوي هو في الأساس معلم متخصص يقضي معظم وقته في الغرفة الصفية، ويقوم بعملية القيادة عند الحاجة للابتكار والتطوير في المدرسة.

☒ دور القائد التربوي الأساسي هو تقديم الدعم والمساندة لزملائه لاكتشاف وتجربة أفكار وأساليب جديدة، وتقديم تغذية راجعة ببناء لضمان تطوير عملية التعليم والتعلم.

*القائد الجيد يُصنع ولا يولد كيف؟

- 1- الرغبة والإصرار
- 2- التعلم الذاتي
- 3- التدريب المستمر
- 4- الخبرة
- 5- التواصل مع الأفراد

*ما هي الكفاية؟

الضعف	القوة
1- ما الأمور التي يمكن تحسينها؟ 2- ما الأمور التي تتم بطريقة خاطئة؟ 3- ما الأمور التي يجب تجنبها؟	1- ما الحسنات الموجودة؟ 2- ما الأمور التي تسير بشكل جيد؟ 3- ما المصادر المستخدمة؟ 4- ما عناصر القوة التي يراها الآخرون؟
التحديات	الفرص
1- ما العوائق التي يمكن أن تواجه الأفراد؟ 2- هل يهدد تغيير التكنولوجيا موقع المنتج؟ 3- هل هناك أي مشاكل محتملة الحدوث؟ 4- هل تشكل عناصر الضعف تهديد جدي؟	1- أين تكمن الفرص الجيدة؟ 2- ما الأمور والنزعات المثيرة للاهتمام؟

هي القدرة على استخدام المعارف و المهارات و الاتجاهات بطريقة متكاملة ضمن سياق معيّن لأداء مهمة ضمن معيار مُتفق عليه.

والكفاية تُمثل من يكون الشخص، وماذا يعرف، وماذا يفعل.

"التغيير يبدأ من النفس لذلك عليك أن تطور كفاياتك"

*لماذا بدأ الاهتمام بتطوير الكفايات مؤخراً وذلك؟

- 1- للاهتمام الكبير بإعداد قادة وليس موظفين.
- 2- لوعي المنظمات باحتياجاتها وما يتناسب مع ذلك من اتجاهات وسلوكيات.

لكي تطوّر كفاياتك في مجال ما تحتاج إلى...

- 1- المعرفة
- 2- المهارة
- 3- الاتجاه

*ثالثاً: تطوّر دور الأطراف الأخرى

- 1- الطلبة
- 2- أولياء الأمور
- 3- مؤسسات المجتمع المحلي وتنظيماته المختلفة
- 4- الجهات المسؤولة عن التعليم

الحلقة الثانية: (التحليل الرباعي) SWOT...

التحليل الرباعي (SWOT)

أداة تساعد في:

- 1- التعرف على المشكلة وتحديد أهداف
- 2- دراسة الأهداف
- 3- تحليل فكرة المشروع
- 4- اتخاذ القرارات
- 5- تحليل بيئة العمل
- 6- تحديد الأوضاع الحالية
- 7- التنبؤ بالأوضاع المستقبلية

تحليل SWOT

هي طريقة فعّالة للتعرف على عناصر القوة والضعف ودراسة الفرص والتهديدات التي يُمكن أن تواجه الأفراد أو المؤسسات.

تحليل الـ SWOT حجر الأساس

تحليل SWOT في ثلاث خطوات

- 1- تحديد المشكلة.
- 2- تحليل المشكلة.
- 3- تقديم النصيحة والحلول للمشكلة.

SWOT

اليوم السابع: تنمية مجتمعات التعلّم والعمل في المدرسةمجتمعات التعلّم والعمل

هي مجموعة من الأفراد ذوي الاهتمام ذاته، يجتمعون معاً لتطوير معارفهم حول موضوع معيّن من أجل تطبيقه بشكل عملي.

*ويعرفها وينجر (Wenger, 1998) من خلال 3 أبعاد:

- 1- ما هي؟ عمل مشترك.
- 2- كيف تعمل؟ تبادل الخبرات معاً.
- 3- ما أثرها؟ خلق أرضية مشتركة للدعم والتطوير.

*لماذا نبني هذه المجتمعات؟

- 1- تيسير التعاون بين الأفراد
- 2- حل المشكلات
- 3- اكتساب الخبرات
- 4- مناقشة أحدث التطورات في الميدان
- 5- تبادل الزيارات بين الأعضاء (إعطاء تغذية راجعة)
- 6- مشاركة أفضل الأعمال (best practices)

خصائص مجتمعات التعلّم والعمل

- 1- غير رسمية.
- 2- أفرادها لديهم دافعية لتطوير مؤسستهم.
- 3- تهتم بقضاياها ولا تكثر بقضايا المؤسسات الأخرى.
- 4- ليست ملكاً لأحد أو حكراً على أحد.

*تتشكل مجتمعات التعلّم عندما...

- 1- يتحدث المعلمون عن التعليم.
- 2- يُخطط المعلمون ويُنظّمون ويُراقبون طرق التعليم مع بعضهم.
- 3- يتبادل المعلمون الزيارات الصفية.
- 4- يُعلّم المعلمون بعضهم بعضاً ويتشاركون الخبرات.

*كيف يحدث ذلك؟

- 1- تبادل الزيارات الصفية.
- 2- عقد اجتماعات للمعلمين بشكل دوري.
- 3- تحديد احتياجات المعلمين ومناقشتها.
- 4- عقد اجتماعات على مستوى الأقسام.
- 5- إعداد خطة تطوير ذاتي سنوياً.

تحديات مختلفة إيجاد مجتمع تعلّم و عمل

*ما سبب ان التنمية المهنية للمعلمين التي تتم في المدرسة عن طريق المعلمين أنفسهم تكون ذات فائدة أكبر من برامجالتدريب الخارجية.

- 1- يشعر المعلم بجو من الراحة النفسية عندما يدرّبه زميل له.
- 2- يُحدّد المعلم حاجاته مع زملائه ويعمل على تطويرها.
- 3- تزداد مسؤولية المعلم لتطوير نفسه.
- 4- تضمن استمرارية عملية التطوير.

طرق التنمية المهنية*من الطرق التي يستخدمها المعلمون في المدارس لمساعدة زملائهم المعلمين على تطوير كفاياتهم ومهاراتهم وأساليبهم التعليمية:

- 1- دراسة الحصة (Lesson Study)
- 2- نادي الكتاب (Book Club)

دراسة الحصة (Lesson Study)

من أجل التطوير في الغرفة الصفية على المعلم أن يسأل نفسه

كيف يحب طلبتي أن يتعلّما؟

إن اجتماعات دراسة الحصة تُساعد المعلم على الوصول إلى التطوير المرجو من خلال مساعدة المعلمين لبعضهم البعض.

خطوات لدراسة الحصة

- 1- بناء فريق لدراسة الحصة.
- 2- اختيار درس أو وحدة واحدة للتركيز عليها.
- 3- التخطيط لدراسة الحصة.
- 4- التخطيط للملاحظة في الغرفة الصفية.
- 5- تطبيق الحصة وملاحظة عملية التعليم والتعلّم فيها.

نادي الكتاب

هي مجموعة صغيرة من الأفراد يجمع بينهم الاهتمام بقراءة الكتب بحيث يتفقون مسبقاً على الكتب، ويجتمعون في أوقات محددة لمناقشة الأفكار وتبادل الآراء.

فوائد نادي الكتاب

- 1-يُعمق الفهم لموضوع الكتاب.
- 2-يُحفز الأفراد على تبادل الآراء والخبرات.
- 3-يُساهم في إيجاد صورة متكاملة لموضوع النقاش من خلال ربط الأفكار مع بعضها البعض

ظهرت كفكرة لتشجيع القراءة ولتمكين الهواة من مشاركة قراءاتهم مع غيرهم من القارئين.

مجتمعات التعلم والعمل هي الهدف النهائي لعملية التطوير في قطاع التعليم، لأن نجاح المؤسسات التعليمية منوط بخلق مجتمعات عمل تضمن استمرارية ممارستها الجديدة.

الحلقة الثالثة: (التخطيط للمشروع/الهدف من التخطيط/التخطيط الفعال).التخطيط: عملية....

- 1-يتم من خلالها تحويل الأحلام إلى إنجازات.
- 2-يتقرر من خلالها تحقيق شيء ما.
- 3-قد تكون مكتوبة أو ذهنية، لكن في المواضيع الهامة والمعقدة لا بد أن تكون مكتوبة.
- 4-نقوم بها من أجل الوصول إلى هدفك بطريقة فاعلة.
- 5-تستخدمها للتغلب على الصعوبات التي تعتقد بأنها سوف تواجهك.

6-تدرس الوضع الحالي وما لديك من إمكانيات.

صفات التخطيط الفعّال

- 1-مرن
- 2-واضح
- 3-واقعي

خطوات التخطيط

- 1-ضع رؤية
- 2-حدّد حاجاتك
- 3-حدّد الأولويات
- 4-اشتق الأهداف
- 5-حدّد المهمات
- 6-حدّد المصادر
- 7-ضع الخطوط الزمنية
- 8-خطّط للمتابعة

اشتق الأهداف العامة (Goals)، ثم الأهداف الخاصة (Objectives)

*هدفك يجب أن يكون:

- 1-محدّد (specific)
- 2-قابل للقياس (measurable)
- 3-يمكن تحقيقه (achievable)
- 4-واقعي (realistic)
- 5-محدد بزمان (time bound)

اليوم الثامن: الأنشطة المدرسيةالتطور الحاصل في دور الطلبة

لم يعد دور الطالب مُقتصرًا على تلقي المعرفة الجديدة، بل أصبح عضواً فاعلاً داخل وخارج الغرفة الصفية.

الحياة المدرسية

هي الفترة الزمنية التي يقضيها الطالب داخل المدرسة، وهي جزء من الحياة العامة للطلّاب، وهذه الحياة مُرتبطة بإيقاع تعلّمي وتربوي، وتعكس الحياة المدرسية ما يقع في الخارج الاجتماعي من تبادل للمعارف والقيم.

أنشطة الحياة المدرسية

هي الممارسات التعليمية التي يُمكن من خلالها استثمار الطاقات والمواهب الكامنة لدى الطلبة استثماراً صحيحاً وموجّهاً، وتأتي أهمية هذه الأنشطة في أنها تساعد على صقل شخصية الطالب وتفتيح مداركه وإعداده للحياة.

- 1- توجيه ومساعدة الطلبة على اكتشاف قدراتهم ومواهبهم وميولهم.
- 2- تنمية وتعزيز القيم الاجتماعية الهادفة.
- 3- بناء الشخصية المتكاملة.
- 4- التخلص من بعض المشاكل النفسية والاجتماعية كالقلق والتوتر والانتواء والخجل والاكتئاب.
- 5- تنمية قدرة الطلبة على التفاعل مع المجتمع وتحقيق التكيف الاجتماعي.

تصنيفات الأنشطة

- 1- الأنشطة الصفية : تعميق المفاهيم والمبادئ العلمية التي يدرُسها الطلبة في المقررات الدراسية.
- 2- الأنشطة اللاصفية: تهيئة مواقف تربوية تجعل الطلبة أكثر قدرة على مواجهة حياتهم اليومية.

أنواع الأنشطة اللاصفية

- 1- أنشطة مجلس الطلبة: ضبط سلوك الطلبة ومعالجة السلوكات غير المرغوبة.
- 2- أنشطة الخدمة المجتمعية: زيارة دور رعاية الأيتام والمسنين.
- 3- الأنشطة الرياضية: المهرجانات والمسابقات.
- 4- الأنشطة الفنية: الموسيقى والمطالعة.

أسس أنشطة الحياة المدرسية

- 1- ضرورة إتاحة الفرصة للطلبة لمعرفة أنواع النشاطات.
- 2- عدم الاقتصر في ممارسة الأنشطة على الوصول بالطلبة إلى المعرفة المجردة.
- 3- ضرورة اعتبار الأنشطة امتداداً للبرامج التربوية التي يأخذها الطالب داخل غرفة الصف.
- 4- مراعاة طاقات الطلبة وقدرتهم في العمل.
- 5- توفير الأدوات التي تتطلبها الأنشطة وإرشاد الطلبة إلى امكانات بيئتهم وسبُل استخدامها.
- 6- توجيه الأنشطة إلى ميادين الإنتاج الهادفة.

- 7- دعوة أولياء الأمور والمتخصصين في المناسبات المختلفة للاطلاع على أنشطة أبنائهم.

التطور الحاصل في دور أولياء الأمور

لبناء علاقة إيجابية بين المدرسة وأولياء الأمور عليك أن تناقش مع أولياء الأمور النواحي الإيجابية وليس التطرق فقط إلى المشاكل.

***أنشطة أولياء الأمور في المدرسة**

- 1- الأبوة: مساعدة أولياء الأمور.
- 2- العمل التطوعي: تنظيم جهود المتطوعين لدعم المدرسة والطلبة.
- 3- التعلم في المنزل: اشترك أولياء الأمور مع أبنائهم في الأنشطة المتعلّقة بالمنهاج.
- 4- اتخاذ القرارات: اشارك الأهل في اتخاذ القرارات المتعلّقة بالمدرسة.
- 5- التواصل: تطوير قنوات تواصل فاعلة من المنزل إلى المدرسة وبالعكس.

التطور الحاصل في دور المجتمع المحلي

***أنشطة المجتمع المحلي في المدرسة**

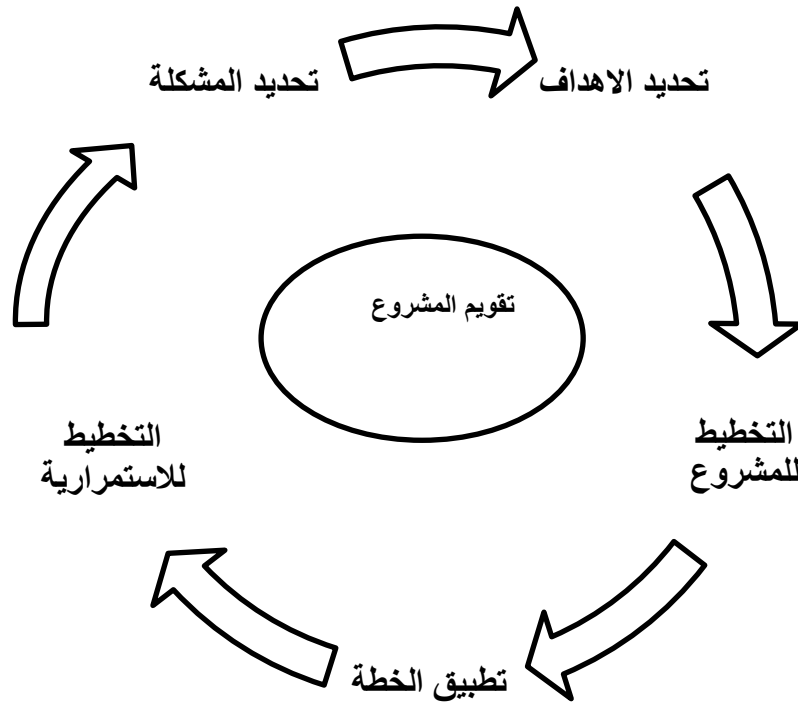
- 1- الأنشطة التطوعية داخل المدرسة. 2- الأنشطة التوعوية. 3- أنشطة المشاركة في المصادر. 4- الرحلات والزيارات الميدانية.

***في العلاقة التقليدية، يكون طاقم المدرسة هو المستفيد، فإذا رغبتَ في تحقيق تأثير أكبر فعليك إيجاد روابط وعلاقات تَعزّز تفاعل الطلبة وطاقم المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي مع بعضهم البعض لكي يستفيد جميع هؤلاء من التفاعل الحاصل.**

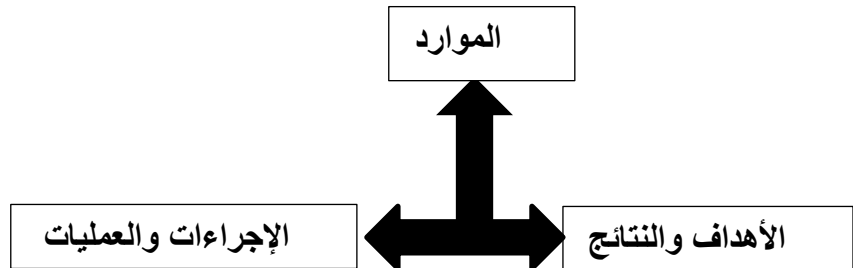
***إن البرامج التي تحتوي على أنشطة تبادلية وتفاعلية بين الطلبة وطاقم المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي تكون ذات فائدة أكبر.**

الحلقة الثالثة: إدارة المشروع

هي توجيه العمل في مشروع ما في جميع مراحله ابتداءً من تحديد المشكلة إلى التخطيط لعلاجها ثم تنفيذ التخطيط وانتهاءً بتقويم النتائج وفعالية الخطوات التي مرّ فيها المشروع.



*إدارة لثلاثة جوانب



مدير المشروع

- هو عضو من أعضاء الفريق العامل على المشروع ويلعب دور القائد في المجموعة ويكون بالإضافة لعمله على المشروع مسؤولاً عن:
- 1-بناء فريق العمل على المشروع وتوزيع الأدوار.
 - 2-تشجيع فريق العمل وخلق وتجديد الدافعية لديهم.
 - 3-توفير النموذج والقُدوة في العمل.
 - 4-متابعة سير المشروع حسب الخطة.
 - 5-التأكد من الاستفادة المثلى والتوظيف الفاعل للمصادر البشرية والمادية المتوفرة.

*فريق العمل

- 1-العمل بروح الفريق.
- 2-تبني العمل على المشروع.
- 3-العمل الواعي والمُخطط له على المشروع.
- 4-التفكير المُستمر خلال العمل.
- 5-التقييم المُستمر لما يتم تنفيذه

*مهارات ضرورية في إدارة المشاريع

- 1-التخطيط
- 2-بناء الفريق
- 3-القيادة
- 4-حل النزاعات

- 1- العمل كفريق.
- 2- الالتزام بالمشروع والشعور بالمسؤولية الجماعية والدافعية لإنجازه.
- 3- وضوح وفهم النتائج المراد الوصول إليها.
- 4- التخطيط الجيد.
- 5- مرونة خطة العمل.
- 6- متابعة تنفيذ المشروع.
- 7- الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة.

اليوم التاسع: مشروع المدرسة الشامل

الحلقة الخامسة: استدامة المشروع.

هو تحديد دور المشروع في الميدان وأهمية استمراريته وكيفية التخطيط لهذه الاستمرارية.

- كيف سيستمر أثر المشروع في المستقبل؟
- كيف سيتم البناء على هذا الأثر؟
- ماذا ستفعل لتضمن استمرارية أثر المشروع؟

الاستدامة

1- البعد التخطيطي: حيث تلتزم إدارة المشروع بعمل خطة ذات إجراءات واضحة تُبين من خلالها كيفية المحافظة على استمرارية المشروع، وتُحدد فريق العمل المناسب لمتابعة الاستمرارية.

2- البعد المالي: يركّز على ضمان توفير المصروفات السنوية المتوقعة واللازمة للاستمرار في تشغيل المشروع واقتراح المصادر البديلة المناسبة لتمويل تلك المصروفات.

مهمة مهارات التخطيط

نقوم بالتخطيط لاستدامة المشاريع التي تم الانتهاء من تنفيذها.

اليوم العاشر: مشروع المدرسة الشامل

الحلقة السادسة: متابعة المشروع وتقويمه.

تقويم المشاريع

1- وضع معايير خاصة لتقويم المشروع يساعد على ضبط العمل وضمان الجودة.

2- تحديد مؤشرات النجاح ومصادر جمع المعلومات.

متى نقيم المشروع؟

1- أثناء التنفيذ: المقارنة بين الوضع الحالي ومسار المشروع ويُطلق على هذه المرحلة اسم "متابعة المشروع".
(المراقبة أثناء التنفيذ تساعد على توجيه المشروع عن طريق الاستمرار في تنفيذ الخطة أو تعديلها أو وضع خطة بديلة).

2- بعد التنفيذ: مقارنة ما بين النتائج النهائية وأين وصل المشروع.

((لا نستطيع الحكم على نجاح المشروع دون تقييم))

اليوم الحادي عشر: إدارة النزاع

هل تعلم؟ النزاع سمة من سمات التنظيم السليم في أي مؤسسة أو مدرسة وهو أمر طبيعي الحدوث لأن أهداف وقيم واحتياجات الجماعات والأفراد في المؤسسة مختلفة ولا تتوافق دائماً.

النزاع عملة ذات وجهين

1- إيجاد فرص للتغيير والتحسين.
2- تحفيز العاملين على الإبداع والإبتكار.
3- تحفيز العاملين على التنافس الإيجابي المثمر.

تعريف النزاع

النزاع (لغة): التعارض والخلاف بين المصالح.

النزاع (اصطلاحاً): وضع تنافسي بين طرفين بسبب صعوبة في المفاضلة والاختيار بين مجموعة من البدائل يؤدي إلى إرباك وتعطيل في اتخاذ القرارات المتعلقة بالموقف المتنافس عليه.

أسباب النزاع

أولاً: أسباب تنظيمية
ثانياً: أسباب شخصية

- 1- التنافس للحصول على الموارد.
- 2- التعدد في المستويات الإدارية.
- 3- الغموض في العمل وتوزيع المسؤوليات.
- 4- التفاوت في معايير تقييم الأداء وتحديد المكافآت.
- 1- التواصل الخاطئ.
- 2- التنافس السلبي.
- 3- التفسيرات الخاطئة.
- 4- الافتراضات الحتمية.

أنواع النزاع

- أولاً: النزاع على مستوى الفرد نفسه
ثانياً: النزاع على مستوى الفرد وعلاقته بالآخرين
ثالثاً: النزاع على مستوى الجماعات

أولاً: النزاع على مستوى الفرد نفسه

التناقضات التي يعيشها الفرد مع ذاته وأهدافه وحاجاته ورغباته التي يسعى إلى تحقيقها، والتناقض مع الأدوار المطلوبة منه مما ينعكس على سلوكياته وعلاقاته المختلفة.

ويتضمن هذا النوع من النزاع كلاً من:

- 1- نزاع الهدف
- 2- نزاع الحاجات
- 3- نزاع الدور

ثانياً: النزاع على مستوى الفرد وعلاقته بالآخرين

ينشأ بين الفرد وزملائه من جهة وبين الفرد ومروؤسيه من جهة أخرى نتيجةً للمتغيرات التعليمية والثقافية والمعرفية للفرد التي تُحدّد إدراكه ووعيه للنزاع القائم وتحدّد ردود أفعاله.

ويتضمن نوعان من النزاع هما:

- 1- نزاع على أمور العمل
- 2- نزاع على أمور عاطفية

ثالثاً: النزاع على مستوى الجماعات

ينشأ بين الجماعات داخل المؤسسة الواحدة نتيجة للاختلاف في وجهات النظر والاهتمامات وتضارب المصالح فيما بينهم.

ويتضمن هذا النوع من النزاع ثلاثة أشكال هي:

- 1- النزاع على الأداء
- 2- النزاع على الموارد
- 3- النزاع بين الأقسام المختلفة

مراحل النزاع

- 1- مرحلة النزاع الكامن
- 2- مرحلة النزاع المُدرَك
- 3- مرحلة الشعور بالنزاع
- 4- مرحلة النزاع المُعلن
- 5- مرحلة ما بعد النزاع المُعلن

إدارة النزاع

هي مجموعة الاستعدادات والجهود التي تبذل لمواجهة النزاع والحد منه والتعامل معه بأسلوب كفؤ وعادل ومعقول.

الأضرار الساخنة

هي الأقوال والأفعال التي تستثير غضب وانفعال الفرد عندما يتعرض إليها من قبل أفراد آخرين.
(Barry Feig, 2006)

استراتيجيات لإدارة النزاع

- 1- التنافس: يحاول الطرف الأول تحقيق مصلحته الخاصة على حساب الطرف الآخر.
- 2- التساهل: يحاول الطرف الأول تحقيق مصلحة الطرف الثاني حتى وإن كانت على حساب مصلحته.
- 3- التجنب: يتجاهل الطرف الأول مصلحته ومصلحة الطرف الآخر.
- 4- التضامن: يحاول الطرف الأول تحقيق مصلحته ومصلحة الطرف الآخر.
- 5- التسوية: إيجاد حل وسط يرضي الطرفين وكل منهما يُحقق جزء من الربح والخسارة.

حل النزاعات

تحدث	حد الحل
-اسأل الآخرين عن إمكانية الحوار معهم. -تحدث بالأمور الإيجابية قدر الامكان. -ابق هادئاً ولا تنفعل. -اسأل الآخرين عن مقدرتهم على فهم ما تحاول قوله لهم. -اشكر الآخرين على إصغائهم إليك.	-أخبر الآخرين بالذي تريده ووضح السبب وراء ذلك. -اطلب من الطرف الآخر تحديد ما يريد بدقة. -إذا كنت غير مقتنع بالحل المطروح حاول البحث عن اقتراحات أخرى. -قم بتوسيط أدهم للمساعدة في حل النزاع عند الحاجة لذلك.
استمع	تذكر
-ابق هادئاً وأصغ لما يقوله الطرف الآخر. -اطلب من الطرف الآخر توضيح أي نقطة لم تتمكن من فهمها. -اسأل الطرف الآخر عما يريد منك القيام به بالتحديد. -أخبر الطرف الآخر بأنك تتفهم ما يحاول قوله.	-أصغ بعناية لما يقوله الآخرون حتى تتمكن من فهمهم جيداً. -حدّد احتياجاتك وركّز عليها بدلاً من معارضة المواقف فقط. -انتقد الأفكار ولا تنتقد الأشخاص. -ضع نفسك مكان الآخرين وحاول تفهم وجهة نظرهم. -انظر إلى المشكلة من الجانب الإيجابي. -حلل المشكلة وابحث عن نقاط الاتفاق والاختلاف فيما بينك وبين الأطراف الأخرى.

نصائح لحل النزاعات

- 1-كن مدركاً لنمطك في التعامل مع النزاعات.
- 2-تفهم النتيجة المترتبة على حل النزاع وعلى مشاركتك فيه.
- 3-اختر الوقت والمكان المناسبين للتحدث في موضوع النزاع.
- 4-حدّد المشكلة الحقيقية وراء حدوث النزاع.
- 5-حدّد الأمور التي تتفق فيها مع الأطراف الأخرى في النزاع.
- 6-حدّد مقدار مشاركتك في المشكلة.
- 7-قم بعمل عصف ذهني للخيارات المتاحة لحل النزاع الحادث.
- 8-قيم كل خيار من الخيارات والنتائج المترتبة عليه كحل للنزاع.
- 9-اختر أفضل خيار من ضمن الخيارات المتاحة.
- 10-أظهر التقدير والاحترام للأطراف الأخرى لمشاركتها في حل النزاع.

اليوم الثاني عشر: خطة مدرستي

التأمل: هو عملية مراجعة عمل أو تجربة تم المرور فيها ووصفها وتحليلها وتقويمها بهدف الخروج بنتائج عامّة جديدة يمكن الاستفادة منها في تطوير وتنمية المهارات والقدرات وتحسين الممارسات.

أساليب اكتساب المعرفة

- 1-المراقبة والملاحظة: تجميع الحقائق والمعلومات.
- 2-التأمل: دمج هذه الحقائق.
- 3-الخبرة والتجريب: التحقق من صحة هذا الدمج.

التأمل في التجارب السابقة يفيد في...

- 1-تطوير وتنمية القدرات.
- 2- الخروج بنتائج عامة جديدة.
- 3- إتاحة الفرصة للتفكير بعمق.
- 4-الربط بين التجارب السابقة والحديثة.
- 5- تحسين الممارسات التعليمية والتعلمية.

هل تعلم أنك مسؤول عن تمكين الطلبة من الانتقال من مرحلة إلى أخرى من خلال طريقة تعليمك لهم!
طبعاً لست وحدك المسؤول

المرحلة الثالثة: برنامج التنمية المهنية

المتخصصة لمعلمي المباحث المختلفة.

اليوم الأول: إدارة بيئة التعلم

من الضروري أن يوفر المعلم لطلبته بيئة تعلم تتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم، وتساعدهم على التعلم، وتحفزهم على توظيف أقصى طاقاتهم لتحقيق أهداف التعلم المنشودة في جو من المتعة والأمان.

بيئة التعلم

المكان الذي يحدث فيه التعلم وما يتضمنه من عناصر مادية مثل الأثاث والأدوات وعناصر نفسية مثل التواصل والتفاعل بين الطلبة والمعلم وبين الطلبة أنفسهم.

أقسام بيئة التعلم

1- البيئة المادية للتعلم 2- البيئة النفسية للتعلم

ما هي مواصفات بيئة التعلم الفاعلة؟

سنة وظائف لبيئة التعلم....

- | | | |
|---------------------|----------------------|------------------|
| 1- الأمن والسلامة | 2- التواصل الاجتماعي | 3- الهوية الخاصة |
| 4- المهام التعليمية | 5- السعادة (المتعة) | 6- النمو |

أولاً: الأمن والسلامة

يجب أن توفر بيئة التعلم الحماية للطلبة من الأذى الجسدي والأذى النفسي كالضرب والتوبيخ، ويمكن للمعلم القيام بالإجراءات الآتية لتوفير الأمن والسلامة للطلبة:

- 1- تزيين الجدران بالصور والمناظر الجميلة.
- 2- ترتيب مقتنيات الغرفة الصفية بحيث توفر حرية الحركة للطلبة والمعلم.
- 3- معاملة الطلبة بمحبة ومودة.
- 4- إتاحة الفرصة للطلبة للتعرف على مقتنيات بيئة التعلم وتفحصها ليكونوا على ألفة معها.

ثانياً: التواصل الاجتماعي

أثناء تنظيم بيئة التعلم يجب على المعلم أن يُحدّد طبيعة التواصل المرغوب بينه وبين الطلبة وبين الطلبة أنفسهم، ونوعية المهام والأنشطة التعليمية التي سيقومون بتنفيذها.

ثالثاً: تحديد الهوية

يجب أن تُعرّف بيئة التعلم عن هوية المعلم والطلبة الذين يتواجدون فيها وتحديد هوية بيئة التعلم يتضمن الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما المعلومات التي تُوفّرُها بيئة التعلم عن الطلبة الذين يتعلمون فيها؟
- 2- ما المعلومات التي تُوفّرُها بيئة التعلم عن المعلم الذي يعمل فيها؟

بإختصار هي...

شخصنة بيئة التعلم

رابعاً: تيسير تأدية المهمات

يجب أن تُساعد بيئة التعلم الطلبة على تحقيق أهداف التعلم المنشودة وبناءً عليه، يمكن تقسيم بيئة التعلم إلى عدة مناطق كالاتي:

خامساً: السعادة والمتعة

يجب أن يتوفر في بيئة التعلم جو من المرح والمتعة مما ينعكس إيجاباً على تقبل الطلبة للمدرسة، ويرفع من معدلات إلتزامهم في الحضور للمدرسة، ويزيد درجة الانسجام فيما بينهم. المدرسة مكان للمتعة وليس للتعلم فقط

سادساً: النمو

يجب أن تساعد بيئة التعلم الطلبة على النمو الشامل في الجوانب العقلية، والجسدية، والانفعالية.

مؤشرات بيئة التعلم الفاعلة

- 1-انشغال الطلبة الدائم بالتعلم.
- 2-استخدام الطلبة لمهارات التفكير العليا خلال تنفيذ أنشطة التعلم.
- 3-اتخاذ الطلبة للقرارات التي تتعلق بتعلمهم بأنفسهم.
- 4-تعاون الطلبة مع المعلم ومع بعضهم البعض.

لتحقيق الغرفة الصفية التي نريد...

- 1-تطبيق أساليب التعلم المتمحور حول الطالب.
- 2-تطبيق البنائية والتعلم التعاوني.
- 3-دمج أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.
- 4-استخدام الإنترنت في التعليم.
- 5-مراعاة أنماط التعلم.
- 6-توظيف التقويم الواقعي.
- 7-إدارة الغرفة الصفية بشكل مُحفِّز على التعلم.

الحلقة الأولى: التعلم المتمحور حول الطالب

يقوم التعلم المتمحور حول الطالب على فكرة أن:

- 1-المتعلم مسؤول عن تعلمه.
 - 2-المتعلم نشط.
 - 3-بيئة التعلم فعّالة.
 - 4-التعلم يكون ضمن فريق.
- هذا لا يعني... أن يترك الطلبة لاكتشاف كل شيء بأنفسهم ولا... أن يتركوا تماماً لوصف وتفسير ما يكتشفونه.

المبادئ الثلاث للتعلم المتمحور حول الطالب

- 1-المسؤولية الكاملة عن التعلم تقع على عاتق المتعلم.
- 2-المشاركة والممارسة عناصر أساسية في التعلم.
- 3-مسؤولية المعلم هي تيسير وتوجيه التعلم.

دور المعلم في التعلم المتمحور حول الطالب

- 1-البناء على معرفة وخبرة الطلبة.
- 2-مساعدة الطلبة على وضع أهدافهم.
- 3-توفير خيارات للأنشطة والواجبات.
- 4-مراعاة الاهتمامات المختلفة للطلبة.
- 5-تشجيع الطلبة على توظيف معرفتهم.
- 6-تشجيع الطلبة على تفويم ما يتعلمونه.

كيف يُمكن بناء بيئة تعلم متمحورة حول الطالب؟

التعلم النشط هو أسلوب التعلم الذي يعتمد على توفير الفرص للطلبة للقيام بأنشطة جسدية وذهنية تتضمن الاستماع والمشاركة والمحادثة والقراءة والكتابة والتفكير والتأمل بالمحتوى والأفكار والقضايا المتعلقة بمادة دراسية معينة وبشكل نشط وفعال.

مبادئ التعلم النشط

- 1-التركيز على اهتمامات الطلبة وقدراتهم.
- 2-اعتبار المتعلم شخصاً مستقلاً ومستقصياً.
- 3-اعتبار المعلم مُيسراً للتعلم ومشاركاً للمتعلم.
- 4-ربط التعلم الجديد بتعلم وخبرات الطلبة السابقة.
- 5-التركيز على التفاعل الاجتماعي والحوار بين الطلبة.

لماذا التعلم النشط؟

- 1- تفعيل دور المتعلم.
- 2- رسوخ المعلومات لفترات أطول. -انتقال أثر التعلم.
- 3- تنمية مهارات التفكير العليا.
- 4- إعداد المتعلم للحياة.
- 5- من أساليب التعلم النشط.

من أساليب التعلم النشط

- 1- فكر- اعمل مع زميلك- شارك زملائك (think-pair-share)
هو أسلوب من أساليب التعلم النشط ينفذ فيه الطلبة مهمة بشكل فردي ومن ثم يعملون على شكل أزواج ثم يتشاركون المعلومات مع باقي طلبة الصف.

2- التعلم من خلال العمل (Learning by Doing)

- 1- يكتشف الطالب المعلومة بنفسه.
- 2- يتيح الفرصة للطلاب لتطبيق المعرفة.
- 3- يوظف الطالب المعلومة بدلاً من تخزينها.
- 4- يتواصل الطالب بتفاعل وإيجابية.

إدارة التعلم النشط

- 1- إعطاء الطلبة مهمة.
- 2- إعطاء التعليمات بوضوح.
- 3- تحديد الزمن المخصص لأداء المهمة.
- 4- توفير الوقت اللازم للطلبة للعمل (عمل فردي أو جماعي).
- 5- إيقاف العمل عند انتهاء الوقت المحدد. مناقشة نتائج العمل وتلقي التغذية الراجعة. متابعة الدرس.

هناك جوانب عدة لتفعيل بيئة التعلم وأحد أهم هذه الجوانب هو قدرة المعلم على تحفيز الطلبة للتعلم، وتشجيعهم على الإتهامك والانشغال في التعلم، وجعلهم يُقدرون قيمة ما يتعلمون.

التحفيز

الإجراءات التي يقوم بها المعلم لزيادة رغبة الطالب في التعلم، ودفعه لاكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات الجديدة.

نموذج كيلر (Keller) لتحفيز الطلبة

ARCS

- 1- الانتباه (Attention): كيف ستحصل على انتباه الطلبة وتُحافظ عليه؟
- 2- العلاقة (Relevance): كيف ستثبت للطلبة أهمية ما يتعلمون؟
- 3- الثقة (Confidence): كيف ستبني ثقة الطلبة بأنفسهم وبقدرتهم على التعلم؟
- 4- الرضا (Satisfaction): كيف ستعمل على إيجاد مناخ من الرضا عن التعلم بين الطلبة؟

الدافعية

قوة مُحركة ومُنشّطة ومُوجّهة تقود الطالب نحو سلوك معين.

أنواع الدافعية

1- الدافعية الداخلية

مصدرها المتعلم نفسه، حيث يُقبل الطالب على التعلم مدفوعاً برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعياً وراء الشعور بمتعة التعلم.

2- الدافعية الخارجية

مصدرها الأفراد المحيطين بالمتعلم مثل المعلم، والإدارة، وولي الأمر والأقران، حيث يُقبل الطالب على التعلم مدفوعاً برغبة خارجية لإرضاء من حوله، وسعياً للحصول على التعزيز والمكافآت.

"يعتمد التدريس الفعال في المقام الأول على قدرة المعلم على جذب انتباه الطلبة لما يقول... ومهما كان مستوى الحماس الذي يأتي به الطلبة إلى الغرفة الصفية فإنه سيتغير - إلى الأفضل أو الأسوأ - اعتماداً على ما يحدث داخل الغرفة الصفية".

أسلوب تعامل المعلم مع الطلبة

حدّد وليام جلاسر (William Glasser) نمطين من أنماط المعلمين يؤثّران على دافعية الطلبة نحو التعلّم وهما:

أ-المعلم المدير

1-يعتمد على سلطته كمعلم.

2-يتعامل بحرفيّة مع الطلبة.

3-ينقصه الجانب الإنساني في تعامله مع الطلبة.

4-يُكثر من لوم الطلبة.

عملية التعلّم عملية مُملّة ومنقّرة بالنسبة

ب-المعلم القائد

1-يتشارك ويتعاون مع الطلبة.

2-يتحدث بضمير الجماعة.

3-يُولّد الحماس لدى الطلبة.

4-يصف الأخطاء ويُصلحها بدلاً من البحث عنها فقط.

عملية التعلّم عملية مُمتعة وجذّابة بالنسبة

هل تعلم؟

السمات الشخصية للمعلم مثل الحماس، والثقة بالنفس واحترام الطلبة تستثير دافعية الطلبة نحو التعلّم وتحسّن من بيئة التعلّم أيضاً.

لاستثارة دافعية الطلبة نحو التعلّم

1-قدّم للطلبة تغذية راجعة إيجابية ومتكرّرة تدعم ثقتهم بأنفسهم وإيمانهم بقدرتهم على النجاح.

2-وفّر للطلبة فرص للنجاح عن طريق إعطائهم مهام تتناسب مع قدراتهم ولكنها تتحدّى طريقة تفكيرهم.

3-قدّم للطلبة الدعم والتشجيع عند الحاجة ليشعروا بأنهم أعضاء ذوي قيمة في مجتمع التعلّم.

4-ساعد الطلبة على إيجاد معنى وقيمة شخصية للمواضيع التعليمية المطروحة.

المنهاج أداة المعلم

اليوم الثاني: المنهاجالمنهاج قديماً

يُمثِّل مجموعة الحقائق والمعلومات والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسية اصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية.

المنهاج حديثاً

مجموع الخبرات والأنشطة التربوية المختلفة التي تخططها المدرسة وتهينها لطلبتها وفق الأهداف التربوية ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها؛ بهدف إكسابهم أنماطاً من السلوك أو تعديل وتغيير أنماط أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب ليساعدهم على إتمام نموهم.

الفرق بين المنهاج قديماً والمنهاج حديثاً

يوجد فروق كبيرة بين التعريف القديم للمنهاج والتعريف الحديث للمنهاج، وتتواجد أهم هذه الفروق في المجالات الآتية:

1-طبيعة المنهاج

المنهاج القديم: كان المقرّر الدراسي مرادف للمنهاج، ثابت لا يقبل التعديل ويُركّز على الكم الذي يتعلمه الطالب وليس على الكيف، كما يُركّز على الجانب المعرفي في إطار ضيق ويهتم بالنمو العقلي للطلبة ويتطلب تكثيف المتعلم تبعاً للمنهاج.

المنهاج الحديث: المقرر الدراسي جزء من المنهاج، وهو مرن يقبل التعديل ويُركّز على الكيف الذي يتعلمه الطالب، ويهتم بالنمو الشامل للطلاب، ويُكثف المنهاج للمتعلم.

2-تخطيط المنهاج

المنهاج القديم: يتم إعداده من قبل المتخصصين في المادة الدراسية كما أنه يركّز على اختبار المادة الدراسية، ومحور المنهاج المادة الدراسية.

المنهاج الحديث: يشارك في إعداده جميع الأطراف المؤثرة والمتأثرة به ويشمل جميع عناصر المنهاج، كما أن محور المنهاج هو المتعلم.

3-طبيعة المادة الدراسية

المنهاج القديم: غاية في ذاته ولا يجوز إدخال أي تعديل عليه ويبنى المقرر الدراسي على التنظيم المنطقي للمادة كما أن المواد الدراسية فيه منفصلة ومصدرها الكتاب المقرر.

المنهاج الحديث: وسيلة تساعد على نمو الطالب نمواً كاملاً ويُعدّل حسب ظروف الطلبة واحتياجاتهم ويبنى في ضوء سيكولوجية الطلبة ويعتمد على مصادر متعددة.

4-طريقة التدريس

المنهاج القديم: يقوم على التعليم والتلقين المباشر كما أنه لا يهتم بالنشاطات ويسير على نمط واحد ويُغفل استخدام الوسائل التعليمية.

المنهاج الحديث: تقوم طريقة التدريس فيه على توفير الظروف والإمكانات الملائمة للتعلم بالإضافة إلى اهتمامه بالنشاطات بأنواعها، وله أنماط متعددة ويستخدم الوسائل التعليمية المتنوعة.

5-طبيعة الطلبة

المنهاج القديم: كان الطالب سلبي وغير مشارك ويُحكّم عليه بمدى نجاحه في امتحانات المواد الدراسية.

المنهاج الحديث: الطالب إيجابي مشارك ويُحكّم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة.

أهمية المنهاج

- 1-تشكيل شخصيات النشء عقلياً وجسدياً ونفسياً واجتماعياً.
- 2-مساعدهم على التكيف مع متطلبات الحياة الحاضرة والمستقبلية.

من أنواع المناهج

1-المنهاج الرسمي:

هو وثيقة مكتوبة محدّدة من قبل هيئة مخوّلة بإعدادها يَُطَبَّقها المعلم أثناء تدريسه في أيام محدودة وفق نظام معيّن.

2-المنهاج الخفي:

هو كل ما يكتسبه ويمارسه المتعلم من المعارف والخبرات والاتجاهات والقيم والمهارات خارج المنهاج الرسمي طوعية دون إشراف المعلم أو علمه.

يُبنى المنهاج على أربعة أسس

1-الأساس النفسي

هو مجموعة المبادئ النفسية التي توصلت إليها دراسات علم النفس وبحوثه حول طبيعة المتعلم وخصائص نموه واحتياجاته وميوله وقدراته واستعداداته بالإضافة إلى طبيعة عملية التعلم التي يجب مراعاتها عند وضع المنهاج وتنفيذه.

أهميته

1-اختيار محتوى المنهاج وترتيبه.

2-اختيار خبرات التعلم التي يمكن من خلالها معالجة محتوى المنهاج.

3-توفير أنسب الظروف لحدوث التعلم.

2-الأساس الفلسفي

ينبثق الأساس الفلسفي لأي منهاج من فلسفة المجتمع التي تُثَمِّل مجموعة المبادئ والأهداف والمعتقدات التي تُوجِّه نشاط كل فرد وتمده بالقيم التي ينبغي أن يتخذها مرشداً لسلوكه في الحياة.

أهميته

1-تخطيط المنهاج.

2-تحديد الأهداف.

3-الأساس الاجتماعي

هو مجموع القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهاج وتنفيذه وتتمثل في التراث الثقافي للمجتمع، والقيم والمبادئ التي تسوده، والاحتياجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها، والأهداف التي يحرص على تحقيقها.

أهميته

- 1-يساعد على تحديد محتوى المنهاج وأسلوب تنظيمه.
- 2-يدعم التنسيق بين استراتيجيات التعليم والوسائل والأنشطة التي تعمل كلها لبلوغ الأهداف الاجتماعية المرغوب في تحقيقها.
- 3-يعمل على تحويل القيم والاتجاهات الاجتماعية إلى سلوك يمارسه الطلبة.

4-الأساس المعرفي

هو عملية اختيار المعارف المناسبة للمتعلّمين والمليّة لاحتياجاتهم المستقبلية وتنظيمها في المنهاج المدرسي بشكل يسهّل عليهم فهم أساسياتها وإدراك تكاملها والقدرة على التعمق فيها من خلال إكسابهم مهارات البحث العلميّ ومهارات التعلّم الذاتي والرغبة الجادة في الاستزادة من المعرفة.

أهميته

- 1-يسهم في المفاضلة بين محتويات المناهج عند الاختيار والتخطيط حسب دقة المعلومات والقيمة المستفادة منها.
- 2-يتوقف عليه اختيار طريقة التعليم والتعلم المناسبة.
- 3-يساعد مخططي المناهج على فهم أكبر لطبيعة المعرفة وكيفية ربطها بالمناهج المدرسية.

ملاحظات هامة!!!

- ☒ أسس المنهاج غير منفصلة وإنما متكاملة ومتفاعلة مع بعضها تفاعلاً عضوياً.
- ☒ أسس المنهاج ليست ثابتة وإنما متغيّرة في ضوء الأفكار الجديدة الناتجة عن البحث.
- ☒ أسس المنهاج واحدة لكنها مختلفة في طبيعتها من مجتمع إلى آخر نتيجة لتباين المجتمعات واختلاف تركيبها وفلسفتها واحتياجاتها ونظرتها إلى المتعلم والدور المطلوب منه، ونظرتها إلى المعرفة وتنظيمها.

لكن كيف نعرف؟

- ما التنظيم الصحيح للمعلومات المراد تقديمها للطلبة؟
- ما الذي يجب تعليمه ويجدر بالطلبة معرفته؟
- ما الأهمية النسبية لحجم المعرفة؟

تكمّن الإجابة في البنية المعرفية للمنهاج**البنية المعرفية للمنهاج...**

إطار يتضمّن مجموعة منظّمة من المفاهيم والتعميمات التي سيتعرف عليها المتعلم وينظّمها بأسلوبه عن موضوع ما في وقت معيّن

مكوّنات البنية المعرفية للمنهاج**أ-حقائق**

هي أدنى درجات سلّم تنظيم المعرفة وتدلّ على معارف بسيطة محسوسة وغالباً لا يختلف عليها اثنان، ويصعب إحصاء الحقائق لكثرتها مثل: (أسماء البلدان، مكوّنات أو أجزاء الجسم، أسماء الأشياء... إلخ)

ب-مفاهيم

هي تجريد لمجموعة حقائق بينها رابط مثل:

(الحرية، المواطنة، الإنسان)

وهي لا تقع ضمن مستوى واحد، فبعضها أكثر شمولاً واتساعاً من بعضها الآخر فمثلاً:

(كلمة إنسان مفهوم، وكلمة مخلوق مفهوم، وكلمة رجل مفهوم، غير أنّ كلمة مخلوق أكثر اتساعاً من كلمتي إنسان ورجل) وهكذا ...

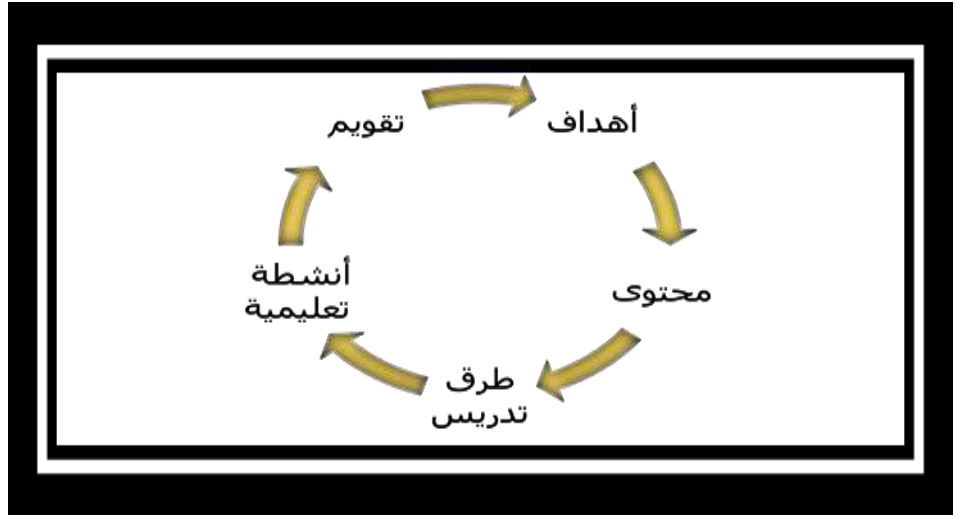
هي عبارة لفظية توضّح علاقة عامة ومتكرّرة في أكثر من موقف، كما تشتمل على مجموعة من المفاهيم المترابطة.

1-القواعد والمبادئ: الأمور بمقاصدها

2-القوانين: مقياس الرسم النسبة بين البعد الحقيقي والبعد على الخريطة

3-النظريات: تكتونيات الصفائح

مكونات المناهج



1-الأهداف: السلوك أو الناتج النهائي القابل للملاحظة الذي يتوقع من المتعلم بلوغه في نهاية فترة التعليم

مستويات الأهداف

- 1-الأهداف العامة: هي التي يستغرق بلوغها وقتاً طويلاً.
- 2-الأهداف الخاصة: هي التي ترتبط بمقرر دراسي واحد، وهي قصيرة الأمد وأكثر تحديداً وتخصيصاً من الأهداف العامة.
- 3-الأهداف السلوكية: تُصاغ بصياغة إجرائية ترتبط بالمعارف والمهارات المراد تعليمها خلال درس أو حصة واحدة.

ثلاثة مجالات للأهداف

- 1-المجال المعرفي الذي يخاطب القدرات والعمليات العقلية مثل: تذكُّر - فهم - تطبيق - تحليل - تركيب - تقويم.
- 2-المجال الوجداني الذي يتصل بالمشاعر والانفعالات مثل: انتباه - تقبُّل - اهتمام - تكوين اتجاه - تكوين نظام قيمي - سلوك قيمي.
- 3-المجال المهاري الذي يؤدي إلى تكوين المهارات: ملاحظات - تقليد - تجريب - ممارسة - إتقان - إبداع.

2-المحتوى

هو نوعية الخبرات والمهارات والوجدانيات التي يتم اختيارها وتنظيمها على نمط معين لتحقيق أهداف المنهاج التي تم تحديدها من قبل.

معايير اختيار المحتوى

- 1-أن يرتبط المحتوى بأهداف المنهاج.
- 2-أن يراعي المحتوى ميول الطلبة وحاجاتهم.
- 3-أن يرتبط المحتوى بواقع الطلبة.
- 4-أن يكون المحتوى مهماً للتعلم.
- 5-أن يكون المحتوى مناسباً للزمن والظروف الأخرى.
- 6-أن يكون هناك توازن بين شمول المحتوى وعمقه.

3-طرق التدريس

مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم التي يخطط لاستخدامها عند تنفيذ الدرس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الإمكانيات المتاحة.

معايير اختيار طريقة التدريس

- 1- ملائمة الطريقة لأهداف الدرس.
- 2- مناسبة الطريقة للمحتوى الدراسي.
- 3- مناسبة الطريقة لمستوى المتعلمين.
- 4- مشاركة المتعلمين في الدرس (أن يكون المتعلم إيجابياً).
- 5- الاقتصاد في الوقت والجهد.

4- الأنشطة التعليمية

هي كل فعل أو إجراء يقوم به المعلم أو المتعلم أو كلاهما معاً أو يقوم به زائر أو متخصص لتحقيق أهداف تربوية معينة وتنمية المتعلم تنمية شاملة متكاملة سواء تم ذلك داخل الغرفة الصفية أو خارجها أو داخل المدرسة أو خارجها شريطة أن يظل تحت إشرافها.

معايير اختيار الأنشطة التعليمية

- 1- ملائمتها للأهداف المحددة للدرس.
- 2- ملائمتها للمحتوى.
- 3- ملائمتها للإمكانيات المادية والبشرية للبيئة المدرسية.
- 4- ملائمتها لمستوى الطلبة وقدراتهم العقلية والجسمية.
- 5- التنوع (عدم التكرار).
- 6- مشاركة جميع الطلبة إيجابياً.

5- التقويم

- 1- الورقة والقلم
- 2- التقويم الأدائي

اليوم الثالث: تدريس المهارات

الحلقة الثانية: تطبيق البنائية والتعلم التعاوني

النظرية البنائية

مجموعة من النظريات المتضمنة إعادة بناء الخبرات (Dewey, 1897) والتعلم التكويني (Witrock, 1990)، والتعلم بالاكشاف (Burner, 1961) والتعلم من خلال المواقف (Brown, Collins, & Dugid, 1989)، التي تركز جميعها على فكرة أن الأفراد يبنون معرفتهم بنشاط من خلال العمل على حل المشاكل الحقيقية، وتكون عادةً بالتعاون مع الآخرين.

يُركز الفكر البنائي على أن...

- 1- المتعلم هو محور العملية التعليمية التعليمية.
- 2- دور المعلم هو ميسر ومسهل للموقف الصفي.
- 3- المعرفة الجديدة تُبنى على معرفة سابقة.
- 4- الخبرات الجديدة لا بد من تطبيقها في مواقف عملية واقعية.

افتراضات التعلم لدى البنائيين

- 1- التعلم عملية نشطة ومستمرة وغرضية التوجه: أي أن دور المتعلم فعال وهادف وأن التعلم مستمر مدى الحياة.

- 2- يتم التعلم من خلال مهمات واقعية ضمن ظروف مناسبة.
- 3- تتضمن عملية التعلم إعادة بناء الفرد لخبراته من خلال تفاوض اجتماعي (عمل جماعي).
- 4- الهدف من التعلم هو إحداث تكيفات تتواءم مع الضغوط المعرفية الممارسة على خبرة الفرد (حل المشكلات).

مبادئ للنظرية البنائية

- 1- المبدأ الأول: يحدث التعلم من خلال تطبيق المعرفة في مواقف حقيقية ضمن سياق.
- 2- المبدأ الثاني: بناء المعرفة ناتج عن التجريب.
- 3- المبدأ الثالث: يحدث التعلم من خلال التفاعل مع الآخرين.

تعتمد عملية التعلم وفق المنظور البنائي على...

العمل الجماعي، بحيث يبني الفرد معرفته الجديدة نتيجة للمشاركة في المعارف والخبرات بين أفراد المجموعة وتعاونهم في أداء مهمة تعليمية مثيرة لهم ومرتبطة بحياتهم العملية.

- 1-مُيسّر للعملية التعلّمية.
- 2-مصدر من مصادر المعرفة وليس المصدر الوحيد أو الأساسي.
- 3-مُخطّط لمشاركة الطلبة في مهمات مثيرة تتحدى معرفتهم السابقة لبناء معرفة جديدة.
- 4-مُشجّع ومُحفّز للمبادرات لدى الطالب.

دور الطالب من وجهة نظر البنائية

- 1-مسؤول عن تعلمه.
- 2-عنصر فاعل في مجموعته.
- 3-بانٍ نشط لمعرفته اعتماداً على معارفه وخبراته السابقة ومعارف وخبرات الآخرين.

كيف يمكن تحقيق تعلّم قائم على الفكر البنائي؟ التعلّم التعاوني

التعلّم التعاوني

طريقة تعلّم يتم فيها تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة، ويتراوح عدد أفراد كل مجموعة من 2 إلى 6 أفراد، ويتعاون طلبة المجموعة الواحدة على تحقيق هدف أو مهمة معينة مشتركة بحيث يستفيد كل طالب في المجموعة من الطلبة الآخرين.

العناصر الأساسية للتعلّم التعاوني

- 1-الاعتماد المتبادل الإيجابي
- 2-المسؤولية الفردية والجماعية
- 3-التنافس ضمن مجموعات
- 4-المهارات الجماعية والمهارات الشخصية

تتضمن إدارة عملية التعلّم التعاوني

أولاً: تصميم بيئة تعليمية تعاونية فعّالة تقوم على العمل والممارسة.

- 1-تحديد حجم المجموعة.
- 2-تحديد الأدوار في المجموعة.
- 3-اختيار استراتيجية وأداة التقويم.
- 4-تحديد النتائج والغرض من المهمة.

ثانياً: إدارة العملية التعاونية بفعالية

- 1-تقديم تغذية راجعة.
- 2-مراقبة عمل الطلبة.
- 3-تقديم توجيهات واضحة.
- 3-توجيه الطلبة نحو تحقيق الهدف.

ثالثاً: عرض نتائج الأعمال

- 1-تنمية شخصية الطالب.
- 2-التأكد من تحقق الأهداف.
- 3-إتاحة الفرصة لتقديم تغذية راجعة.

- 4-إتاحة الفرصة لمشاهدة أعمال الطلبة.

استراتيجيات التعلّم ضمن جماعات

يستطيع المعلم تقسيم الطلبة في الغرفة الصفية بطرق متعددة، ويتم اختيار استراتيجية التقسيم حسب أهداف المعلم وطبيعة المهمة التي سيقوم بها الطلبة. ومن الطرق المستخدمة لتقسيمهم:

1-تعلّم الأقران (الزوجي)

إستراتيجية تساعد الطلبة على تبادل الخبرات وتتيح لكل طالب التعلّم مع زميله. يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعات عشوائية أو غير عشوائية حسب أهداف المعلم. ويوفر هذا النوع من المجموعات وقت النقاش لأن عدد أفراد المجموعة صغير. ويسهل تقويم الطلبة في المجموعات الزوجية.

2-حلقات التعلّم

في هذه الاستراتيجية يعمل الطلبة معاً ضمن المجموعة ليكملوا منتجاً واحداً يخص المجموعة ويتشارك الطلبة في تبادل الأفكار، ويتأكدون من فهم زملائهم أعضاء المجموعة للموضوع.

3-التنافس الجماعي

تعتمد هذه الإستراتيجية على التنافس بين المجموعات من خلال تقسيم الطلبة إلى مجموعات، حيث يتعلم أفراد كل مجموعة الموضوع الدراسي، ويتم التنافس من خلال أسئلة تُقدّم إلى المجموعات، وبعد ذلك يتم تصحيح الإجابات وتُعطى العلامة بناءً على إسهامات كل عضو من المجموعة، بحيث تُعتبر المجموعة الفائزة هي الحاصلة على أعلى العلامات بين المجموعات.

4-الاستقصاء التعاوني

تعتمد هذه الإستراتيجية على البحث وجمع المعلومات من مصادر مختلفة بحيث يشترك الطلبة في جمع المعلومات على صورة مشروع جماعي ويحلل الطلبة المعلومات ويتم عرض النتائج وتبادلها. يقوم كل فرد بدوره في المجموعة بفاعلية لإنهاء المشروع. في هذه الإستراتيجية يخطط ويحدد المعلم والطلبة معاً الدور الذي سيلعبه كل واحد منهم.

5-لقاء الخبراء (لعبة الـ jigsaw)

طريقة عمل تعتمد على تجزئة الموضوع الواحد إلى موضوعات ومهام فرعية ثم يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعات وتكون كل مجموعة مسؤولة عن مفهوم ومن ثم يُعاد تقسيم المجموعات بحيث تضم كل مجموعة فرداً خبيراً بمفهوم ما ويتم تشارك الخبرات.

6-فكر-اعمل مع زميلك -شارك زملاءك

يقوم المعلم بطرح سؤال يفكر الطالب فيه لوحده، ثم يتشارك النتيجة مع زميل آخر، ومن ثم مع المجموعة.

أنواع المجموعات

- 1-المجموعات العشوائية 2-المجموعات القصدية

يمكن تكوين المجموعات القصدية وفق التحصيل، أو أنماط الذكاء أو أنماط التواصل، وإلى غير هذا وقد تكون هذه المجموعات:

- 1-متجانسة: يكون أفراد المجموعة متقاربين في الصفة.
2-غير المتجانسة: يكون أفراد المجموعة مختلفين في الصفة.

من طرق تكوين المجموعات العشوائية

1-طريقة البطاقات

- 1-يستخدم المعلم بطاقات تتضمن أحرفاً.
2-عدد الأحرف يحدد عدد المجموعات.
3-عدد البطاقات التي تتضمن نفس الحرف يحدد عدد الأفراد في كل مجموعة.
مثال: لتقسيم صف مكون من 20 طالب إلى 5 مجموعات نقوم بالآتي:
- نختار الأحرف A, B, C, D, E.
- نكون 4 بطاقات من كل حرف.
- نضع البطاقات عشوائياً في صندوق.
- يقوم كل طالب باختيار إحدى البطاقات عشوائياً.
- يتم تكوين المجموعات على أساس الأفراد الذين يحملون بطاقات تحتوي نفس الحرف.

2-طريقة الترقيم

- إعطاء الطلبة أرقاماً حسب ترتيب جلوسهم.
- تكوين المجموعات على أساس الأرقام الفردية والزوجية.
- تحديد أرقام عشوائية لكل مجموعة.
- طرق أخرى باستخدام الأعداد.

أدوار أفراد المجموعة

الآتي بعض الأدوار المقترحة لأفراد المجموعة والمهام التي يقوم بها كل فرد:

1-القائد

- التأكد من مشاركة كل عضو من أعضاء المجموعة بالعمل

- التأكد من فهم كل عضو من أعضاء المجموعة للعمل.

2-المسجل

- تسجيل الأجوبة والنتائج النهائية التي توصلت إليها المجموعة.

3-المنسق

- التواصل والارتباط مع المجموعات الأخرى والمعلم (قد يكون القائد).

4-المراقب

- المحافظة على مستوى الصوت داخل المجموعة.

- التأكد من إنهاء المهمة في الوقت المناسب.

5-المتحدث

- تقديم آراء المجموعة.

التعلم التعاوني في الغرفة الصفية الفاعلة

يساعد التعلم التعاوني على تحقيق بعض العناصر الأساسية في الغرفة الصفية الفاعلة ومنها:

1-التعلم المتمحور حول الطالب.

2-التعلم النشط.

3-التعلم الواقعي.

ويتحقق ذلك من خلال تصميم مهمات تعلم تعاونية يتعلم من خلالها الطلبة لوحدهم وبالتعاون والتشارك مع بعضهم البعض...

من أنشطة التعلم التعاوني

1-حل المشكلات

يتم طرح الدرس على شكل مشكلة، ويتعاون الطلبة فيما بينهم في حل هذه المشكلة.

2-أنشطة فجوة المعلومات

يحصل الطالب على معلومات لا يعرفها زميله (أو زملاؤه) الذي يحتاج إلى هذه المعلومات، وزميله بدوره يحصل على معلومات مختلفة يكون الطالب هو بحاجة إليها، بعدها يجلسان معاً ويقومان بتبادل ما يعرفانه.

3-أنشطة حركية

يتحرك الطلبة ويختلطون مع بعضهم البعض للحصول على معلومات.

4-تعليم الأقران

يتم من خلال جلوس مجموعة من الطلبة معاً وتبادل المعلومات حول موضوع ما.

5- لقاء الخبراء (العبة الـ jigsaw)

طريقة عمل يتم من خلالها تقسيم الطلاب إلى مجموعات لتعلم مفاهيم مختلفة، كل مجموعة مسؤولة عن مفهوم ومن ثم يُعاد تقسيم المجموعات بحيث تضم كل مجموعة فرداً خبيراً بمفهوم ما ويتم تشارك الخبرات.

6-رواية القصص

طريقة يتم من خلالها تشكيل مجموعات لإعادة رواية قصة معروفة أو كتابة قصة جديدة.

7-لعب الأدوار

طريقة يتم من خلالها تمثيل أدوار مخططة مسبقاً من قبل الطلاب حول موقف ما.

8- الحوار والمناقشة والمناظرة

أسلوب لطرح الدرس عن طريق مهمة للنقاش حيث تحاول كل مجموعة إقناع المجموعة الأخرى بوجهة نظرها.

9-مقابلات زوجية

يجري الطلبة مقابلات مع زملائهم في المجموعة، ثم يتشاركون النتائج مع بقية الزملاء في الصف.

10-العمل على المشاريع

طريقة يتم من خلالها طرح الدرس على شكل مشروع حيث يقوم الطلبة بالتعاون من أجل إنجاز المنتج النهائي للمشروع.

11-بطاقات المحادثة

يتفاعل الطلبة مع بعضهم البعض بأحاديث تتم بناءً على كلمات مفتاحية تكون موجودة على بطاقات يتم توزيعها عليهم، بحيث تعبر هذه الكلمات عن موضوع الأحاديث.

تصميم مهمات للتعلّم التعاوني

أولاً: مرحلة التخطيط

تصميم العمل التعاوني (المهمة والبيئة الصفية)

يمكن تصميم مهام تعلّم تعاوني من خلال الإجابة عن النقاط الآتية:

1-حدّد أهداف ونتائج المهمة

- ☒ المنتج الذي ستننتجه المجموعة.
- ☒ طبيعة المهمة: البحث الجماعي بأسلوب الاستقراء والاستنتاج.
- ☒ أداء المهمة: قراءة ما هو مطلوب ومناقشته.
- ☒ توزيع المهام: يأخذ كل فرد في المجموعة جزءاً من المهمة الرئيسية ويبحث فيها ثم يتبادل المعرفة التي اكتسبها مع زملائه الآخرين.

2-حدّد الأمور الرئيسية في المهمة

- ☒ أ-اختيار المجموعات بناءً على معيار محدد.
- ☒ ب-حدد الوقت اللازم لأداء المهمة.
- ☒ ج-خطط لتهيئة الغرفة الصفية للعمل (ترتيب المقاعد، تحضير الأدوات...).
- ☒ د-وزّع الأدوار على الطلبة (قائد، مسجل، باحث، ميقاتي...).

3-درّب طلبتك على المهارات اللازمة لأداء المهمة

- ☒ يمكنك أن تستغل الوقت قبل بدء المهمة أو أثنائها لتدريب الطلبة على المهارات اللازمة لأداء المهمة، ومنها:
- ☒ كيف يؤدون أدوارهم، وكيف يبحثون ويتحققون من المعلومات.
- ☒ ب-كيف يعبرون عن آرائهم.
- ☒ ج-كيف يستمعون لزملائهم.
- ☒ د-كيف يتعاملون مع اختلاف الآراء.

4-اختر استراتيجية التقويم المناسبة

- ☒ التقويم الذاتي للمجموعة (يُعبّر أفراد المجموعة أنفسهم عن رأيهم بطريقة عملهم).
- ☒ تقويم أداء المجموعة أثناء المهمة (كيف عملوا عليها).
- ☒ تقويم منتج المجموعة (ما الذي أنتجوه).

☒ تقويم أداء الفرد في المجموعة.

☒ عدم استخدام التقويم: وهنا يمكن أن يكون هذا محفزاً للطلبة مع الانتباه إلى نوع المهمة والتشويق فيها وقدرات الطلبة.

ثانياً: مرحلة التنفيذ

إدارة العمل التعاوني بشكل فعال

1-أعط تعليمات واضحة

- ☒ كن واضحاً في شرح المهمة لضمان فهمها من قبل جميع الطلبة.
- ☒ لا تبدأ قبل التأكد من أن الجميع فهم التعليمات.

2- أعط تغذية راجعة

- ☒ تنقل بين المجموعات لتقديم المساعدة.
- ☒ أعط تلميحات وملاحظات تساعد في العمل وتوضح المهمة أكثر.
- ☒ أعط تغذية راجعة محددة وليست عامة.
- ☒ لاحظ أداء الطلبة وطريقة عملهم في المجموعة لإعطائهم تغذية راجعة عن سلوكهم.

3- ضع احتمالات للسلوكات غير المرغوب بها

- ☒ عزز المجموعة عن طريق إعطائهم المزيد من المهمات، ولا تستعمل المهمات كعقاب لها.
- ☒ في حال عدم التناغم في العمل بين أفراد مجموعة ما، حاول التدخل وإعطائهم خيارات متعددة (ما هي المشكلة؟ وكيف سيحلونها؟) ثم وضّح لهم المهمة مرة أخرى وأعطهم فرصة ثانية للعمل مع بعضهم.

ثالثاً: مرحلة التقييم والتأمل

التأمل بعد انتهاء المهمة

عرض نتائج الأعمال مع الطلب من الطلبة إعطاء أمثلة من مجموعتهم عن أفراد أدوا العمل بشكل جيد (مثلاً: فلان بذل جهداً واضحاً، كان متعاوناً، التزم بدوره...). ويساعد هذا التمرين على إعطاء فرصة للطلبة لمدح بعضهم البعض، مما يشعرهم بالسعادة ويبني جسور التواصل بينهم، ويساعد أيضاً على إظهار طريقة عمل كل مجموعة (السيء والجيد) مما يساعد المجموعات الأخرى على أدائها للمهام في المستقبل.

خصائص مهام التعلّم التعاوني

- 1- مُحفزة
- 2- أهدافها محددة
- 3- تعليماتها واضحة
- 4- مرتبطة بواقع الطلبة
- 5- تتطلب من الطلبة القيام بأدوار مختلفة

ثمار التعلّم التعاوني

- 1- رفع مستوى تحصيل الطلبة
- 2- تعزيز تقدير الذات لدى الطلبة
- 3- تعزيز رضا الطلبة عن تعلّمهم
- 4- تطوير مهارات الطلبة الحياتية

المهارة

التمكن من إنجاز مهمة مُعيّنة بكيفية محددة وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ.
مثال: رسم الخارطة المناخية للمملكة الأردنية الهاشمية.

أنواع المهارات

- 1- المهارات العقلية
- 2- المهارات الاجتماعية
- 3- المهارات النفس حركية

1-المهارات العقلية

- 1- كتابة التقارير والبحوث.
- 2- كشف العلاقة بين الأسباب والنتائج.
- 3- إجراء عمليات المقارنة والتصنيف.
- 4- إجراء العمليات الحسابية ذهنياً.

2-المهارات الاجتماعية

- 1- تقبّل النقد.
- 2- فهم مشاعر الآخرين.

3-التواصل الفعّال مع الأقران.

- 4- العمل بروح الفريق.

4-المهارات النفس حركية

- 1- استخدام الخرائط ورسمها وتلوينها.
- 2- استخدام الأطالس واللوحات والصور.
- 3- استخدام أدوات المختبر.
- 4- رسم الأشكال الهندسية.
- 5- القدرة على الطّباعة باستخدام الحاسوب.
- 6- القدرة على التحدث والخطابة امام الجمهور.

1-استراتيجية الأجزاء

تدريس الطلبة الأجزاء التي تتكوّن منها المهارة وتدريبهم على كل جزء لوحده.

2-استراتيجية الكل

تدريس الطلبة المهارة كوحدة واحدة بدلاً من التركيز على تدريس كل جزء لوحده وتوجيه الطلبة إلى التسلسل في الأجزاء المكوّنة للمهارة.

☒ اختيار أي من الاستراتيجيتين يعتمد على المهارة ودرجة تعقيدها، وقد يجمع المعلم بين الاستراتيجيتين.

☒ اكتساب المهارة يتم من خلال التدريب عليها، والتدريب الفعال هو ما يرتبط ارتباطاً ذا معنى بخلفية

الطالب المعرفية، وحاجته لمثل هذا التدريب.

أهمية التدريب

التدريب هو الوسيلة الرئيسة لتعلّم المهارة واكتسابها وتطويرها عند الفرد، وعلاوة على ذلك للتدريب فوائد تتخلص في الآتي:

التدريب وسيلة للتذكّر ودوام التعلّم.

التدريب يساعد على إتقان المتدرب للمهارة المراد تعلمها ويقلل فرصة الوقوع في الأخطاء التي وقع فيها في المرات السابقة.

التدريب يزيد من ثقة المتدرب بنفسه ويزيد من دافعيته نحو التعلّم.

التدريب على المهارات

لكي يكون التدريب فعالاً يجب الأخذ بعين الاعتبار الأمور الأربعة الآتية:

أولاً: تعزيز الطالب

أي مكافأة الطالب على سلوك ما مما يؤدي إلى ظهور ذلك السلوك مرة أخرى في ظروف مماثلة، ولا بد من تقديم التعزيز بعد ظهور السلوك المطلوب مباشرة.

ثانياً: تقديم التغذية الراجعة للطالب

تزويد الطالب بالمعلومات الصحيحة التي تدله على مستوى أدائه للمهارة، ليتسنى له مقارنة أدائه الحقيقي بالأداء القياسي للمهارة وليتمكن من تحسين الأداء وتحقيق الأهداف النهائية.

ثالثاً: التدريب المُجدول

يجب على المعلم عند تدريب الطلبة أن يأخذ بعين الاعتبار العاملين الآتيين:

1-توزيع التدريب على فترات متقاربة مما يساعد الطلبة على التذكّر والبناء على معرفتهم السابقة.

2-تقديم التدريب بكميات قليلة وعدم تقديمه كله مرة واحدة لأن هذا يؤدي إلى ملل الطلبة والتدريب المكثف يجعل من الصعب تحديد نقاط الضعف لدى الطلبة، كما أن الأخطاء التي تظهر أثناء التدريب تثبت عند الطلبة، ومن الصعب تصحيحها. ويعتمد عدد فترات التدريب وكميته على طبيعة العمل، وأعمار الطلبة وقدراتهم واستعدادهم لذلك.

3-توزيع التدريب على فترات، وبمقادير قليلة نسبياً، أفضل من إعطاء الطالب التدريب مرة واحدة بكمية كبيرة.

رابعاً: التنوع في التدريب المُقدّم للطلبة

يجب على المعلم أن يعمل على التنوع في أساليب التدريب المُقدّم للطلبة لأن التدريب الذي يستمر بنفس الأسلوب يؤدي إلى الملل، كما أنه لا يؤدي إلى إتقان الطالب للمهارة لأنه تدريب مكرر، ويمكن للمعلم أن يُنوّع في التدريب عن طريق استخدام الألعاب، وطرح الأسئلة وتوظيف التطبيقات الحياتية التي تدعم تعلّم المهارة وتثير اهتمام الطلبة، وتحثهم على تطبيق ونقل ما يتعلمونه إلى مواقف أخرى.

استراتيجيات تدريس المهارات

يقوم المعلم عند تعليمه المهارة بمجموعة من الإجراءات، وكل مجموعة متتابعة من الإجراءات تسمى استراتيجية تعليم تلك المهارة ومن أنواع الإجراءات:

1-التقديم للمهارة

يعني تقديم المبادئ الإرشادية والتعليمات التي تُساعد الطالب على توضيح ماذا سيفعل وكيف سيفعله، وقد توضح هذه التعليمات سلسلة الخطوات التي يجب عليه اتباعها، وفي بعض الأحيان يقوم المعلم بتعليم المبدأ أو التعميم أولاً ثم يستخلص منه المبادئ الإرشادية اللازمة للمهارة، إذ إن معرفة التعميم الذي تستند عليه المهارة يُساعد في إعطاء معنى وفهم لما يقوم به الطالب.

2-التفسير

يُقصد به مساعدة الطلبة على فهم المبادئ والإرشادات، وإعادة صياغتها بلغة أبسط وأوضح تجعل الطالب قادراً على تنفيذها والقيام بها، وفي بعض الأحيان يحتاج المعلم إلى مراجعة الطلبة لبعض المعلومات السابقة والضرورية لاكتساب المهارة الحالية.

3-التبرير

في هذا التحرك يهتم المعلم بالتأكيد على مجموعة المبادئ الإرشادية التي تُعطي النتيجة الصحيحة، وقد يكون التبرير التأكد من صحة النتيجة بوسائل أخرى.

4-التدريب

جميع التحركات السابقة تبحث في معرفة كيفية القيام بعمل ما، أما هذا التحرك فإن الطالب يُطوّر قدرته على إتمام العمل بسرعة ودقة.

اليوم الرابع: مهارات التفكير والتفكير الناقد

التفكير

سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس (اللمس، البصر، السمع، الشم، الذوق)، والتفكير بمعناه الواسع عملية بحث عن معنى في المواقف أو الخبرة.

مستويات التفكير

1-مستويات التفكير الدنيا (التفكير الأساسي)

2-مستويات التفكير العليا (التفكير المركّب)

أنواع التفكير التي تندرج تحت مستويات التفكير العليا، وهي كالآتي:

1-التفكير الناقد: نشاط عقلي مركّب وهادف، محكوم بقواعد المنطق والاستدلال ويقود إلى نواتج يمكن التنبؤ بها، وغايته التحقق من الشيء وتقويمه استناداً إلى معايير أو محكات مقبولة، ويتألف التفكير الناقد من مجموعة من المهارات منها: الاستنباط، والاستقراء والتقييم.

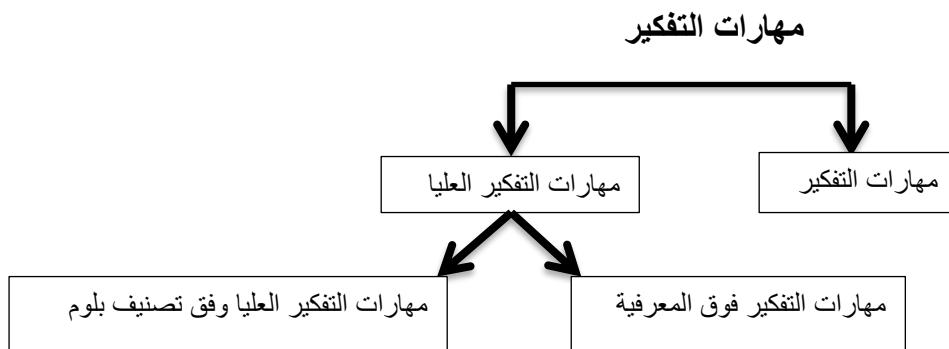
2-التفكير الإبداعي: نشاط عقلي مركّب وهادف، توجهه رغبة قويّة في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج لم تكن معروفة سابقاً، ويتألف من مجموعة من المهارات هي: الطلاقة والمرونة، والأصالة، والإفاضة.

3-حل المشكلات: عملية تفكير مركّبة يستخدم فيها الفرد ما لديه من معارف سابقة ومهارات من أجل القيام بمهمة غير مألوفة، أو معالجة موقف جديد، أو تحقيق هدف لا يوجد حل جاهز لتحقيقه، ويتألف من مجموعة من المهارات هي: التحليل، والتركيب، والتقييم.

4-اتخاذ القرار: عملية تفكير مركّبة تهدف إلى اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة في موقف معيّن، ويتألف من مجموعة من المهارات هي: تحديد الهدف، وتوليد حلول ممكنة، ودراسة الحلول، وترتيب الحلول حسب الأفضلية، وتقويم أقوى حلين أو ثلاثة، واختيار أفضل الحلول.

5-العمليات فوق المعرفية: يشير إلى عمليات التفكير العليا التي تتحكم في توجيه وإدارة نشاطات حل المشكلة أو اتخاذ القرار وتُبقى على وعي الفرد بذاته وبغيره أثناء القيام بالمهام التي تتطلب معالجة المعلومات، وتتألف من مجموعة من المهارات هي: التخطيط والمراقبة والتقييم.

يتكوّن كل نوع من أنواع التفكير من مجموعة من المهارات، وبناءً على مستويات التفكير التي تم الإشارة إليها، يُمكن تصنيف مهارات التفكير إلى مهارات التفكير المعرفية (الأساسية) ومهارات التفكير العليا، ويندرج تحتها مهارات التفكير فوق المعرفية، ومهارات التفكير العليا وفق تصنيف بلوم (Bloom)، والنموذج الآتي يوضح هذا التصنيف:



أولاً: مهارات التفكير المعرفية (الأساسية)

أورد الدكتور فتحي جروان في كتابه تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات مهارات التفكير المعرفية (الأساسية) التي يُمكن تعليمها في المدرسة كما حددها الجمعية الأمريكية لتطوير المناهج والتعليم والآتي توضيح لهذه المهارات:

1-مهارات التركيز وتندرج تحت مظلتها المهارات الآتية:

-تعريف المشكلات

-وضع الأهداف

2-مهارات جمع المعلومات وتشمل المهارات الآتية:
-الملاحظة: الحصول على المعلومات عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس.
-التساؤل: البحث عن معلومات جديدة عن طريق تكوين وإثارة الأسئلة.

3-مهارات التذكر وتشمل المهارات الآتية:
-الترميز: تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة الأمد.
-الاستدعاء: استرجاع المعلومات.

4-مهارات تنظيم المعلومات وتشمل المهارات الآتية:
-المقارنة: ملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين أو أكثر.
-التصنيف: وضع الأشياء وفق خصائص مشتركة.

5-مهارات التحليل وتشمل المهارات الآتية:
-تحديد الخصائص والمكونات: التمييز بين الأشياء والتعرف على خصائصها.
-تحديد العلاقات والأنماط.

6-المهارات الإنتاجية وتشمل المهارات الآتية:
-الاستنتاج: التفكير فيما هو أبعد من المعلومات المتوفرة.
-التنبؤ: استخدام المعرفة السابقة لإضافة معنى للمعلومات الجديدة وربطها بالأبنية المعرفية السابقة.
-الإسهاب: تطوير الأفكار الأساسية والمعلومات وإثرائها بتفصيلات مهمة قد تؤدي إلى نتائج جديدة.
-التمثيل: إضافة معنى جديد للمعلومات بتغيير صورتها (تمثيلها برموز أو مخططات أو رسوم بيانية).

7-مهارات التكامل والدمج وتشمل المهارات الآتية:
-التلخيص: تقصير الموضوع وتجريده من الأفكار غير الرئيسية.
-إعادة البناء: تعديل الأبنية المعرفية لإنتاج معلومات جديدة.

8-مهارات التقويم وتشمل المهارات الآتية:
-وضع محكات: تحديد معايير لإصدار الأحكام والقرارات.
-الإثبات: تقديم البرهان على صحة الإدعاءات.
-التعرف على الأخطاء: الكشف عن المغالطات، والتفريق بين الآراء والحقائق.

ثانياً: مهارات التفكير العليا وتندرج تحت مظللتها:

1-مهارات التفكير فوق المعرفية 2-مهارات التفكير العليا وفق تصنيف بلوم (Bloom)

والآتي توضيح لمهارات التفكير التي تندرج تحت نوعي المهارات السابقة:

أولاً: مهارات التفكير فوق المعرفية، وقد تم تصنيفها إلى ثلاث فئات رئيسة يُمكن تلخيصها بالآتي:

1-مهارات التخطيط وتضم المهارات الفرعية الآتية:
-تحديد الهدف أو الإحساس بوجود مشكلة.
-اختيار استراتيجية حل المشكلة.
-ترتيب خطوات حل المشكلة.
-تحديد العقبات والأخطاء المحتملة.
-تحديد أساليب مواجهة الصعوبات.
-التنبؤ بالنتائج المتوقعة.

2-مهارات المراقبة والتحكم وتضم المهارات الفرعية الآتية:
-المحافظة على تسلسل الخطوات والعمليات.
-اختيار العمليات المناسبة لتحقيق الأهداف.
-اكتشاف العقبات والأخطاء.
-تحديد أساليب مواجهة الصعوبات.

3-مهارات التقسيم وتضم المهارات الآتية:

- تقييم مدى تحقق الأهداف.
- الحكم على دقة النتائج وكفائيتها.
- تقييم مدى مناسبة الأساليب المستخدمة في تحقيق الهدف.
- تقييم كيفية تناول العقبات والأخطاء.

ثانياً: مستويات التفكير العليا وفق تصنيف بلوم (Bloom)، وتتلخص في المهارات الآتية:

1-مهارة التحليل وتضم المهارات الآتية:

- التعرّف على الافتراضات والأنماط.
- استنباط الاستنتاجات والفرصيات.
- تحليل العلاقات والبراهين والمسائل.
- التفريق بين الأفكار والأجزاء.

2-مهارة التركيب وتضم المهارات الآتية:

- تأليف وإعطاء نواتج.
- تصميم الخطط والعمليات.
- اشتقاق العلاقات والتعميمات.

3-مهارة التقويم وتضم المهارات الآتية:

- الحكم على الدقة والاتساق.
- تقويم الأخطاء والمغالطات.

يؤكد المربّون على أهمية تقديم الخبرات التعليمية ضمن مستويات تفكير متفاوتة تُراعي الفروق الفردية وتتلاءم مع احتياجات الطلبة، فهناك تداخل بين المستويات، والإجادة في المستويات العليا تستلزم بالضرورة التمكن من المستويات الدنيا.

تعليم التفكير

تزويد الأفراد بالفرص الملائمة لممارسة التفكير في مستوياته البسيطة والمعقّدة، وتحفيزهم وإثارتهم على التفكير.

هناك اتجاهان في تعليم التفكير

1-تعليم التفكير كمنهاج مستقل.

- غايته الرئيسية تعليم مهارات التفكير بشكل منفصل عن المنهاج.
- يُعَدّ له منهاج مستقل.
- حدث مؤقّت يتم إنهائه خلال فترة زمنية مُحددة مع إنهاء البرنامج المُخصّص.

2-تعليم التفكير من خلال المنهاج المدرسي.

- غايته تحقيق الشمول في المنهاج من خلال تعليم التفكير كجزء من الدروس الصفية.
- يطرح مهارات التفكير بصورة غير مباشرة.
- حدث دائم يُرافق الطالب خلال مراحل الدراسة.

التفكير الناقد

عملية عقلية تشمل تطبيق وتحليل وتقييم المعلومات التي تتجمّع وتتولّد لدى الفرد من الملاحظة والخبرة.

مهارات التفكير الناقد

حدد باير (Beyer) تسع مهارات للتفكير الناقد:

- 1-التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها أو التحقق من صحتها وبين الإدعاءات التي لا أصل لها.
- 2-التمييز بين المعلومات والأسباب ذات العلاقة بموضوع ما وتلك التي لا ترتبط به.

3-تحديد مصداقية مصادر المعلومات.

4-تحديد دقّة الخبر والتأني في الحكم عليه.

5-التعرّف على الحجج الغامضة والمتداخلة.

6-التعرّف على الافتراضات الضمنية في النص.

7-التعرّف على التحيز في التعامل مع الموضوعات المختلفة.

نصيحة للمعلم

من أهم مظاهر التفكير الناقد قدرة الطالب على اختبار صحة البيانات والمعلومات التي تُعرض عليه والحكم عليها وتقييمها.

“التفكير مهارة يمكن أن تتحسن بالتدريب والممارسة والتعلم.” (Edward De Bono)

دور المعلم

تصميم مواقف وخبرات تعليمية وطرح أسئلة صافية متنوعة تُسهم في تنمية مهارات التفكير الناقد.

طرق تعليم التفكير الناقد

- 1- تقنية تقييم الحصة (classroom assessment techniques)، حيث يطلب المعلم من الطلبة في نهاية الحصة الإجابة على مجموعة من الأسئلة لمدة دقيقة على ورقة خارجية ومن الأمثلة على هذه الأسئلة: ما الشيء الأكثر أهمية الذي تعلمته في هذه الحصة؟ وبعد ذلك يختار المعلم بعضاً من إجابات الطلبة ويعرضها في الحصة القادمة.
- 2- دراسة الحالة (case study)، يُقدّم المعلم حالة (أو قصة) للطلبة دون أن تنتهي بخاتمة، ثم يطرح عدداً من الأسئلة التي تقود الطلبة إلى بناء خاتمة لهذه الحالة أو القصة.
- 3- أسئلة القارئ (reader's questions)، يعطي المعلم الطلبة قراءة ما حول موضوع الدرس ويطلب منهم أن يكتبوا أسئلة حول الموضوع الذي قاموا بقراءته، ثم يبدأ المعلم الحصة ويستخدم بعضاً من هذه الأسئلة لإثراء النقاشات الصفية.
- 4- الكتابة والمناقشة (writing and discussion)، يُكلف المعلم الطلبة بالكتابة حول موضوع مهم في حياتهم، ثم يقوم المعلم بمناقشة الطلبة في كتاباتهم.

معيقات تعليم التفكير الناقد

- 1- قيام المعلم بسلوكات تعليمية سلبية مثل اعتماد أسلوب المحاضرة معظم الوقت.
- 2- مقاطعة الطلبة أثناء الإجابة على الأسئلة المطروحة.
- 3- توبيخ الطلبة الذين يفشلون في الإجابة.
- 4- الاقتصار على تقديم تغذية راجعة سلبية للطلبة.
- 5- ابتعاد المعلم عن استخدام أسلوب تعزيز الطلبة.
- 6- تركيز المعلم على عدد محدود من الطلبة في الغرفة الصفية.
- 7- رفض المعلم للأفكار الغريبة أو الأسئلة الخارجة عن موضوع الدرس.
- 8- قيام المعلم بطرح أسئلة من النوع الذي يتطلب مهارات تفكير دنيا.
- 9- تزويد الطلبة بمعلومات ومطالباتهم باستيعابها وحفظها.
- 10- فحص مدى تحقق التعلم عن طريق اختبارات تتطلب غالباً حفظ المعلومات واختزانها واستدعائها.

اليوم الخامس: توظيف أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم

ليس المهم عدد أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتوفرة ولكن الأهم هو كيفية استخدامها.

البرمجيات

- 1- الإنترنت ومحركات البحث
تُستخدم في كافة المواد الدراسية كوسيلة اتصال، ومصدر للمعلومات، ونشر أعمال الطلبة أو المعلمين.

2- برمجيات إنتاج الوثائق

تُستخدم في كافة المواد الدراسية لإنشاء وتحرير وطباعة ونشر الوثائق ومنها:

- معالج النصوص (MS-Word)
- الناشر المكتبي (MS-Publisher)
- العروض التقديمية (PowerPoint)
- محرر الويب (MS-Front Page)

تُمكن الجداول الإلكترونية في عمل الحسابات والرسوم البيانية وتحليل البيانات بالإضافة إلى البرمجة وتستخدم في مختلف المواد الدراسية منها الرياضيات والعلوم، ومن هذه البرمجيات: Excel, SPSS.

4-برمجيات إدارة البيانات

تتضمن تنظيم البيانات وترتيبها بحيث يسهل الوصول إليها والتعامل معها وتستخدم في كافة المواد الدراسية، ومنها: قواعد البيانات (MS-Access) وقواعد البيانات المبنية على لغات برمجة تطبيقية.

5-برمجيات التصميم والرسم

تُستخدم في كافة المواد الدراسية لمعالجة الرسوم والصور ومنها برمجيات مثل الرسام والـ Photoshop وبرمجيات الـ 3D (ثلاثية الأبعاد) والعرض التقديمي.

6-نظم المعلومات الجغرافية

تُعرف نظم المعلومات الجغرافية (GIS) بأنها نظم حاسوبية لجمع وإدارة ومعالجة وتحليل البيانات ذات الطبيعة المكانية وتغيرها مع الزمن. ويُقصد بكلمة مكانية (spatial) أن تصف هذه البيانات معالم (features) جغرافية على سطح الأرض، سواء كانت هذه المعالم طبيعية كالغابات والأنهار أم اصطناعية كالمباني والطرق والجسور والسدود ويُستخدم مصطلح معالم للإشارة أيضاً إلى الظواهر الطبيعية والبيئية مثل المد والجزر والتلوث وغيرها ومنها برنامج الـ Google Earth وبرامج تحديد الموقع الـ GPS.

7-برمجيات المحاكاة والنمذجة

تستخدم في مختلف المواد الدراسية منها الرياضيات والعلوم لإعطاء نماذج مشابهة للواقع أو تمثيل ثلاثي الأبعاد ومنها: MathCAD, Visual Basic, Java Applet, Google Earth.

8-برمجية Google Earth

تُستخدم هذه البرمجية في مواد دراسية مختلفة منها الجغرافيا وهذه البرمجية عبارة عن برنامج يقوم بعرض الكرة الأرضية عن طريق الأقمار الصناعية والصور التي يتم التقاطها توضع في قاعدة بيانات خاصة تُسهّل على المستخدم الاستفسار عن المعلومات التي يريدها.

9-برمجيات الصوت والصورة (Moviemaker, Sound Recorder)

10-الألعاب التعليمية بمختلف أشكالها (Logo)

11-برمجيات التمساح (Crocodile)

12-برمجيات الرسم الهندسي (Graphmatica)

لماذا نسعى لإدخال التكنولوجيا إلى صفوفنا؟

- 1-إعطاء الطالب دور أكبر في عملية التعلم عن طريق توفير مصادر متنوعة للحصول على المعلومات.
- 2-تغيير دور المعلم من المصدر الوحيد للمعرفة ليصبح مُوجّه ومُدرّب ومُيسّر للعملية التعليمية.
- 3-إشراك أفراد آخرين من خارج الغرفة الصفية، سواء طلبة من مدارس أخرى أو خبراء.
- 4-مراعاة ومخاطبة الحاجات الفردية للطلبة.
- 5-إتاحة الفرصة للطلبة لأن يصبحوا مسؤولين عن عملية تعلمهم.
- 6-أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القيمة المضافة

اليوم السادس: الأسلوب القصصي والكتاب الناطق

توظيف القصة في التعليم

استراتيجية تعليم وتعلم تفاعلية، تقوم على تقديم معلومات الدرس وأفكاره على شكل قصة بهدف تحقيق أهداف الدرس والبناء على معارف الطلبة بطريقة أكثر تشويقاً تجعل التعلم أكثر استدامة.

أهمية توظيف القصة في التعليم

- 1-تبسيط المفاهيم المُجرّدة.
- 2-التواصل وتبادل الأفكار.
- 3-تنمية إبداع الطلبة.
- 4-إيجاد معنى للمعلومات.

5-تحفيز ودمج الطلبة على التعلم.

متى تُستخدم القصة؟

2- عرض الدرس بأكمله: عرض أفكار ومعلومات درس مُعَيَّن في المنهاج لتحقيق نتائج تعلّم مُحدّدة.

3- نهاية الدرس: للتأكيد على فهم الطلبة للدرس وتوصلهم إلى الأفكار الرئيسية وفهم الربط بين القصة والدرس والعبرة من القصة.

يُشترط التفاعلية عند توظيف القصة في عرض أفكار الدرس، بحيث لا تُروى القصة من قبل المعلم فقط، بل يكون في القصة دور وأنشطة للطلبة يحصل التعلّم من خلالها.

العناصر العامة للقصة

1- المكان والزمان

2- الشخصيات

3- الأحداث

4- الحبكة

5- النهاية

شروط توظيف القصة في التعليم

ينبغي ألا يتم إقحام القصة في الدرس بل لا بد أن تساعد القصة على تحقيق نتائج الدرس من خلال الآتي:

1- مرتبطة بموضوع الدرس ويوجد نقاط التقاء بين القصة والدرس يتم استثمارها لتحقيق نتائج التعلّم.

2- مناسبة لعمر الطلبة وثقافتهم ومجتمعهم.

3- مشوقة تُشجّع الطلبة على استكشاف الدرس المطروح.

4- أحداثها وحبيكتها وشخصياتها تسمح بتقديم الدرس المراد وتحقيق نتائج التعلّم.

5- تفاعلية لا يرويها المعلم فقط بل يقوم الطالب من خلالها بأنشطة ومهام لتحقيق نتائج التعلّم.

إعداد القصة ليس الهدف، إنما الوسيلة لتحقيق نتائج التعلّم.

أساليب لتوظيف القصة في التعليم

1- السرد الشفهي

2- الدمى

3- لعب الأدوار

4- استخدام الوسائل التعليمية

5- الكتاب الناطق (Talking Book)

ينبغي على المعلم في مرحلة التحضير لتقديم الدرس مراعاة الآتي:

1- اختيار موضوع من مادته وتحويله إلى قصة مناسبة للهدف التعليمي ومستوى الطلبة.

2- تحضير الأنشطة والمهام التي سيتم من خلالها تحقيق نتائج التعلّم.

3- تحديد طريقة تقديم القصة (سرد شفهي، أو استخدام الدمى، أو لعب الأدوار).

4- تحضير الأدوات (الدمى، الأقمشة، الصور والرسوم، المؤثرات الصوتية وغيرها).

ينبغي على المعلم في مرحلة تطبيق الدرس مراعاة الآتي:

1- الحماس في سرد قصة الدرس.

2- الوقوف عند بعض المواقف لإثارة الانتباه والتشويق ولطرح التعلّم.

3- استخدام بعض الصور والأدوات مثل الدمى والأقمشة وغيرها حسب المرحلة العمرية.

4- إشراك الطلبة من خلال طرح الأسئلة، وتمثيل بعض المواقف، والتنبؤ بما سيحدث، وتنفيذ المهمات.

5- التركيز على أداء مهمات التعلّم من قبل الطلبة وليس على أحداث القصة.

ينبغي على المعلم في مرحلة إنهاء الدرس مراعاة الآتي:

1- التأكد من اكتساب الطلبة لمعلومات ومفاهيم الدرس المطروحة من خلال القصة.

2- توجيه الطلبة إلى توظيف المعارف المُكتسبة في مهام جديدة.

الكتاب الناطق؟

أسلوب من أساليب دمج التكنولوجيا في التعليم عن طريق استخدام بعض البرمجيات لعرض المعلومات على الطلبة بطريقة سلسلة وجذابة حيث يتضمن مزيجاً من المؤثرات الصوتية والصور ومقاطع الفيديو التوضيحية.

استخدامات الكتاب الناطق

1- عرض ، قصة تفاعلية

2-مساعدة الطلبة على تطوير مهاراتهم.

3-عرض درس صفي.

4-مراجعة درس.

5-مساعدة الطلبة الغائبين.

6-إعطاء مهمات متعددة.

خصائص الكتاب الناطق

1-يُمكن تصميمه لتقديم المعلومة تبعاً للمستوى الفكري والعقلي للطلبة.

2-يُخاطب أنماط التعلم والحواس المختلفة، ممّا يساعد على الاحتفاظ بالمعلومات بشكل أسهل عند الطلبة.

3-يُمكن للطلبة المشاركة في إعدادة.

4-يسهل التنقل بين صفحاته.

5-يُمكن إضافة ارتباطات تشعبية لروابط خارج صفحات الكتاب.

6-يجذب الانتباه من خلال عنصر التشويق الذي يضيفه.

7-يُمكن استخدامه فردياً، أو زوجياً أو في مجموعات.

8-يسهل تعديله وتطويره.

9-يُطوّر مهارات التفكير العليا إذا أحسن تصميمه.

10-يُساعد مدرسي اللغات على اللفظ السليم لطلبتهم.

كيف يكون الكتاب الناطق ناجحاً؟

1-البداية المشوقة والمدخل القصصي الذي يشدّ الطلبة.

2-توظيف الثقافة المحلية لبنية الطلبة، وهذا يشدّهم ويربط تعلمهم بالواقع ويحقق اندماجاً أكبر لهم في عملية التعلم.

3-مخاطبة أنماط الذكاء المختلفة.

4-تعدد المسارات عبر الكتاب الناطق عن طريق ارتباطات تشعبية تقود إلى صفحات مختلفة داخل الكتاب، وفي الإنترنت مما يُنمي مهارات التفكير العليا.

5-تحفيز الطلبة عن طريق أسئلة مفتوحة تُركّز على مهارات التفكير العليا، إضافة إلى أنشطة قصيرة في بعض الأحيان.

6-استخدام أصوات الطلبة وصورهم مما يُنشطهم ويُفعل بيئة التعلم ويضفي المتعة والمرح عليها.

7-التنوع بين أنواع الوسائط المختلفة: أصوات وصور وأفلام وفلاشات.

8-المرونة وسهولة التعديل.

9-النهايات المتعددة المفتوحة، أو النهاية المحددة لكن بطرق متعددة.

اليوم السابع: الرحلات المعرفية (WebQuests)

الحلقة الرابعة: استخدام الإنترنت في التعليم.

مخترع الشبكة العنكبوتية العالمية....Sir Tim Berners-Lee

مؤسس شركة Google....Larry Page and Sergey Brin

مؤسس شركة Yahoo....Brin David Filo and Jerry Yang

صاحب موسوعة الويكيبيديا الإلكترونية....Jimmy Wales

صاحب الشبكة الاجتماعية الـFacebook.....Mark Zuckerberg

الإنترنت (الشبكة العنكبوتية العالمية)

الإنترنت هي شبكة اتصالات إلكترونية فائقة السرعة، تتعدّد فيها أوجه الاتصال في آن واحد، ويتم من خلالها تبادل المعلومات بين عدد كبير لا متناهي من المرسلين والمستقبلين في شتّى بقاع المعمورة.

الخدمات التي تقدمها الإنترنت

1-خدمات النشر.

2-الاتصال المباشر المتزامن.

3-الاتصال غير المباشر وغير المتزامن.

4-الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات.

فوائد استخدام الإنترنت في التعليم

1-إتاحة الفرصة للبحث والاستقصاء.

من تطبيقات الإنترنت في التعليم

أولاً: جولات الإنترنت (Web Walk)

عبارة عن ورقة عمل يقوم فيها المعلم بتصميم مهام مختلفة (غالباً على شكل أسئلة) تجعل الطالب يتصفح مواقع محدّدة مسبقاً تساعد على إنجاز هذه المهام، ويتم ذلك من خلال تعليمات ذات تسلسل واضح يضعه المعلم للطلاب.

تُعتبر جولات الإنترنت إحدى الطرق التي تُفعل عملية البحث في الإنترنت بطريقة مُوجّهة بعيدة عن العشوائية.

أنواع جولات الإنترنت

1- الجولات المفتوحة

في هذا النوع من جولات الإنترنت يكون الاعتماد على المتعلم أكثر في تحديد المواقع التي سيستقي منها المعلومات لحل أسئلة ورقة العمل وبالتالي يكون المجال مفتوحاً أمامه لتقييم المواقع المختلفة التي ستظهر نتيجة لبحثه على الإنترنت والحكم على مدى نفعها وملائمتها. وعلى المتعلم أن يراقب الوقت الذي يُنفذ فيه المهمات بنفسه.

2- الجولات المغلقة

في هذا النوع من جولات الإنترنت يكون الاعتماد على التعليمات التي يحددها المعلم في ورقة العمل، بما فيها المواقع التي سيتصفحها المتعلم، ويتم تحديد الوقت اللازم لإنجاز المهمات من قبل المعلم وغالباً ما يكون حصّة دراسية واحدة.

فوائد جولات الإنترنت في التعليم

- 1- تفعيل استراتيجيات العمل التعاوني وتقسيم الأدوار.
- 2- تبادل الخبرات بين الطلبة من خلال الحوار والنقاش.
- 3- استخدام الطلبة بدائل (كلمات مفتاحية) مختلفة في البحث.
- 4- تقييم محتويات المواقع الإلكترونية والحكم على مدى نفعها من قبل الطلبة.

ثانياً: مشاريع البريد الإلكتروني

البريد الإلكتروني أحد الخدمات المهمة التي تقدمها الإنترنت وهو يُعتبر بديلاً عن المراسلات التقليدية، حيث يمكن من خلاله تبادل الرسائل النصية أو تبادل الملفات التي تحتوي على المعلومات بمختلف أشكالها بسهولة وسرعة فائقتين.

تقوم فكرة مشاريع البريد الإلكتروني على مبدأ التواصل الإلكتروني الهادف والموجّه بين شريكين أو أكثر، ويمكن للشريك أن يكون:

- 1- فرداً.
- 2- مجموعة.
- 3- صفّاً بكامل طلبته.
- 4- مدرسة داخل البلد أو خارجه.

مميزات مشاريع البريد الإلكتروني

- 1- تُعطى معنى لعملية التواصل.
- 2- تدعم وتعزّز المنهاج المدرسي.
- 3- توجّه عملية التواصل الإلكتروني إلى هدف مقصود.
- 4- تفتح مجالاً واسعاً لتبادل الخبرات والمعلومات بين الشركاء.

تنظيم مشاريع البريد الإلكتروني

يُفضّل عند البدء بأول مشروع بريد إلكتروني أن يكون المشاركون فيه صفوف من نفس المدرسة، وبعد تطبيق هذا المشروع والحصول على الخبرة الكافية في هذا المجال يمكن البدء بتطبيقه مع المدارس الأخرى.

مراحل تنظيم مشروع البريد الإلكتروني

- 1- تنظيم التواصل مع الشريك.
- 2- تنظيم عمليات إرسال واستقبال رسائل البريد الإلكتروني.
- 3- مشاركة الطلبة في وضع قواعد استخدام البريد الإلكتروني.
- 4- التأكد من امتلاك الطلبة المعرفة والمهارة في التعامل مع البريد الإلكتروني.

- 1- توفير مصادر للمعلومات.
- 2- تشجيع الحوار والنقاش.
- 3- تنمية مهارات الاتصال.
- 4- تشجيع التفكير الناقد والإبداعي.

هل تعلم أنك تصطحب طلبتك يومياً في رحلة معرفية عندما تشرح لهم درساً في العلوم أو الرياضيات؟

الرحلات المعرفية (WebQuests)

- 1- أنشطة تربوية تركز على البحث والتقصي وتخطب مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.
- 2- تعتمد الرحلات المعرفية (WebQuest) على البحث في مواقع إلكترونية على شبكة الإنترنت ينتقيها المعلم مسبقاً بالإضافة إلى مصادر أخرى كالكتب والمجلات والجرائد والأقراص المدمجة وغير ذلك.

مواصفات الرحلة المعرفية

- 1- تُعزّز ممارسات المعلم التدريسية داخل الغرفة الصفية.
- 2- تُوظف موارد الإنترنت بفاعلية.
- 3- تطرح أسئلة مفتوحة.
- 4- تُقدّم مهام واقعية.
- 5- تُحفّز الطلبة على البحث والتعلم.
- 6- تُساعد الطلبة على تطوير خبرة في الموضوع المطروح في بيئة تعلم متمركزة حول الطالب.
- 7- تُوفّر فرص لنقل خبرة الطالب خارج أسوار المدرسة.

الرحلة المعرفية تفقد من مزاياها وفوائدها إذا:

- 1- تحوّلت إلى مجرد الإجابة على مجموعة من الأسئلة المطروحة في الرحلة واسترجاع للمعلومات المتوفرة على الإنترنت.
- 2- كانت مهامها مغلقة لا تحتل أكثر من إجابة.

أنواع الرحلات المعرفية

- 1- قصيرة المدى تتراوح بين حصة إلى أربع حصص.
- 2- طويلة المدى تتراوح بين أسبوع إلى شهر.

عناصر الرحلة المعرفية

- 1- المقدمة: تقديم حول الدرس والتمهيد له لإثارة دافعية الطلبة.
- 2- المهمات: يلعب الطلبة من خلالها أدواراً مختلفة ضمن سياق تعليمي تعليمي.
- 3- الإجراءات: توضيح خطوات إنجاز المهمات.
- 4- المصادر: روابط لمواقع على شبكة الإنترنت يقوم الطلبة باستخدامها، بالإضافة إلى المجلات والكتب.
- 5- التقويم: لقياس مدى تحقق الأهداف من خلال تنفيذ الطلبة للأنشطة الواردة في الرحلة.
- 6- الخاتمة: تذكير الطلبة بأهداف الرحلة وتحفيزهم على المزيد من البحث والتعلم.

تصميم الرحلة المعرفية

الخطوة الأولى: اختر موضوع الدرس

يتعدى اختيار الدرس الذي يُمكن تقديمه من خلال الرحلة المعرفية مجرد تصفّح فهرس الكتاب المدرسي، بل لا بد من الاطلاع على نتائجته التعليمية وتحليلها قبل الاختيار.

عند اختيار موضوع الرحلة المعرفية

ينبغي التأكد من مناسبة مستوى الدرس لتطبيق الرحلة المعرفية سواء قصيرة المدى (تتراوح بين حصة إلى أربع حصص)، أو طويلة المدى (تتراوح بين أسبوع إلى شهر).

اسأل نفسك الأسئلة الآتية:

- 1- هل يتطلب تقديم الدرس هذا العدد من الحصص؟
- 2- هل يتناسب محتوى الدرس مع نوعية مهمات الرحلات المعرفية؟
- 3- هل يُمكن إثراء محتوى الدرس بالرجوع إلى مصادر أخرى للمعلومات مثل: الإنترنت، استشارة خبير... إلخ.

الخطوة الثانية: المقدمة

تُقدّم لمحة عامة عن محتوى الدرس وعناصره والنتائج التي يُتوقع من الطالب أن يحققها في نهاية الدرس، بهدف تكوين تصوّر مسبق لدى الطالب حول ما سيتعلمه من الدرس.

انتبه:

ينبغي أن تكون المقدمة:

1- محفزة ومُشوّقة

2- إبداعية

3- مثيرة لتفكير الطلبة وتتحدى قدراتهم

الخطوة الثالثة: المهمات

1- تُعدّ المهمات الجزء الأهم من الرحلات المعرفية، إذ يقوم الطالب من خلالها بسلسلة من النشاطات لتحقيق نتائج التعلم.
2- يشترط في المهمات أن تكون واقعية ومُرتبطة بحياة الطلبة وتتيح لهم الفرصة للبحث والاستقصاء وممارسة مهارات التفكير بمستوياته المختلفة.

وهي الجزء الأهم من الرحلات المعرفية ولها عدة أنواع منها:

1- مهام التقارير: يعمل الطلبة في هذا النوع من المهمات على تنظيم المعلومات وإعدادها وصياغتها على شكل تقارير يتم عرضها باستخدام برمجيات العروض التقديمية أو غيرها، وغالباً ما يُستخدم هذا النوع من المهمات لتزويد الطلبة بخلفية كاملة عن موضوع ما من خلال إعطائه الفرصة للعمل كباحث متخصص.

2- مهام تجميع المعلومات: يتم فيها البحث عن معلومات محددة من مصادر مختلفة وكتابتها وتنسيقها بصورة معيّنة ويمكن أن يتم إنتاجها على شكل نشرات أو بطاقات أو تقارير أو غيرها وغالباً ما يُتيح هذا النوع من المهمات الفرصة للطلبة لاستكشاف مصادر متعدّدة وتنمية مهارة اختيار وتقييم المعلومات.

3- مهام الألغاز: تُستخدم هذه المهمات لجذب انتباه الطلبة إلى المادة عن طريق صياغتها على شكل ألغاز وتحتاج إلى عمليات تحريّ وبحث للإجابة عنها، ويتوجب على الطلبة بعد البحث أن يقوموا بمهمة مثل حل ورقة عمل أو غيرها أعدّها المعلم مسبقاً للتحقق من فهمهم، وعادة ما تعمل الألغاز والأحجيات على إثارة اهتمام الطلبة وتحفيزهم من أجل إتمام المهمات.

4- مهام الإنتاج الإبداعي: يتم في هذا النوع من المهمات إعادة صياغة موضوع ما بصورة أخرى إبداعية، كأن يتم صياغته على شكل قصة أو خاطرة شعرية أو لوحة تماماً كعمل المهندسين والمصممين، مثلاً يقوم رسام برسم لوحة تُعبّر عن رواية تاريخية أو عمل أدبي أو أن يُترك للطلاب الحرية لإتمام قصة ما واختيار نهاية لها.

5- مهام التحريّ الصحفي: تتطلب وجود موضوع أساسي، ثم يُكلّف الطلبة بتقصّص شخصية الصحفي لتغطية الموضوع، وهذا يتطلب جمع معلومات وتنظيمها على شكل خبر أو مقال صحفي، ويتم تقييم الطلبة بناءً على دقة المعلومات الواردة في الخبر أو المقال وحيادية الطالب وعمق فهم الطالب بالإضافة إلى الشفافية في كتابة الموضوع، وينبغي على المعلم تزويد الطلبة بالمصادر اللازمة.

6- مهام بناء التوافق: بعض المواضيع تكون موضع جدل واختلاف في وجهات النظر وهذا يعود إلى طريقة تفكير الأفراد وقيمهم وتقاليدهم، وفي هذه المهمات يقوم الطالب بالتعرف على أفكار الطرف الآخر ومحاورته من أجل الوصول إلى اتفاق أو إجماع حول بعض القضايا أو المشكلات من أجل حلها، ويكون المنتج النهائي لهذا النوع من المهمات: عقد ندوة أو كتابة تقرير يُعرض على الجمهور والخروج بتوصيات. من المواضيع الملائمة لهذه المهمات مواضيع التاريخ والقضايا الاجتماعية.

7- مهام الإقناع: تهدف هذه المهمات إلى تنمية مهارات الإقناع لدى الطلبة وتتميز عن سرد المعلومات بأنها تعتمد على الإقناع وهذا يتطلب قيام الطلبة بعرض ما يقومون به من خلال تنفيذ عمل معيّن مثل إجراء مناظرة أو بحث أو كتابة افتتاحية مجلة أو إنتاج لوحة أو شريط فيديو لاستمالة الآراء وهنا يتم التوجه في الحديث إلى الذين يخالفونهم الرأي من خلال توضيح الإثباتات والدلائل لهم.

8- المهام التحليلية: تُستخدم هذه المهمات لزيادة فهم الطالب حول موضوع معيّن من خلال معرفة نقاط التشابه والاختلاف أو البحث عن العلاقة بين السبب والنتيجة بين مجموعة من المتغيرات ومناقشتها وذكر تطبيقات لها.

9- مهام التصميم: يُطلب من الطلبة في هذا النوع من المهمات إنتاج وإبداع منتجات أو تصاميم أو خطط عمل لتحقيق مجموعة من الأهداف المحددة مسبقاً مثلاً يقوم الطلبة بتصميم نموذج لظاهرة مُعيّنة كالزلازل، أو الإعصار، أو انقسام الخلية، أو تصميم بيت... إلخ.

10- مهام إصدار الحكم: للحكم على شيء لا بد من توفّر درجة عالية من الفهم وفي هذا النوع من المهمات يتم تقديم مجموعة من العناصر للطلاب ويُطلب منه تقييمها من أجل اتخاذ قرار بشأنها، ويمكن تزويد الطالب بقواعد الحكم والمعايير لإصدار الحكم أو يمكن تزويده بإرشادات حول بناء وتحديد قواعد التحكيم.

11-مهام معرفة الذات: يُقصد بها أن يقوم الطالب باستطلاع مواقع لمصادر معروفة تهدف إلى تمكين الطالب من معرفة ذاته لوضع خطة لاختيار المسار الذي يُساعده على اختيار المهنة المناسبة مثلاً، وهنا يجب أن تُتاح الفرصة للطالب في المواد المختلفة للإجابة على أسئلة معينة من شأنها أن تمنحه القدرة على صياغة أهدافه، والتعرف على جوانب شخصيته من الناحية السلوكية والأخلاقية، ومعرفة رغباته ومواهبه الفنية وميوله.

12-المهام العلمية: الأسلوب العلمي يقود إلى الإبداع، وهو يتطلب صياغة الفرضيات المعتمدة على الفهم للمعرفة من خلال استطلاع بعض المواقع العلمية، وفحص الفرضيات من خلال جمع البيانات، وتحديد الفرضيات أو البدائل التي تدعم وتصف النتائج في تقرير خاص.

الخطوة الرابعة: المصادر

تعتمد الرحلات المعرفية جزئياً أو كلياً على المصادر المنتقاة مسبقاً، في هذا الجزء من الرحلة المعرفية يتم تحديد المواقع المطلوب من الطالب زيارتها من أجل إتمام المهام المطلوبة.

وعلى المعلم أن يُراعى عند اختيار المصادر الآتي:

- 1-قم باكتشاف المصادر قبل استخدامها من قبل الطلبة.
- 2-راع أن يستخدم الطلبة مصادر متنوعة من حيث مواقع الإنترنت، والمجلات والكتب وغيرها.
- 3-راع أن تكون مواقع الإنترنت المنتقاة غنية بحيث تُشجع الطالب على البحث والقراءة.
- 4-راع أن تكون مواقع الإنترنت المنتقاة غير مشتتة (لا تحتوي على صور وعلى ارتباطات تشعبية كثيرة تفود إلى مصادر أخرى).

قاعدة FOCUS

ينبغي أن تُحقق مواقع الإنترنت المنتقاة قاعدة FOCUS وحروف هذه القاعدة ترمز إلى:

- Find: تفود الطلبة إلى اكتشاف مواقع أخرى جيدة.
- Orchestrate: تُساعد على تنظيم تفكير الطلبة.
- Challenge: تتحدى تفكير الطلبة.
- Use: تُستخدم في البحث لاحتوائها على مصادر غنية بالمعلومات.
- Scaffold: ترتقى بمستوى تفكير الطلبة ومعرفتهم.

الخطوة الخامسة: العملية (الإجراءات)

تصف الخطوات التي سيقوم بها الطالب في رحلته المعرفية بالتفصيل ويحتوي هذا الجزء على أدوار الطلبة وكيفية تقسيم الأدوار والإجراءات التي عليهم اتباعها لإنهاء الرحلة المعرفية.

وينبغي على المعلم عند كتابة الإجراءات مراعاة الآتي:

- 1-راع الذكاءات المتعددة وأنماط تعلم طلبتك.
- 2-حدّد الأدوار والمسؤوليات التي سيلعبها الطلبة.
- 3-قم بتخيّل مجرى الحصة أو الحصص وبناء عليه قم بوصف كيفية سير العمل خطوة خطوة .

الخطوة السادسة: التقويم

من المهم أن يضع المعلم المعايير التي سيتم استعمالها لتقويم المهام ويجب أن يطلع الطلبة على هذه المعايير قبل بداية رحلتهم من أجل توجيه مجهودهم.

وينبغي على المعلم عند كتابة التقويم مراعاة الآتي:

- 1-استخدام التقويم من أجل تحسين أداء الطلبة.
- 2-التنوع في أدوات التقويم المستخدمة.
- 3-استخدام أدوات تقويم تسمح بوصف أداء الطالب.
- 4-إعداد التقويم في هذه المرحلة قد يجعلك تُعيد النظر في المهام المُقدّمة إلى الطلبة.

الخطوة السابعة: الخاتمة

يُنكر المعلم في هذه الخطوة الطلبة بالمهارات التي سيتم اكتسابها مع نهاية الرحلة ويُحفّزهم على إتمام كل مراحلها، وغالباً ما يضع المعلم في هذا القسم واجباً منزلياً يقوم الطلبة بتسليمه في موعد محدد.

1-مُحفزة

2-تُذكر الطالب بالمهارات والخبرات المكتسبة

الرحلة المعرفية في غرفتك الصفية

- 1-قَدِّم للطلبة طريقة التعلُّم المعتمد على الرحلة المعرفية ووضِّح أهدافه وخطواته ومميزاته.
- 2-حدِّد للطلبة نواتج التعلُّم المتوقعة من الرحلة المعرفية.
- 3-ابدأ الرحلة المعرفية من خلال تزويد الطلبة بالرحلة المعرفية ودعمهم بطَّلعون عليها وأجب عن استفساراتهم حولها قبل البدء بالتنفيذ.
- 4-اطلع الطلبة على معايير التقويم التي سيتم استخدامها في عملية تقويم العمل على الرحلة المعرفية.
- 5-قسِّم الطلبة إلى مجموعات يتراوح عددها بين 4 - 6 في كل مجموعة.
- 6-قَدِّم إجراءات العمل للطلبة واطلب منهم توزيع الأدوار.
- 7-اتفق مع الطلبة على الوقت الذي يلزمهم لإتمام الرحلة وعلى تقسيم المهمات حسب الوقت المخصص ليحددوا ماذا يجب أن يُنْهَوْا في كل حصة.
- 8-اتفق مع الطلبة على المنتج النهائي ومواصفاته.
- 9-قَدِّم التغذية الراجعة والدعم اللازمين للمجموعات أثناء عملهم على المهمات من خلال تفقد عملهم، والجلوس معهم في مجموعاتهم، ومناقشتهم فيما يتوصلون إليه وتقديم المساعدة إذا احتاجوا إليها، وطرح الأسئلة التي تقودهم إلى التعلُّم، وتزويدهم بالأدوات التي يحتاجونها وإلى غير ذلك.
- 10-حدِّد شرط الانتقال إلى مهمة أخرى وهو الحصول على تغذية راجعة منك حول نتائج الاستقصاء التي يتوصل إليها الطلبة.
- 11-أتح المجال لكل مجموعة لعرض نتائج عملها على باقي المجموعات وافتح المجال لتبادل التغذية الراجعة.

اليوم الثامن: التعلُّم المبني على حل المشكلات

المشكلة

موقف يُواجه الفرد، أو مجموعة من الأفراد، ويحتاج إلى حل، حيث لا يرى الفرد طريقاً واضحاً للتوصل إلى الحل المنشود.

التعلُّم المبني على حل المشكلات

- 1-استراتيجية تتطلب من المتعلم التعامل مع مشكلة حقيقية وواقعية لتوليد حلول معتمدة على المعرفة المتوفرة في المنهاج.
- 2-طريقة للتعلُّم تقوم على تقديم مشكلات للطلبة، ويقومون هم بدورهم بعملية استقصاء لحل هذه المشكلات بأسلوب منظم.

خطوات تصميم وتنفيذ التعلُّم المبني على حل المشكلات

1-الإعداد

- أ-اختيار وتحديد مشكلة واقعية أو موقف يحدث في ميدان معين.
- ب-صياغة المشكلة، وتوجد مصادر مختلفة لصياغتها منها: مقالات من الجرائد والمجلات والإذاعة والتلفاز، وتجارب الآخرين، ومواقف صحية، ومواقف من الأدبيات، والمنهاج المدرسي ودليل المنهاج، والمواقع العالمية، والتجارب الشخصية.
- ج-تحديد الأهداف والمخرجات.
- د-اختيار مصادر مُلائمة تساعد الطلبة على جمع المعلومات.
- هـ-إعداد خطة لسير عمل الطلبة.
- و-ملائمة للمرحلة العمرية للطلبة.
- ن-ذات صلة بتجربة الطلبة وخبراتهم.
- ي-دقيقة ومُحددة وتتضمن متغيرات الموقف أو القضية.

2-التوجيه

- أ-شرح المشكلة للطلبة.
- ب-مشاركة الطلبة وتوجيههم نحو تحديد الأهداف والمخرجات التعليمية.

3-التنفيذ

- أ-تحديد خطة العمل.
- ب-تنظيم الطلبة بصورة مجموعات وتحديد الأدوار داخل المجموعة.
- ج-تقديم الدعم للطلبة ومساعدتهم على حل المشكلة.

4-التقويم

تلخيص ما يتعلمه الطلبة وتحديد ما تحقق من الأهداف وتقويم إنجاز الطالب والمعلم ويُشترط في تقويم التعلم المبني على المشكلة:

- أ-الموضوعية (الصدق والثبات).
- ب-تقويم نواتج عمل الطلبة وإنجازاتهم.

الطريقة العلمية في حل المشكلات

اتفق الأدب التربوي على العناصر الأساسية المشتركة في الطريقة العلمية لحل المشكلات وهي:

- 1-الشعور بالمشكلة.
- 2-تحديد المشكلة وصياغتها في صورة إجرائية قابلة للحل.
- 3-جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة.
- 4-وضع أحسن الفرضيات لحل المشكلة.
- 5-اختيار الفرضية الأنسب.
- 6-الوصول إلى حل المشكلة.
- 7-استخدام الفرضية كأساس للتعميم في مواقف مشابهة.

مثال توضيحي لخطوات الطريقة العلمية في حل المشكلات في تدريس العلوم.

1-الشعور بالمشكلة

يُمكن لمعلم العلوم أن يعرض تجربة يُبين فيها أن الماء يغلي على درجة حرارة منخفضة تحت ضغط منخفض؛ يأخذ المعلم دورقاً زجاجياً ويملؤه بالماء إلى منتصفه، ويضع الدورق على لهب حتى يغلي الماء، ثم يزيل اللهب ويغلق الدورق بالفلين، ويقلب الدورق، ويصب عليه ماء بارد بينما يلاحظ الطلبة العرض بعناية ويرون أن الماء بالفعل قد بدأ بالغليان مرة أخرى عندما صبَّ المعلم الماء البارد على قاعدة الدورق، وهنا يشعر الطلبة بالمشكلة وما عليهم إلا أن يجدوا السبب والتفسير لما شاهدوه.

2-تحديد المشكلة

يطرح المعلم على الطلبة مجموعة من الأسئلة بهدف صياغة المشكلة ومن هذه الأسئلة: لماذا يغلي الماء؟ لماذا بدأ الماء في الغليان أولاً؟ لماذا أغلق الدورق بالفلين ثم قلب؟ لماذا صبَّ الماء البارد على الدورق المقلوب؟ ولحل المشكلة يُمكن للطلاب أن يحل المشكلة من خلال التفكير في الكلمات الأساسية في المشكلة.

3-جمع المعلومات

يقترح المعلم بعض المراجع والمقررات العلمية وعلى الطلبة مراجعتها لجمع البراهين المتعلقة بالمشكلة، ويُنظّم الطلبة المعلومات التي تم جمعها، ويرتبونها من خلال العناصر المشتركة بينها والمختلفة بين عناصر المعلومات التي تم جمعها.

4-صياغة الفرضيات أو الحلول المؤقتة

بعد جمع البيانات وتنظيمها وتفسيرها، يُمكن أن يطلب المعلم من الطلبة كتابة بعض الفرضيات اعتماداً على المعلومات المتوافرة، ثم اقتراح طرق لاختبار هذه الفرضيات والمثال الآتي يوضّح ذلك:

الماء سيغلي أيضاً:

- عندما يكون الدورق غير مقلوب.
 - عندما لا يغلي الماء بل عندما يسخن.
 - عند صب ماء يغلي على الدورق المقلوب الذي يحتوي على ماء بارد.
 - عند صب ماء ساخن على الدورق المقلوب الذي يحتوي على ماء يغلي.
 - عند صب ماء بارد على الدورق الذي يحتوي على ماء بارد.
 - عند صب ماء بارد على الدورق المقلوب الذي يحتوي على ماء يغلي.
- هذه بعض الفرضيات التي يُمكن للطلبة اقتراحها، وهي بدورها تقود إلى وسائل أو تجارب لاختبار هذه الفرضيات.

5-اختيار واختبار أنسب الفرضيات

يختار الطلبة أنسب الفرضيات التي قد تبدو أنها تقود إلى حل المشكلة، وفي الوقت نفسه يرفضون الفرضيات الأخرى من خلال المناقشة والتجريب، وعليه فإن الفرضية المختارة ستختبر مرة ثانية للتحقق من صحتها، فعلى سبيل المثال: وجد الطلبة أن الماء بدأ بالغليان مرة ثانية في الدورق المقلوب عندما صب عليه ماء بارد، ولهذا فإن الماء سوف لا يغلي ثانية تحت الفرضيات الأخرى السابقة الذكر، وهذا ما يؤدي إلى رفض الفرضيات المقترحة الأخرى.

الفرضية التي تم اختبارها هي في الواقع الاستنتاج الذي تم الوصول إليه، ومع ذلك يُمكن للطلبة في الصف أن يتوصلوا إلى استنتاجات أخرى من خلال المناقشة والحوار، فعلى سبيل المثال، يُمكن الوصول إلى: "أثر ضغوطات مختلفة في درجة غليان الماء عن طريق التجريب" ومن نتائج هذا التجريب، يُمكن أن يُعمم الطالب أن: "الضغط يؤثر في درجة غليان الماء."

7- تطبيق التعميم على مواقف جديدة

تتضمن هذه الخطوة دعوة الطلبة لأن يُطبقوا التعميم الذي توصلوا إليه على جميع المواقف في حياتهم اليومية، فعلى سبيل المثال، يتوقع من الطلبة أن يُطبقوا التعميم (زيادة الضغط تزيد من درجة غليان الماء) لتفسير السبب وراء صعوبة طبخ اللحوم على ارتفاعات عالية، ولماذا يستخدم الناس أواني الطبخ المضغوطة في طبخ أنواع الأغذية القاسية.

استراتيجيات حل المشكلات

1- استراتيجية البحث عن نمط: تُساعد هذه الاستراتيجية الطلبة على إدراك نمط حل المشكلة حيث يبدوون بالقياس على نمط حل المشكلة في مواقف ومشكلات جديدة وتطبيق ذلك النمط عملياً ليصل بهم إلى في النهاية إلى حل تلك المشكلة أو التعامل مع ذلك الموقف وتظهر هذه الاستراتيجية واضحة وجلية في نظرية ابن خلدون التاريخية مثلاً والتي حدّد فيها خمسة أطوار لنمو الحضارات وزوالها واستطاع العديد من المؤرخين بعد ذلك الاعتماد على نظرية ابن خلدون واتخاذ هذه المراحل كنمط يقيسون عليه نمو الحضارات وزوالها مثل المؤرخ البريطاني الكبير إرنولد توينبي (Arnold J. Toynbee).

2- استراتيجية البحث عن قاعدة أو قانون: تُساعد هذه الاستراتيجية الطلبة على إيجاد قاعدة ما أو قانون يُساعدهم على حل المشكلة.

مثال: تبلغ المسافة بين اربد وعمان على الطبيعة حوالي (85) كم وتم تمثيلها على الخارطة بمسافة تبلغ (8.5) سم برأيك كيف تم احتساب هذه المسافة على الخارطة؟ سينتج الطالب أن مقياس الرسم المستخدم يساوي 1:10.

مثال: إنتاج بنر ارتوازي من الماء 10% سنوياً، إذا كان إنتاجه في العام الأول 60000 م³ ما مجموع ما يُستخرج من البنر حتى نفاذ كمية الماء فيه؟ علماً أن الماء سينفذ من البنر بعد مرور سبع سنوات.

3- استراتيجية عمل قائمة منظمة أو جدول: عمل قائمة أو جدول طريقة جيدة لتنظيم المعلومات الواردة في المشكلة بحيث يُمكن اكتشاف علاقة ما أو نمط للبيانات الواردة في المشكلة.

مثال: ترتيب واجبات وسنن وشروط الموضوع في جدول.

مثال: ما مجموع الأعداد الفردية العشرين الأولى؟

4- استراتيجية عمل نموذج أو شكل: تمثيل الموقف أو المشكلة بنموذج يُساعد على توضيح العلاقات بين مكونات المشكلة ويُسهل بشكل فعال في التوصل إلى الحل.

مثال: يُحضر المعلم مجسماً للكرة الأرضية ويطلب من الطلبة الإشارة إلى المدن الواقعة في قارة آسيا حسب توزيعها على الأقاليم المناخية.

مثال: لديك سلك طوله 50 سم ما مساحة أكبر مستطيل يُمكن عمله من هذا السلك؟

مثال: مثال: ما العلاقة بين ((Executive Support System(ESS)) و ((Management Information System (MIS))؟

يطلب المعلم من الطلبة رسم مخطط يُمثل العلاقة بين (ESS) و (MIS).

5- استراتيجية تبسيط المسألة: تُستخدم هذه الاستراتيجية لتبسيط المواقف أو المشكلات المقدّمة للطلبة بغرض تمكينهم من فهمها والوقوف على عناصرها المختلفة.

مثال: كم نوعاً من المزروعات تصلح الأراضي السودانية لإنتاجها على مدار العام؟

تبسيط المسألة: إذا عرفت أن الأراضي السودانية تتوزع على معظم الأقاليم المناخية، عدّد بعض أنواع المحاصيل الزراعية التي يتم إنتاجها في الأراضي السودانية؟

مثال: كم عدداً مكوناً من 5 منازل بأرقام مختلفة يُمكن تكوينه من الأرقام 1، 2، 5، 6، 7، 9؟

مسألة أسهل: كم عدداً مكوناً من منزلتين برقمين مختلفتين يُمكن تكوينه من الأرقام 2، 5، 8؟

العدد هو 2 × 3.

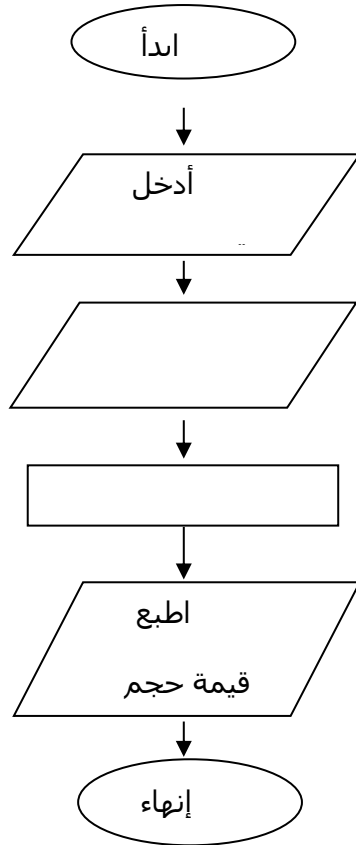
مثال: أكتب برنامجاً لطباعة مربعات ومكعبات الأعداد من 1 إلى 1000؟

مسألة أسهل: اكتب برنامجاً لطباعة الأعداد من 1 إلى 10. بعد ذلك يطلب المعلم من الطلبة تطبيق نفس الخطوات التي اتبعوها لحل المسألة الأصلية.

6- استراتيجية السير بطريقة عكسية: في هذه الاستراتيجية تكون نقطة البداية في الحل هي المعطيات الأخيرة في المشكلة، وهكذا يتم الوصول إلى نقطة البداية.

مثال: تُوفي رجل وترك وراءه زوجةً وولداً وبناتاً واحدةً فإذا علمت أن حصة الزوجة من تركته كانت 300 ديناراً حدد حجم التركة وحصة من تبقى من أفراد العائلة.

مثال: الخوارزمية الآتية تمثل طريقة حساب حجم اسطوانة قائمة، إذا علمت أن (R) تمثل قيمة نصف القطر و (H) تمثل قيمة الارتفاع و (V) تمثل حجم الأسطوانة، علماً بأن حجم الأسطوانة هو: $V = \pi * R * R * H$



يطلب المعلم من الطلبة كتابة الأوامر المناسبة في المكان الفارغ وذلك ابتداءً من نقطة النهاية.

7- استراتيجية الحذف أو المحاولة والخطأ: في استراتيجية المحاولة والخطأ يُقترح عدد من الحلول ويتم التأكد من الحل الصحيح، أما استراتيجية الحذف فتعتمد على حذف الحلول غير الممكنة.

مثال: تعاني معظم البلاد العربية من مشكلة التصحر وتصدر المراكز المتخصصة العديد من التقارير السنوية التي تحذر من التصحر وازدياد مساحة الأراضي القاحلة، قم مع زملائك باقتراح أكبر عدد من الفرضيات والحلول لمعالجة هذه المشكلة ثم قم بتصنيف الحلول حسب الأهمية واحذف مجموعة الفرضيات التي لا يمكن تطبيقها في بلدك.

8- استراتيجية التبرير المنطقي: يُمكن استخدام التبرير المنطقي في حل مسائل حياتية للوصول إلى الحل.

مثال: تزداد نسبة ارتفاع مياه البحار سنوياً وهذا يُؤثر على الكثير من البلدان والمناطق خصوصاً الساحلية منها إذا علمت أن مصدر المياه الأول في العالم موجود في القطبين الشمالي والجنوبي وأن الكتل الجليدية في تآكل مستمر، برر حدوث هذا التآكل في الجليد في منطقتي القطبين، وما أثره على ارتفاع منسوب المياه في البحار والمحيطات؟

مثال: طارت طائرة من عمان مباشرة باتجاه الشمال، وبعد أن طارت في اتجاه الشمال مسافة 500 كم غيّرت اتجاهها إلى الشرق، وبعد أن

قطعت في هذا الاتجاه مسافة 500 كم غيّرت اتجاهها ثانية إلى الجنوب وسارت في هذا الاتجاه مسافة 500 كم، ثم غيّرت اتجاهها إلى

الغرب وطارت 500 كم، وهبطت، المطلوب تحديد أين هبطت الطائرة بالنسبة لعمان، إلى الغرب أم إلى الشرق، أم إلى الجنوب أم إلى الشمال؟

مثال: الخلية B1 تمثل مكعب قيمة الخلية A1، والخلية A2 تمثل حاصل ضرب الخلية B1 بالعدد 2، بينما تمثل الخلية B3 حاصل جمع الخلايا B1 و A2 والخلية A3 هي الجذر التربيعي للخلية B1، فما قيمة الخلايا الفارغة في الجدول الآتي:

الخلية	A	B
1	350	
2		464
3		

أهمية التعلم المبني على حل المشكلات

- 1- تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة.
- 2- إثارة دافعية الطلبة واستمتاعهم بالتعلم.
- 3- تنمية مهارات العمل التعاوني لدى الطلبة.
- 4- زيادة فهم الطلبة للمعلومات وبقاء أثرها فترة زمنية أطول.
- 5- زيادة قدرة الطلبة على تطبيق المعلومات وتوظيفها في مواقف حياتية.

اليوم التاسع: التعلم الواقعي والتعلم بالمشاريع (1)

التعلم الواقعي

منحى تعليمي تعليمي يُتيح للطلبة الفرصة لاكتشاف ومناقشة المفاهيم المجردة وربطها في سياقات تتضمن مشكلات ومشاريع واقعية ذات علاقة بحياة الطلبة.

خصائص مهمات التعلم الواقعي

- 1- تتطلب الدمج بين المواد.
- 2- تكون مرتبطة بالعالم الحقيقي وبحاجات الطلبة الحياتية.
- 3- تحتوي على مشكلات ذات نهايات مفتوحة.
- 4- تشجع الطلبة على البحث والاستقصاء.
- 5- تشجع الطلبة على العمل التعاوني.
- 6- تشجع الطلبة على التأمل في أعمالهم.
- 7- تتطلب استخدام مصادر متعددة.
- 8- تتطلب تقويم واقعي.

التكامل في المنهاج

عملية يتم من خلالها تنظيم محتوى المواد الدراسية من أجل إيجاد نقاط تقاطع لخطوط مشتركة بين المواد الدراسية، بحيث يتم تدريس المواد بشكل متصل ومتكامل لإبراز العلاقات بينها دون فصل لزيادة الوضوح والفهم.

أهمية التكامل في المنهاج

- 1- يُعالج مشكلة تجزئة المعرفة، حيث يهدف التكامل إلى التعامل مع الطلبة على أنهم كل متكامل وإكسابهم المعرفة بصورة متكاملة.
- 2- يُعالج مشكلة انفصال المعرفة عن الحياة، إذ يُسهم في جعل التعلم أكثر واقعية وأكثر ارتباطاً بمشكلات الحياة التي يواجهها الطلبة في حياتهم.
- 3- يُسهم في التخلص من المعلومات المتكررة في مناهج المواد المنفصلة.
- 4- يُراعي طبيعة الطلبة وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم في كل ما يُقدّم لهم من معارف مختلفة وأنشطة متعددة.

أنواع التكامل

1- التكامل الرأسي

✗ يسميه البعض البناء الحزوني، أو اللولبي، للمناهج، ويعني اتخاذ مفهوم محوري، والارتقاء به عمقاً واتساعاً وتداخلاً في

فروع العلم الأخرى وفي الحياة كلما ارتقى الطالب من صف إلى صف أعلى.

✗ يتمثل هذا النوع من التكامل في دمج موضوع واحد لأكثر من مرحلة تعليمية.

مثال:

1-دمج موضوع الأعداد النسبية في الصفين السادس والسابع الأساسي.

2-دمج موضوع زكاة الزروع والثمار للمرحلة الثانوية بموضوع زكاة الأنعام.

3-دمج موضوع البرمجة بلغة (Quick Basic) للمرحلة الثانوية المستوى الثاني والمستوى الثالث.

4-دمج موضوع المثني في صفي الثامن والتاسع الأساسيين.

2-التكامل الأفقي

✗ يتمثل هذا النوع من التكامل في دمج مادتين دراسيتين على الأقل لمرحلة تعليمية واحدة.

مثال:

1-دمج أهداف مادة الرياضيات ومادة العلوم العامة للصف الثامن الأساسي.

2-دمج أهداف مادة التربية الإسلامية ومادة الجغرافيا للصف الثامن الأساسي.

3-دمج أهداف مادة الحاسوب ومادة الجغرافيا للصف الثامن الأساسي.

4-دمج أهداف مبحث اللغة العربية ومبحث التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي.

شروط بناء المنهاج المتكامل

1-وجود مجموعة متداخلة من الموضوعات.

2-استخدام مصادر التعليم التي تتخطى الكتاب المدرسي.

3-إيجاد العلاقات بين المفاهيم.

4-وجود وحدات تدور حول محور معين (موضوع، مشكلة، مفهوم).

5-تدريب الطلبة على مهارات البحث.

6-تعاون عدد كبير من المعلمين في مختلف التخصصات.

7-وضع البرنامج المدرسي بما يتناسب مع بناء المنهاج المتكامل.

8-الاهتمام بأساليب التقويم.

التعلم بالمشاريع

نموذج تعلم يركز على التعلم من خلال المشاريع التي تتضمن مهمات وأسئلة تثير التحدي عند الطلبة، وتشجعهم على حل المشكلات واتخاذ القرار والبحث والاستقصاء، كما يمكنهم من العمل باستقلالية والخروج بمنتجات واقعية.

يُمكن تحقيق التعلم الواقعي في مدارسنا عن طريق المشاريع التعليمية.

أهمية التعلم بالمشاريع

1-يُنمي لدى الطلبة الإحساس بالمسؤولية، ومهارات البحث والاستقصاء، ومهارات التواصل والعمل بروح الفريق الواحد.

2-يُتيح للطلبة فرص تعلم المادة التعليمية في سياق مشكلة مرتبطة بواقع حياتهم مما يجعل التعلم أكثر استدامة.

3-يساعد على انتقال أثر التعلم إلى مواقف أخرى.

4-يُحفّز الطلبة على التعلم الذاتي.

مكونات التعلم بالمشاريع

1-السؤال: يبدأ المشروع بسؤال ذي أهمية يتعلق بموضوع واقعي مرتبط بحياة الطلبة وينطلق من المنهاج.

2-الخُطة: تتضمن خطوات العمل والاستراتيجيات المتبعة في العمل كما تتضمن تحديد الموارد المتاحة وكيفية التعامل معها في إطار زمني للتوصل إلى الحل، ويتم إشراك الطلبة في عملية تخطيط وبناء المشروع.

3-الجدول الزمني: يتضمن تحديد الزمن اللازم لتنفيذ مراحل ومهام المشروع.

4-المراقبة: يقوم المعلم بمتابعة خطوات تنفيذ المشروع ويوفّر للطلبة أدوات مثل: قوائم شطب سجل ملاحظات،...إلخ، تساعد الطلبة على متابعة ومراقبة خطواتهم في تنفيذ مشاريعهم.

5-التقويم: يستخدم المعلم أدوات تقويم واقعية لتقييم أعمال الطلبة، ويشجّع المعلم الطلبة على التأمل في أعمالهم ومناقشة فاعلية مسار العمل وتوليد أفكار جديدة.

الحلقة الخامسة: أنماط التعلم

أنماط التعلم

هي ببساطة الطرق المختلفة التي يتعلم من خلالها الأفراد.

وجود أنماط تعلم مختلفة يؤكد حقيقة أن الأفراد يدركون ويعالجون المعلومات بطرق مختلفة.

نظرية أنماط التعلم

- 1- يتعلم الأفراد بطرق مختلفة.
- 2- لكل فرد مزيج من أنماط التعلم.
- 3- لكل فرد نمط تعلم أساسي ويستخدم معه أنماط تعلم أخرى مساعدة.
- 4- يولد كل فرد بميل نحو نمط تعلم محدد ويتأثر هذا النمط بالثقافة والخبرة والتطور.
- 5- يستخدم بعض الأفراد أنماط تعلم مختلفة في الظروف المختلفة.
- 6- لا يوجد مزيج أمثل من أنماط التعلم المختلفة.
- 7- أنماط تعلم الأفراد لا تتسم بالثبات.
- 8- يستطيع الأفراد تطوير قدرتهم في أنماط التعلم الثانوية وأنماط التعلم الأساسية التي يستخدمونها دائماً.

نموذج (VAK) لأنماط التعلم

- 1- يتناول نموذج (VAK) طريقة تعلم الأفراد وفق الحواس (البصر السمع، اللمس).
- 2- يمتلك المتعلم نمط تعلم مفضلاً ومهيماً.
- 3- يميل أصحاب الأنماط المختلفة إلى ممارسات مختلفة في التعلم.
- 4- يستخدم المتعلم أنماط تعلم مختلفة في المهام المختلفة.

نموذج (VAK) لأنماط التعلم

- 1- البصري (Visual): يفضل صاحب النمط البصري التعلم من خلال المشاهدة والقراءة والصور، والخرائط.
- 2- السمعي (Auditory): يفضل صاحب النمط السمعي التعلم من خلال السمع والمناقشة والاستماع بتركيز للمعلومة وحفظها.
- 3- الحركي (Kinesthetic): يفضل صاحب النمط الحركي التعلم من خلال الحركة والتجارب، والرحلات الميدانية، والألعاب وبرامج الحاسوب.

يفترض Ward & Gregorc أنه إذا أراد المعلمون النجاح في الوصول إلى الحاجات الفردية عليهم فهم معنى كلمة “فرد” وربط طرق وأساليب التعليم والتدريس مع أنماط التعلم.

هل يصمم المعلم الدرس الواحد بعدة طرق بحيث تراعي كل طريقة نمط التعلم الخاص بأصحابها. هل يمكن هذا؟

- 1- يمكن أن تعكس الدروس فهماً للفروق الفردية بواسطة دمج الاستراتيجيات المناسبة لمختلف أنماط التعلم.
- 2- يجب أن يوازن المعلم بين طرق التدريس المختلفة.

التعلم عن طريق المشاريع ليس عبئاً إضافياً على المعلم، فهو استراتيجية يستطيع من خلالها المعلم أن يغطي وحدات من المنهاج بشكل متكامل ومترابط مما يحفز الطلبة ويفعل دورهم، وهو يوفر فرصة للمعلم لدعم ومساندة الطلبة خلال عملهم على المشاريع التعليمية.

اليوم العاشر: التعلم الواقعي والتعلم بالمشاريع (2)

الحلقة السادسة: توظيف التقويم الواقعي

ما الهدف من عملية التقويم؟

يهدف التقويم إلى قياس نمو الطالب في جميع جوانب شخصيته المعرفية والمهارية والوجدانية، لكن الهدف الأكبر من عملية التقويم هو تحسين عملية تعلم الطالب. فالتقويم هنا للتعلم فضلاً عن كونه عن التعلم.

التقويم وأساليب التدريس الحديثة

لقد صاحب الاهتمام بضرورة تطبيق أساليب التدريس الحديثة تحولاً في فلسفة الممارسات التقويمية وأساليبها، حيث برز التركيز على ربط التقويم بالحياة وذلك من خلال تبني التقويم الواقعي.

التقويم الواقعي

- 1- عملية يتم من خلالها جمع وتوثيق أدلة حول تعلّم الطالب ونموه في سياق حقيقي.
- 2- عملية تقدير الأداء التي تتطلب من الطالب عرض مهارات وكفايات مُمَعَّنة تتضمن تطبيق المهارات والمعرفة التي أكتفها.
- 3- أسلوب من أساليب التقويم يتطلب من الطالب القيام بأداء مهمات حقيقية تُظهر تطبيق ذو معنى للمعارف والمهارات الأساسية التي تم تعلمها أو اكتسابها.

لماذا نحتاج إلى أساليب تقويم حديثة؟

- 1- تغير طبيعة الأهداف التربوية: حيث تتنوع الأهداف بين معرفية ومهارية ووجدانية.
- 2- تنوع الكفايات المهمة للحياة: مثل كفايات التفكير الإبداعي، واتخاذ القرار، وحلّ المشكلات، والتعلّم الذاتي، والتعاون، وإدارة الذات.

يتضمن التقويم الواقعي:

- 1- مهمة يؤديها الطلبة.
- 2- أداة تقويم يتم من خلالها تقويم أداء الطلبة للمهمة.

المهمة الواقعية

هي مهمة مُمَقَّدة للطلاب، مُمَصَّمة لتقويم قدرته على قيادة المعارف والمهارات التي تعلمها واكتسبها نحو العالم الحقيقي.

صفات المهمة الواقعية:

- 1- تُجاري العالم الحقيقي.
- 2- تكون في سياق اجتماعي.
- 3- تتطلب تحليل المهمة إلى مهمات فرعية.
- 4- تعطي الطلبة فرصة للتعاون لتنفيذ المهمة.
- 5- تحتاج فترة زمنية.
- 6- تحتاج إلى مصادر متعددة.
- 7- متعددة التفسيرات وليست مباشرة في الحل.
- 8- تعطي الطلبة فرصة لفحص الحلول من منظورات مختلفة.
- 9- تتطلب من الطلبة اكتشاف العلاقات بين المعلومات ذات العلاقة.

أنواع التقويم

التقويم القبلي	التقويم التكويني	التقويم الختامي	التقويم التشخيصي
يحدث قبل عملية التعلّم ويهدف إلى الكشف عن المعارف والخبرات السابقة (الاستعداد للتعلّم).	تقويم العملية التعليمية التعليمية أثناء مسارها، ويهدف إلى تحديد مدى تقدم الطلبة نحو الأهداف التربوية المنشودة ومدى فهمهم لموضوع محدد بغرض تصحيح العملية التعليمية وتحسين مسارها.	يحدث بعد عملية التعلّم ويهدف إلى قياس نواتج التعلّم ومدى تحقق الأهداف (مدى التعلّم).	يهدف إلى تحديد مواطن الضعف والقوة لدى المتعلم.

أدوات التقويم الواقعي

أولاً: قائمة الشطب (Checklist)

☒ قائمة الأفعال (السلوكات) التي يرصدها المعلم أو الطالب أثناء تنفيذ الطالب لمهمة أو مهارة تعليمية.

✗ يقوم الشخص الذي يرصد هذه الأفعال (المعلم أو الطالب) برصد الاستجابات على فقراتها باختيار أحد التقديرين من بين الأوجه

الآتية: (صح أو خطأ)، (مرض أو غير مرض)، (نعم أو لا)....، ولا تعطى فقرات الأداة تدرجاً (علامة) أثناء عملية الملاحظة.

ثانياً: سلم التقدير (Rating Scale)

✗ قائمة من الأفعال (السلوكات) التي يرصدها المعلم أو الطالب أثناء قيام الطالب بأداء مهمة تعليمية تتكون من مجموعة من المهارات.

✗ يقابل كل فعل أو سلوك منها تدرجاً يُعبر عن مستوى أداء الطالب في هذه المهارة الجزئية.

✗ يقوم الشخص الذي يستخدم هذه الأداة برصد الاستجابات على فقراتها من خلال اختيار أحد مستويات التدرج الذي يقابل كل فقرة فيها.

✗ تُعبر مستويات التدرج عن مستوى أداء الطالب في كل مهارة جزئية حيث يمثل أحد طرفيها انعدام المهارة التي يتم تقديرها في حين يمثل الطرف الثاني للتدرج اكتمال هذه المهارة لدى الطالب.

أشكال سلالم التقدير

يمكن استعمال عدة أشكال من سلالم التقدير منها:

✗ سلم التقدير العددي: حيث يتم تدرج مستويات المهارة رقمياً.

✗ سلم التقدير اللفظي: حيث يتم تدرج مستويات المهارة لفظياً.

ثالثاً: سلم التقدير اللفظي (Rubric)

عبارة عن سلسلة من الصفات المختصرة التي تُبين أداء الطالب في مستويات مختلفة، وهو يشبه تماماً سلم التقدير ولكنه أكثر تفصيلاً منه حيث يتم اختيار وصف دقيق لمستوى الطالب في أدائه، وهذا يجعله أكثر فائدة في تحديد مدى وكيفية تحسن أداء الطالب.

رابعاً: سجل وصف سير التعلم (Learning Log)

سجل منظم يكتب فيه الطالب عبارات حول أشياء قرأها أو شاهدها أو خبرات مر بها، حيث يسمح له بالتعبير بحرية عن آرائه واستجاباته حول ما تعلمه.

خامساً: السجل القصصي (Anecdotal Record)

يتضمن وصفاً قصيراً من قبل المعلم لما تعلمه الطالب، حيث يُدون المعلم أكثر الملاحظات أهمية. مثال: كان يَدُونُ المعلم مثلاً ملاحظات حول أداء كل طالب في العمل ضمن الفريق (العمل التعاوني).

خطوات التقويم الواقعي

1- تحديد المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يتعلمها الطلبة. (بهذا تكون قد وصلت لمعايير أداء الطلبة)

2- تصميم مهمة واقعية تقابل معايير يستخدمها الطلبة في أداء المهمة. (بهذا تكون قد وصلت لخلق بيئة واقعية للطلبة لممارسة تعلمهم)

3- تحديد خصائص الأداء الجيد لهذه المهمة. (بهذا تكون قد وصلت لمستويات الأداء)

4- تحديد تدرج هذه الخصائص فهل هي بمستوى واحد (أي يقوم بها أو لا يقوم أو هل لها عدة أشكال من الخصائص أي مستويات) (بهذا تكون قد وصلت لنوع أداة التقييم)

قبل الشروع بتصميم الأداة

1- التقويم الصحيح قد يكون تحدي.

2- التخطيط للتقويم يجب أن يكون جزء من التخطيط للتدريس.

3- المعلمون الفاعلون يقومون بفحص أدوات التقويم باستمرار، ليتأكدوا من صحة وموثوقية أدوات التقويم.

4- جعل أدوات التقويم متغيرة ومتكيفة لتلائم أنماط تعلم الطلبة، والاحتياجات التعليمية.

اليوم الحادي عشر: الأخطاء الشائعة عند الطلبة، أسبابها وطرق علاجها

يأتي الطلبة إلى الغرفة الصفية وفي جعبتهم معلومات وخبرات سابقة عن موضوع التعلم قد تكون صحيحة أو خاطئة أو غير مكتملة. لذلك يُتوقع من المعلم أن يعمل على تصحيح وتعديل هذه الأخطاء قبل المضي قدماً في عملية

التدريس.

الأخطاء الشائعة

- 1- المعرفة التي يحملها المتعلّم، ولا تُشبهه، أو تتفق مع الفهم العلمي السليم الذي كوّنّه العلماء والخبراء.
- 2- مُعتقدات المتعلّم التي لا تتفق مع النظريات العلمية، وقد لا تكون أفكاراً خاطئة تماماً.

أهمية الكشف عن الأخطاء الشائعة

تجنّب إعاقة عملية التعلم ذي المعنى الذي دعا إليه أوزوبل (Ausubel) وهو التعلم القائم على ربط المعارف الجديدة بالمعارف السابقة ذات العلاقة.

أسباب ظهور الأخطاء الشائعة عند الطلبة

- 1- اعتماد المتعلم في تعلم المعرفة على الحفظ الآلي مما يؤدي إلى نسيانها والخلط بينها.
- 2- تجاهل البنية المعرفية للمتعلم، كالتعلم السابق أو الخبرات الحياتية السابقة.
- 3- نقص خبرة المتعلم في استخدام هذه المعارف وتطبيقها في مواقف تعليمية تعلّمية مختلفة.
- 4- تجاهل خصائص المتعلم، كمستواه وقدراته العقلية.
- 5- طرائق التدريس التي يستخدمها المعلم.
- 6- طبيعة المفاهيم (محسوسة أم مجردة).

مثال على خطأ شائع في مبحث العلوم

الخطأ الشائع: المغناطيس يجذب المواد الحديدية فقط.

سبب الخطأ: النشاط التعليمي المستخدم الذي يركّز على استخدام الحديد وتجاهل العناصر الأخرى التي يجذبها مثل النيكل، والمنغنيز والكوبلت التي لا تُؤثّر أثناء تنفيذ الأنشطة.

معالجة الخطأ: يُكلف المعلم الطلبة بتنفيذ نشاط عملي يقومون خلاله بتصنيف عدد من المواد في مجموعتين حسب جذب المغناطيس لها ويقوم الطلبة خلال تنفيذ النشاط برسم شكل (V) يُحدد من خلاله الطلبة الحقائق والتعميمات التي يتوصلون إليها.

مثال على خطأ شائع في مبحث الحاسوب

خطأ شائع: المجلد هو نفسه الملف.

سبب الخطأ: تقارب المفهومين وعدم التركيز على تقديم الفرق بينهما للطلبة.

معالجة الخطأ: يُكلف المعلم الطلبة بتنفيذ نشاط بحثي يقومون خلاله بالبحث عن الفرق بين المجلد والملف.

تصحيح الأخطاء الشائعة

تقديم معرفة جديدة تُساهم في إحداث تناقض معرفي عند الطالب مما يجعله مدركاً لأهمية إعادة تنظيم معارفه لتصبح ملائمة لفهم الظواهر الجديدة بنجاح والوصول إلى الاتزان المعرفي.

خطوات عامة لتصحيح الأخطاء الشائعة

- 1- الكشف عن التصورات الخاطئة التي يكونها الطلبة.
- 2- اختيار أسلوب التدريس المناسب.
- 3- تصحيح الخطأ الشائع.
- 4- تعميق مستوى المعرفة بالانتقال من المستويات الدنيا إلى المستويات العليا عن طريق توظيف المعارف في مواقف جديدة.
- 5- تقديم معارف جديدة تُساهم بالانتقال من مستوى فهم معين إلى مستوى آخر.

كيف نضمن أن الخطأ الشائع الذي تم تصحيحه ومعالجته قد زال؟

التقويم التكويني/ التقويم المستمر

التقويم التكويني/ التقويم المستمر

1- يُمثّل التقويم التكويني في الأساس تغذية راجعة للمعلم والطالب -على حد سواء- عن الفهم الحالي للطالب ومستوى مهاراته.

2- يُزوّد التقويم التكويني المعلمين بتغذية راجعة بخصوص مستويات تَمكّن الطلبة أثناء عملية التدريس وذلك من أجل تحديد الخطوات المقبلة ويسمح للمعلم في ذات الوقت بتحديد مواطن الضعف والقوة لدى الطلبة وتعديل الأنشطة التعليمية وأسلوب التدريس وذلك ليتماشى مع حاجات التعلم لكل طالب.

دور المعلم في التعامل مع الأخطاء الشائعة

- 1- الاستعداد للكشف عن الأخطاء الشائعة عند الطلبة
- 2- الكشف المبكر عن الأخطاء الشائعة باستخدام أدوات التقويم المستمر.
- 3- استخدام استراتيجيات التدريس التي تناسب طبيعة المنهاج.

طرق الكشف عن الأخطاء الشائعة

- 1- المناقشة الصفية (classroom discussion)
- 2- التداعي الحر (free association)
- 3- التصنيف الحر (free sort rank)
- 4- خرائط المفاهيم (concept maps)
- 5- المقابلة (interview)
- 6- الاختبارات (tests)
- 7- الرسم (drawing)

نصائح عامة

- 1- استخدم أساليب تدريسية مختلفة.
- 2- ذكّر المتعلمين بالمعرفة السابقة ثم قدّم المعارف الجديدة.
- 3- حلّل المعارف الصعبة أثناء تعليمها.
- 4- راع التسلسل المنطقي في تعليم المعرفة.
- 5- أبرز العلاقات المحتملة بين المعارف المختلفة.
- 6- ساعد المتعلمين على تطبيق المعرفة.
- 7- استخدم الوسائل والمصادر التعليمية لتسهيل تدريس المعرفة.
- 8- وجه المتعلمين إلى القراءات الخارجية لتوسيع مفاهيمهم.
- 9- زوّد المتعلمين بالأمثلة (أمثلة المفهوم وأمثلة اللامفهوم) لمساعدتهم على تكوين صورة أوضح، وأوسع، وأكثر عمقاً للمفهوم.
- 10- قدّم المعارف وأظهر تطبيقاتها النظرية والعملية في مختلف المباحث الدراسية للتأكيد على تكامل فروع المعرفة المختلفة.

اليوم الثاني عشر: تدريب الطلبة (Coaching Students)

تحول دور المعلم

قديمًا

- 1- مصدر وحيد للمعلومات
- 2- مُلقّن
- 3- معزول في الصف الذي يُدرّسه
- 4- العمل مع الطلاب المتميزين
- 5- التقويم باستخدام الامتحانات

حديثًا

- 1- أحد مصادر المعلومات
- 2- موجه ومدرّب وميسّرٍ للتعلّم
- 3- عضو في فريق تعاوني
- 4- العمل مع جميع المستويات
- 5- التقويم المعتمد على الأداء

التدريب

- 1- الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لتحرير طاقات طلبته الكامنة، أو لزيادة مستوى أدائهم إلى الحد الأعلى من خلال إلهامهم وتوجيههم وتحفيزهم، ودعمهم لتحسين قدراتهم.
- 2- عملية تزويد الطلبة بالأدوات، والمعارف، والفرص التي يحتاجون إليها لتطوير أنفسهم ليصبحوا أكثر فاعلية.

المعلم المدرّب (coach)

المعلم الذي يُيسّر عملية التعلّم عن طريق الدعم والمتابعة والاستماع الجيد، وطرح الأسئلة المثيرة للتفكير، ويشترك مع طلبته في تحديد الأهداف والتحقق من أهميتها، ويساعدهم على تطوير مسار عمل ملائم للوصول إلى هذه الأهداف.

المُعلِّم المدرب

- 1-يحترم آراء ومبادئ الطالب ويحظى بثقته.
- 2-يُتيح المجال للطالب للتفكير.
- 3-يسأل الأسئلة المناسبة.
- 4-يُزوّد الطالب بالتغذية الراجعة.
- 5-يُراقب المواقف الصفية بدقة وموضوعية.
- 6-يستمتع للإجابة عن الأسئلة.

العلاقة التدريبية الناجحة مبنية على:

- 1-التواصل: تحدّث مع الطلبة بشكل منفتح، واستمع إليهم، واطهر اهتماماً بهم.
- 2-الالتزام والثقة: اشعر الطلبة بالأمان، وهذا يؤدي إلى جعلهم يقتربون منك ويأتمنونك.
- 3-الحرية: اعط الطلبة الحرية في التصرف ولا تفرض أفكارك عليهم.
- 4-الصدقة والدعم: حاول التفكير بشؤون الطلبة كما تَفكر في شؤونك.

شروط التدريب الناجح

- 1-تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلبة وتحديد احتياجاتهم.
- 2-فتح باب للحوار والمناقشة مع الطلبة لبناء أرضية مشتركة معهم.
- 3-تحديد أهداف التعلم بالاشتراك مع الطلبة بشكل واضح.
- 4-وضع خطة مفصلة بالاشتراك مع الطلبة تُبين أهداف التعلم ونتائجه والطرق التي ستستخدم للوصول إليها.
- 5-الحرص على زيادة دافعية الطلبة للتعلم.
- 6-تحفيز الطلبة وفقاً لكل مرحلة عمل ومتطلباتها.
- 7-إتاحة المجال للطلاب كي يفكر.
- 8-استخدام الأسئلة المناسبة.
- 9-الاستماع لإجابات الطلبة عن الأسئلة.
- 10-تحديد فترة زمنية معينة لتنفيذ المهام.
- 11-الحرص على تبادل التغذية الراجعة.

أسباب استخدام التدريب في التعليم

- 1-التركيز على التعلم المتمحور حول الطالب.
- 2-التغير في أدوار المعلم والطالب.
- 3-التركيز على تطوير كفايات المتعلم.
- 4-التركيز على تنمية مهارات التفكير.

متطلبات التدريب

- 1-بناء حوار فعال.
- 2-توفير جو من المشاركة.
- 3-بناء توجهات ايجابية ورغبة في التغيير.
- 4-التركيز على الأهداف التي تساعد على تطوير كفايات الطلبة.

تُعتبر الأسئلة أساس عملية التدريب، لذلك من المهم أن تكون واعياً لنوعية وطبيعة الأسئلة التي يتم توجيهها للطلبة.

لماذا نطرح الأسئلة؟

من أجل توجيه عملية التعلم وإبقائها في المسار الصحيح، وهذا يتطلب طرح أسئلة تساعد على:

- 1-جمع معلومات حول أداء الطلبة.
- 2-تحليل نقاط الضعف عند الطلبة.
- 3-اختبار معرفة الطلبة للموضوع.
- 4-التأكّد من فهم الطلبة.
- 5-جذب انتباه الطلبة.
- 6-تشجيع الطلبة وحثّهم على المناقشة.

أنواع الأسئلة

اختيار الأسئلة بشكل جيد يُساعد كل من المعلم والطالب على الحديث وبناء جسر من التواصل، وبالتالي تبادل الأفكار وتحقيق الأهداف المرجوة، فالأسئلة تساعد الطالب على التفكير والمشاركة.

1- الأسئلة المغلقة

- ☒ تتطلب استدعاء للمعلومات.
- ☒ لا تتطلب استخدام مستويات التفكير العليا عند الإجابة عنها.
- ☒ تتطلب محددة: نعم/ لا / أو إجابة واحدة معروفة ومحددة.
- ☒ مفيدة عند البحث عن حقائق.
- *كم مرة تكررت هذه المشكلة؟
- *أين تحدث هذه المشكلة؟

2- الأسئلة المفتوحة

- ☒ تُحفّز على التفكير والتأمل.
- ☒ تُزود بدلالات أعمق عن وضع الطالب.
- ☒ ترفع درجة الوعي الذاتي عند الطالب.
- ☒ تشجع الطالب على البحث والاستقصاء والاستنتاج.
- ☒ الإجابة عليها تتطلب استدعاء رأي الطالب وخبراته السابقة والجديدة.
- ☒ الإجابة عليها تتطلب استخدام مستويات التفكير العليا (كالتحليل والتركيب والتقويم).

3- الأسئلة الإيحائية

- ☒ أسئلة تُوحي بالإجابة وعموماً يجدر تجنبها ولكنها أحياناً مفيدة للإقناع.
- ☒ هل ستقوم باستخدام برمجة العروض التقديمية؟
- ☒ ألا تعتقد بأن المشكلة تتمحور حول تأخر رك عن الطابور الصباحي؟

المحاور الخمسة لأسئلة التدريب أثناء العمل التعاوني COACHing Questions

يطرح المعلم المدرب الأسئلة من أجل:

- ❖ توضيح المهمة للطالب.
- ❖ إعطاء الطالب مسؤولية القيام بالمهمة.
- ❖ جذب انتباه الطالب ودفعه لإنجاز المهمة.
- ❖ التأكد من فهم الطالب للمهمة.
- ❖ تفعيل الحوار والنقاش بين أعضاء المجموعة.
- Clarity of task.
- Ownership.
- Attentive.
- Comprehension.
- Heightened.

لا يتوقف دورك عند طرح الأسئلة، بل عليك الاستماع جيداً لجميع الإجابات.... لأن الإجابة تفودك إلى اختيار الخطوة الصحيحة اللاحقة.

التغذية الراجعة (Feedback)

إعلام المتعلّم بنتيجة تعلّمه من خلال تزويده بمعلومات عن سير أدائه بشكل مستمر، لمساعدته على تثبيت ذلك الأداء إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح، أو تعديله إذا كان بحاجة إلى تعديل.

أنواع التغذية الراجعة

- 1- تحفيزي: يركّز على الأمور الجيدة التي يقوم بها الطالب.
- 2- بنائي: يركّز على الأمور التي ينبغي على الطالب تحسينها.

تحذير: الصّمت يقلل الثقة ولا يزيد من الأداء، والانتقاد يقلل من التواصل.

أهمية التغذية الراجعة

- تكشف عن حاجات الطلبة.
- تُساعد على تحسين تحصيل الطلبة.
- تعمل على تحفيز الطلبة وتشجيعهم.

- اختر الزمان المناسب لتقديم التغذية الراجعة.
- صف السلوك بشكل موضوعي ومحدد.
- وضح تأثير هذا السلوك على الطالب أو على الأداء أو على المدرسة.
- قدم الاقتراحات للتحسين.
- لخص ما قلته.
- قدم أفكارك دون أن تفرض رأيك.
- شارك الطالب في بناء خطة لتطوير نفسه.
- ا طرح الأسئلة المفتوحة: ماذا؟ كيف؟
- حافظ على الاتصال البصري مع الطالب واطهر الاهتمام به.
- تأكد من فهم الطلبة لما تقول وكن منفتحاً على الآراء البديلة.

نموذج آخر لتقديم التغذية الراجعة

T.E.L.L

- T: Tell أخبر
- E: Explain اشرح
- L: Listen استمع
- L: Let أتح

الحلقة الأخيرة: إدارة الغرفة الصفية بشكل محفز على التعلم

- تختلف الإدارة الصفية عن الضبط الصفی.
- الإدارة الصفية لا تعني إبقاء الطلبة هادئين.
- لا تتعلق الإدارة الصفية بمعاقبة الطلبة فقط.

الإدارة الصفية

إدارة عملية التعليم والتعلم من خلال استخدام أساليب تربوية مختلفة تؤدي إلى التعلم الفعال وخلق مجتمع تعلمي بين الطلبة، من خلال متابعة مستمرة للطلبة تتضمن تحفيز الطلبة على التعلم ذاتياً عن طريق إتاحة فرص تعلم مناسبة وتقديم تغذية راجعة فعالة.

عناصر الإدارة الصفية

- 1- المكان: من حيث ترتيب الغرفة الصفية والمقاعد بطريقة تتناسب مع الأنشطة والمهام، ومراعاة التهوية والإضاءة في الغرفة الصفية.
- 2- إدارة الوقت: من حيث توزيع الوقت على الأنشطة والمهام وإدارة الوقت بفاعلية بحيث يتم إشغال الطلبة طوال الوقت.
- 3- السلوك: من حيث ضبط سلوك الطلبة وتشجيع السلوك الإيجابي من خلال التغذية الراجعة المستمرة للطلبة وتقديم النصح والإرشاد.

أهمية الإدارة الصفية

- 1- تنظيم التعلم من خلال إدارة فاعلة للوقت والمهام.
- 2- تشجيع السلوك الإيجابي من خلال تقديم تغذية راجعة مستمرة وفورية للطلبة.
- 3- إعداد الطلبة للحياة من خلال تكليفهم بمهام وأنشطة يمارسون فيها مهارات حياتية مثل إدارة الوقت والنقاش واتخاذ القرار.

تؤدي الإدارة الصفية الفاعلة إلى:

- 1- بيئة صفية منتجة
- 2- بيئة صفية إيجابية
- 3- بيئة صفية تعاونية

أدوار المعلم لإدارة صفية فاعلة

- 1- زيادة دافعية الطلبة للتعلم.
- 2- إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية.
- 3- اختيار وسائل التدريس المناسبة.
- 4- تحديد أدوات التكنولوجيا التي تناسب أهداف المنهاج.
- 5- إشراك الطلبة في وضع قواعد وقوانين للحياة الصفية.
- 6- اختيار استراتيجيات التدريس التي تناسب الموقف التعليمي.

المعلم الحبيب هم المعلم الذي يحذب انتباه الطلبة ويجعل وقتهم مائلاً بالأنشطة والمهام ويُحقِّقهم على التفكير، وامت ما
استطاع المعلم جعل الطلبة يتفاعلون بنشاط فإنه يكون قد لبَّى حاجاتهم

تمت بحمد الله

لا تنس ذكر الله